الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

فاعلية أنموذج ثيلين "Thelen" في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي

بحث مُقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

إعداد الطالبة

رويده احمد شيخ مخلف

إشراف الأستاذ الدكتور

جمال سليمان

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

كلية التربية –جامعة دمشق

العام الدراسي: 2015- 2016م

كلمة الشّكر

بعد إتمام هذا العمل لا يسعني إلا أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى **"الأستاذ الدكتور جمال سليمان** " الذي تكرّم بالإشراف على هذه الرسالة ولم يبخل بتقديم المعرفة والآراء السديدة فله خالص الشكر والاحترام.

كما أشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على التوجيهات والتوصيات والملاحظات النيرة والقيمة لإثراء هذا البحث.

كما يسرّني أن أتقدّم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة الذين تفضلّوا وتكرّموا بقبولهم تحكيم أدوات هذا البحث حتى أصبحت في هذه الصورة .

كما أقدّم شكري إلى مديرية التربية في محافظة دمشق إدارة ومعلّمين لتعاونهم الكبير في إنجاز هذا البحث، وأخص بالشكر مدرستي (النيربين، السمح بن مالك الخولاني).

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر إلى جامعتي الأم جامعة الفرات و كلية التربية في الرقة التي احتضنتني طالبةً ومعيدةً وأرسلتني حيث أعود لأتابع بنائها مع إخوتي المعيدين والمعيدات.

وأخيراً لا أنسى أن أشكر من كان لهم الفضل الكبير في إنجاز هذا البحث تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدرستي (النيربين–السمح بنن مالك الخولاني).

الإهداء

كل شيء في الحياة مقرر قبل أن نولد ...ولكنك كنت أجمل اختياراتي وأفضل ما في قدري... شريكي في السراء والضراء ....شريكي في المحبة ..شريكي في محبة الله تعالى

زوجي العزيز

لوالدين أنجبا إلى هذه الحياة نصف حياتي الثاني، وكانا لي عائلة ساعدت نجاحي ....عائلة ثانية أباً وأمّاً ....ونسبَ لي الفخر بهم.....

والد زوجي ووالدته العزيزين

الرجل الذي جعلني فخورة بنفسي ماضية قدماً واثقة من عملي....زرع في نفسي إرادة العيش والقناعة

والدي الغالي

الصخرة العالية القوية ... التي تنبع من جوفها أعذب المياه ...رضاها جعلني قريبة من رب العالمين مسلمة له أمري

امي الحنون

سندي ورفاق طفولتي ، أصدقاء مشاكلي ،شركائي في حزني و فرحي

إخوتي وأخواتي

أرسلتهم لي الحياة إخواناً جدداً و سنداً، خير الإخوة وأفضل الأعمام والعمات.

إخوة وأخوات زوجي

إلى الروح التي يراها قلبي الآن .... قبل أن تراها عيناي فعشقتها قبل أن ترى عيناها الجميلتان الحياة

إليك يا عروس حياتي (ابنتي التي لم تولد بعد).

فراشات وأزهار في حقل حياتي... رسمن البسمة والأمل وتركن الخير والمحبة منهن من رحلت وشقت طريقها في حقول الدنيا.... ومنهن التي لا تزال تنشر شذاها في هواء تنفسي .... لكنَّ محبتي وخالص وفائي....

(صديقاتي الغاليات)

فهرس المحتوى	الصفحة
الباب الأول	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث.	13-1
• المقدمة.	4-2
1. مشكلة البحث.	6-4
2. أهمية البحث.	6
3. أهداف البحث.	7-6
4. أسئلة البحث.	7
5. متغيرات البحث.	7
6. فرضيات البحث.	8-7
7. منهج البحث.	8
8. مجتمع البحث وعينته.	8
9. ادوات البحث.	9-8
10. حدود البحث.	9
11. مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية.	12-9
12. إجراءات البحث.	13-12
الفصل الثاني: بحوث ودراسات السابقة.	26-14
• **تمهيد.**	16
أولاً: دراسات عربية.	20-16
ثانياً: دراسات أجنبية.	23-20
ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة.	23
3-1 أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة.	24-23
3-2 أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة.	24
3-3 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.	26-24
الفصل الثالث: الإطار النظري.	60-27
• **تمهيد.**	28
اولاً: مادة الدراسات الاجتماعية.	28
1-1 التعريف بمادة الدراسات الاجتماعية.	29-28

2-1 الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية.	31-29
ثانياً: المفاهيم:	31
2-1 معنى المفهوم الاجتماعي.	34-32
2-2 سمات المفهوم الاجتماعي.	34
2-3 أهمية تعلم المفاهيم الاجتماعية.	36-35
2-4 أنواع المفاهيم الاجتماعية.	37-36
2-5 تعلم المفاهيم الاجتماعية وتعليمها.	39-37
2-6 العمليات الذهنية التي تساعد المتعلمين على تعلم المفاهيم.	40-39
2-7 توجيهات تعليمية في تعليم المفاهيم.	40
2-8 نتاجات تعلم المفهوم.	41
2-9 أنواع تعلم المفاهيم .	42-41
2-9-1 عملية تكوين المفهوم.	43-42
2-9-2 عملية اكتساب المفهوم.	44-43
2-10 المحددات التي تخضع لها عملية اكتساب المفاهيم	45-44
2-11 معيقات اكتساب المفهوم.	45
2-12 العوامل المساعدة على اكتساب المفاهيم.	46-45
ثالثاً: أنموذج ثيلين (التحري الجماعي).	46
3-1 التعريف بأنموذج ثيلين (التحري الجماعي).	52-46
3-2 معايير الأنموذج التدريسي الجيد.	53-52
3-3 المفاهيم الأساسية لأنموذج التحري الجماعي.	56-53
3-4 مهمات أنموذج ثيلين(Thelen).	56
3-5 تخطيط التدريس وتنفيذه في إطار أنموذج ثيلين.	58-57
3-6 دور المعلم وفق أنموذج ثيلين.	59-58
3-7 دور الطلبة وفق أنموذج ثيلين.	59
3-8 التقويم في أنموذج ثيلين.	60-59
الباب الثاني	
الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته.	89-61
• **تمهيد.**	63

أولاً : منهج البحث.	63
ثانياً: مستلزمات البحث.	74-63
ثالثاً: إجراءات تصميم أدوات البحث.	85-74
رابعاً: مجتمع البحث وعينته.	87-86
خامساً: إجراءات التطبيق النهائي.	89-87
سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.	89
الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها.	103-90
• **تمهيد.**	92
أولاً: النتائج المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم.	102-92
ثانياً: مقترحات البحث.	103-102
ملخص البحث بالغة العربية	106-104
مراجع البحث :	115-107
المراجع العربية	113-107
المراجع الأجنبية	115-113
الملاحق .	154-116
ملخص البحث باللغة الأجنبية.	158-155
فهرس الجداول	
جدول(1) موضوعات الوحدة الرابعة.	64
جدول (2) المفاهيم المتضمنة في الوحدة الرابعة من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية.	70-67
جدول(3) النسبة المئوية لمعامل ثبات التحليل الذي قامت به الباحثة في المرتين.	72
جدول(4) النسبة المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة والمحلل الأول.	72
جدول(5) النسبة المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة والمحلل الثاني.	72
جدول(6) النسبة المئوية لمعامل ثبات التحليل بين المحللين الأول والثاني.	73
جدول(7) عدد الأهداف التعليمية التعلمية لكل موضوع وفق مستوياتها المعرفية.	73
جدول(8) عدد الحصص اللازمة لتدريس موضوعات وحدة "دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية"	75
جدول(9) الأهمية النسبية لكل درس من دروس الوحدة.	81

جدول(10) عدد الأهداف التعليمية في كل موضوع ووزنها النسبي.	81
جدول(11) جدول مواصفات اختبار اكتساب المفاهيم .	81
جدول(12) مواصفات الاختبار في صورته النهائية.	85
جدول(13) عدد شعب وتلامذة الصف الرابع الأساسي في مدرسة النيربين.	86
جدول(14) توزع عينة البحث على المجوعتين التجريبية والضابطة.	86
جدول(15) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجوعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار اكتساب المفاهيم.	87
جدول(16) الجدول الزمني للتطبيق النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة.	88
جدول(17) الجدول الزمني لمواعيد الاختبار(القبلي –البعدي المباشر –البعدي المؤجل)	89
جدول(18) نتائج اختبار(T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.	93
جدول (19) نتائج اختبار(T-test)لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار اكتساب المفاهيم.	95
جدول(20) نتائج اختبار(T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر على اختبار اكتساب المفاهيم .	97
جدول(21) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر و البعدي المؤجل على اختيار اكتساب المفاهيم.	98-99
فهرس الأشكال	
الشكل(1) تمثيل بياني للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار اكتساب المفاهيم.	94
الشكل(2) تمثيل بياني للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار اكتساب المفاهيم.	96
الشكل(3) تمثيل بياني للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي المباشر على اختبار اكتساب المفاهيم.	98

الشكل(4) تمثيل بياني للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم.	99
فهرس الملاحق	
ملحق رقم(1) قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث.	117
ملحق رقم(2) اختبار اكتساب المفاهيم "القبلي – البعدي المباشر– البعدي المؤجل" لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي الوحدة الرابعة" دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية".	121-118
ملحق رقم (3) مفتاح الإجابات الصحيحة.	123-122
ملحق رقم(4) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار اكتساب المفاهيم.	124
ملحق رقم(5) معاملات تمييز مفردات الاختبار.	125
ملحق رقم(6الأهداف التعليمية لدروس الوحدة الرابعة "الزراعة– التجارة– الصناعة– السياحة"	129-126
ملحق رقم(7) الخطط الصفية المصممة وفق أنموذج ثيلين لدروس الوحدة الرابعة.	152-130
ملحق رقم(8) تسهيل المهمة.	154-153

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

المقدمة:

حرصت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على الاهتمام بجودة التعليم العام ما قبل الجامعي، واعتبرت تطوير المناهج التعليمية هدفاً منشوداً ومستمراً، وطموحاً متعاقباً للارتقاء بها باعتبارها إحدى ركائز وأسس النهوض بالوطن والمواطن، وأساس التقدم والتنمية في المجتمع. وقد عملت الوزارة على وضع المعايير العامة والخاصة للمواد الدراسية كلها في مناهج التعليم التي تستجيب لمواصفات المعايير المعترف بها عالمياً وهي: قابلة للقياس– مستمرة – متطورة ومجتمعية– أخلاقية– مرنة– متوازنة– محققة مبدأ التعاون والمشاركة – وطنية – قابلة للمقارنة(وزارة التربية ، المعايير الوطنية ، 2007).

كما دعت التربية إلى زيادة الاهتمام بمرحلة التعليم الأساسي كونها تعد من أهم المراحل التعليمية في بناء الأساسيات العملية واكتساب التلاميذ المهارات والمفاهيم الضرورية وترسيخ الأطر القيمية وتكوين الاتجاهات الإيجابية للاستمرار في المراحل التالية بالكيفية المرغوبة.

وتتطلب هذه المرحلة توفير بيئة تعليمية تقدم فيها المفاهيم العلمية بشكل محسوس وتمكن المتعلم من ممارسة الخبرات وتطبيق المهارات وتحقيق التفاعل الإيجابي مع أقرانه من جهة ومع معلمه من جهة أخرى .

وتعدّ مادة الدراسات الاجتماعية كمنهج تعليمي من المواد الأساسية المتكاملة مع غيرها من المواد التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي(الحلقة الأولى) التي تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية متعددة(معرفية – مهارية – وجدانية).

كما تؤكد وثيقة المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية، على أن لهذه المادة دوراً كبيراً في تنمية التفكير لدى المتعلمين عن طريق مشاركتهم الفاعلة في التوصل إلى مفاهيمها بأنفسهم، من خلال قيامهم بجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتركيبها ومقارنتها وتفسيرها (وزارة التربية ، المعايير الوطنية ، 2007)، ودعت إلى اتباع الأساليب الحديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، حيث نصت الأهداف العامة للمناهج التربوية في التعليم العام ما قبل الجامعي على " تبادل المعرفة وبنائها، وتنمية مهارات المتعلم في استخدام مصادر المعرفة المتنوعة، مما يسمح له بالتكيف مع الحياة العملية ومتابعة تحصيله الأكاديمي العالي (المرجع السابق، 2007).

ولما كان الاهتمام في العقود الأخيرة قد تركز على تعلم المفاهيم فقد اتجه المربون في المؤسسات التربوية إلى توجيه العملية التعليمية لتتوافق مع السياسة التعليمية الجديدة التي تؤكد على ضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية.

وتمثل المفاهيم وحدة بناء العلم ومفاتيحه ومن يستوعبها يستطيع الكشف عن مجالات العلم المتباينة، و دراسة المفاهيم تؤدي إلى زيادة قدرة التلاميذ على إمكانية استخدام وظائف العلم الرئيسية التي تمثل التغير والتقويم والتنبؤ.

وفضلاً عن ذلك تؤدي المفاهيم دوراً في التدريس وبالأخص التدريس الاستقصائي سواء كأهداف أو كأدوات مستخدمة في مسار التعليم الناجم عن هذه العملية حيث يتم إمداد الطالب بالمفاهيم التي تجعله يسلك سلوك المواطن الصالح في مواجهة مشكلات المجتمع والعمل على حلها بفعالية وإتقان فضلاً عن إن تدريس المفاهيم بوساطة التدريس الاستقصائي يعني وضع الطلبة في موقف خبرات تعليم، من شأنها أن تجعل من الميسور عليهم تكوين المفاهيم (محمد، 1991 ، 80).

إن تعليم الدراسات الاجتماعية يتطلب من المعلم توظيف نظريات تربوية حديثة وأساليب تعليمية جديدة ليحقق الأهداف التعليمية المحددة بكفاءة وفاعلية، إذ تشير نتائج بعض الدراسات التربوية إلى أهمية توظيف الأساليب التعليمية الحديثة وفاعليتها في تحسين التحصيل العلمي لدى التلاميذ وإكسابهم مفاهيم علمية واجتماعية مختلفة، منها استراتيجية ثيلين(التحري الجماعي) التي " تؤكد على قيام الطالب المتعلم بتنظيم نشاطاته التعليمية تنظيماً ذاتياً ضمن مجموعات داخل الصف "(sharan, 1992, 5)، كما ويشير قطامي(1998) إلى استراتيجية ثيلين على إنها" استراتيجية العمل الديمقراطي للمجموعات باستخدام عملية البحث والتحري والاستقصاء في المواقف التعليمية"(قطامي، 1998، 228).

ويعد أنموذج ثيلين من النماذج التعليمية التعاونية المهمة والحديثة في تدريس المواد التعليمية عامةً ومادة الدراسات الاجتماعية خاصةً، إذ يلعب المتعلم دوراً فاعلاً ونشطاً في عملية التعلم ودوراً جماعياً في المشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية، لذلك تأتي الدراسة الحالية لتسليط الضوء على مدى **فاعلية التعلم بوساطة أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم لدى عينة**

تجريبية من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس دمشق من خلال مادة الدراسات الاجتماعية .

1-مشكلة البحث:

إن التربية عملية مستمرة من المهد إلى اللحد، فهي تهدف بالمقام الأول إلى مساعدة المتعلمين على النمو الشامل والمتكامل في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية كافة، وذلك من خلال التفاعل المثمر بين المعلم والمتعلم والمنهج والبيئة المحيطة واستراتيجيات التدريس والأهداف .

وازدادت شكاوى أولياء الأمور والمعلمين من ضعف المستوى التحصيلي للمتعلمين، ومن قلة تطبيق ما يتعلمه هؤلاء المتعلمون في مدارسهم في حياتهم العملية، أي ضعف التواصل بين المدرسة والمجتمع.

ونتيجة التحديات والشكاوى ارتفعت الأصوات التي تنادي بتطوير طرائق التدريس واستراتيجياته ونماذجه، ولذلك عقدت العديد من المؤتمرات التربوية والعلمية التي دعت إلى تطوير المناهج وطرائق تدريسها وتمكين المتعلم من هذه الطرائق وبالتالي تنمية قدرته على التفكير، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الثالث لكلية التربية المنعقد بجامعة دمشق عام (2003) بعنوان " المستلزمات النفسية التربوية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة" وكان من أهم توصياته تطوير مناهج التعليم الأساسي وتشجيع مبدأ التعلم من أجل الإتقان، بالإضافة إلى وثيقة المعايير الوطنية التي أقرتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2010) والتي عملت على تطوير مناهج التعليم ما قبل الجامعي وأقرت مناهج جديدة ركزت على "تمكين المتعلم من التعامل مع التقنيات الحديثة، بما يسمح له بالتكيف مع الحياة العملية ومتابعة تحصيله الأكاديمي العالي" بالإضافة إلى الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير والتي عقدت في كلية التربية في دمشق من (14-2014/10/16) والتي أكدت في مجملها على تبادل المعرفة وبنائها، وتنمية مهارات المتعلم المختلفة.

إن تربية التلاميذ وتعليمهم اجتماعياً يشكل هدف أساسي يسعى المعلم إلى تحقيقه من خلال تعليم مادة الدراسات الاجتماعية، فوعي المعلم بحاجات المتعلمين الاجتماعية وتمكنه من محتوى مادة الدراسات الاجتماعية وتحليل المضامين والمفاهيم فيها وتمكنه من توظيف طرائق

واستراتيجيات تعليمية حديثة في أثناء ممارسته المهنية، تعد مؤشرات مهمة للحكم على مدى فاعلية المعلم وكفاءته في تحقيق الأهداف المنشودة، إذ تتنوع الاستراتيجيات والنماذج التعليمية الحديثة التي قد يلجأ إليها المعلمون لإكساب المتعلمين المهارات والمفاهيم كهدف ومخرج تعليمي للمادة الدراسية المستهدفة، ومنها أنموذج ثيلين(التحري الجماعي) الذي يعد استراتيجية حديثة تركز على نشاط وإيجابية المتعلم في عملية التعلم، إذ تؤكد نتائج دراسات تربوية(سليمان2012، عمران2007، توفيق 2009، Good& Mason, 1990) على فاعلية أنموذج ثيلين وأهميته في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية عامةً واكتساب المفاهيم خاصةً، كما تؤكد هذه الدراسات في بعض نتائجها على ضعف عام في تبني هذا الأنموذج من قبل المعلمين في أثناء ممارساتهم التعليمية واعتمادهم على الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التقليدية بصور أكثر. ويعد أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) من النماذج التعليمية المهمة في التعلم التعاوني والذي يساعد على تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة فهو يركز على التفاعلات داخل مجموعات صغيرة لإحداث التغييرات والنتائج الأكاديمية والاجتماعية الإيجابية(Knezek,2002,3).

وبناء على ما سبق فإن هذا الأنموذج يعطي أهمية كبيرة للمفاهيم تساعد على انتقال أثر التعليم إذ يساعد على إيجاد العلاقات بين العناصر المختلفة في أي وقت تعليمي ويمكنه من تعرف أوجه التشابه بين ما سبق تعلمه وبين المواقف الجديدة (السامرائي، 2012،22).

ويعد اكتساب المفاهيم على المستوى التعليمي من أهم التحديات التي تواجه المعلمين في مجال التعليم، إذ يقتضي ذلك تغييراً في غايات التربية من مجرد إيصال المعلومات والمعارف للناشئة إلى مساعدتهم على تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير نظراً للتغير الهائل في جميع نواحي الحياة، فالحقائق والمعلومات يمكن تعلمها بمجرد السرد والتذكر لما سبق تعلمه، إلا أن هذه العملية العقلية ليست هدفاً في حد ذاتها وإنما الهدف من وراء هذا هو تعلم اكتساب المفاهيم وتطبيقها في المواقف الجديدة التي لم يسبق للمتعلم معرفة شيء عنها(حميدة وآخرون، 2000، 53).

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة صف تلامذة الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي تبين لها أن أغلب الطرائق المتبعة في تدريس المفاهيم هي من الطرائق السائدة التي كانت تعتمد على السرد والتلقين والحفظ، الأمر الذي جعل هذه المفاهيم بعيدة عن إدراك المتعلم ولا تستخدم

في حياته العملية وهذا يتعارض مع مبادئ التعلم الفعال وهذا ما أدى إلى تدني في مستويات تحصيل المتعلمين وازدياد شكاوى المدرسة والمجتمع، وقد أيد ما سبق من نتائج العديد من الدراسات التي بينت فاعلية بعض الطرائق التدريسية في تنمية المفاهيم وتعلمها تعلماً فعالاً ومنها دراسة (العنبكي2002، دراسة شيبان2009) فقد كشفت هذه الدراسات عن تدني في مستوى اكتساب المفاهيم ناتج عن استخدام طرائق تدريس تقليدية قائمة على التلقين من قبل المعلم والتلقي من قبل المتعلم.

مما تقدم ارتأت الباحثة تعرف فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية فجاءت مشكلة البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية أنموذج ثيلين "Thelen" في اكتساب المفاهيم لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

2- **أهمية البحث:** يستمد البحث أهميته من خلال النقاط الآتية:

- ربما يفيد القائمين على وضع مناهج مادة الدراسات الاجتماعية بإعادة تنظيم محتوى هذه المادة مما يسهل على المعلمين تدريس المفاهيم وعلى المتعلمين اكتسابها وتعلمها.
- يقدم نموذجاً عملياً مصمماً وفق أنموذج (ثيلين) يمكن أن يستفيد منه معلمو مادة الدراسات الاجتماعية بما يساعد تلامذتهم في اكتساب المفاهيم المتعلقة بهذه المادة.
- يؤمل من هذا البحث توجيه نظر القائمين لضرورة عقد دورات تدريبية لتأهيل وتدريب المعلمين على نماذج وطرائق تدريس حديثة .
- يتوقع الوصول إلى نتائج والخروج بمقترحات من شأنها أن تساعد في عملية تطوير تعلم المفاهيم وتعليمها وزيادة الاهتمام بها لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

3- **أهداف البحث:** يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرف إلى فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي ،في مادة الدراسات الاجتماعية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1- إعداد خطة صفية مصممة وفق أنموذج ثيلين لاكتساب المفاهيم من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لتلامذة الصف الرابع الأساسي .

2- تحديد المفاهيم المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي .

3- قياس فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية عند المستويات المعرفية الستة التي حددها بلوم (التذكر-الفهم-التطبيق-التحليل-التركيب-التقويم) ، وذلك مقارنة بالاستراتيجية المتبعة السائدة في تدريس هذه المادة.

4- <u>أسئلة البحث:</u> يجيب البحث عن السؤالين الآتيين:

1- ما المفاهيم المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة (دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية) من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟

2- ما فاعلية استخدام أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

5- <u>متغيرات البحث:</u> يشمل البحث المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: وتشمل طريقة التدريس التي تضم:

- أنموذج ثيلين (التحري الجماعي).
- الطريقة المتبعة في التدريس.

المتغيرات التابعة: اكتساب المفاهيم .

6-**<u>فرضيات البحث:</u>** سيتم اختبار الفرضيات التالية عند مستوى الدلالة (0,05):

- **الفرضية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار اكتساب المفاهيم.

- **الفرضية الثانية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي المباشر لاختبار اكتساب المفاهيم.

- **الفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي المباشر لاختبار اكتساب المفاهيم.

•الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار اكتساب المفاهيم.

7-منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث وتحقيق أهدافه استخدام المنهج التجريبي ولاسيما أنه يستند أساساً "مقدرة المجرب في التحكم بالظروف المحيطة بالظاهرة بطريقة مخططة مسبقاً وينطلق من مبدأ أن التأثير الذي تحدثه متحولة في متحولة أخرى قابلة للتقصي بعزل هاتين المتحولتين ودراستهما" (حمصي ،2001، 159).

فالمنهج التجريبي يتيح التحكم في المتغيرات المستقلة، لمعرفة أثر هذا المتغير في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم)، وتم تطبيق أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في تعليم الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية على شعبة تجريبية(مجموعة تجريبية)، وشعبة ضابطة تعلمت الوحدة ذاتها وفق الطريقة المتبعة.

8-مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق للعام الدراسي 2016/2015 ؛ في حين بلغ عدد أفراد العينة (76) طالباً وطالبةً من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق إذ اختيرت هذه العينة قصدياً من مدرسة (النيربين) وكانت المدرسة تتكون من شعبتن للصف الرابع قامت الباحثة باختيار الشعبة الأولى للمجموعة التجريبية وعددها(38) طالباً وطالبة، والشعبة الثانية للمجموعة الضابطة وعددها (38) طالباً وطالبةً.

9-أدوات البحث: اشتمل البحث على الأداتين الآتيتين:

1- خطة صفية مصممة وفق أنموذج (ثيلين) بهدف اكتساب التلامذة للمفاهيم المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

2- اختبار اكتساب المفاهيم (قبلي، بعدي مباشر، بعدي مؤجل) من تصميم الباحثة، وطبق قبل تنفيذ الخطة الصفية وبعد الانتهاء من تنفيذها مباشرة ثم بعد مضي فترة زمنية معينة على ذلك.

10- <u>حدود البحث</u>: تم إجراء البحث في إطار الحدود الآتية:

- اقتصر تطبيق البحث على تلامذة الصف الرابع الأساسي (ذكوراً وإناثاً) في مدرستي "السمح بن مالك الخولاني" تم فيها تطبيق التجربة الاستطلاعية ومدرسة" النيربين" تم فيها تطبيق التجربة النهائية، من مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.
- طبق البحث في العام الدراسي (2016/2015).
- الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي وهي بعنوان: دعائم الاقتصاد الوطني في سورية، إذ تم تحليل محتوى دروس هذه الوحدة وفق وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي للصف الرابع الأساسي لتحديد المفاهيم المتضمنة فيها، وتصميم خطة صفية لتدريس الوحدة وفق خطوات أنموذج ثيلين.
- اقتصرت أدوات البحث التقويمية على اختبار اكتساب المفاهيم (قبلي ، بعدي مباشر ، بعدي مؤجل) وتم قياس فاعلية أنموذج ثيلين مقارنة بالطريقة المتبعة بالنسبة لهذا الاختبار.
- تم التقيد في تنفيذ الخطة الصفية بعدد حصص الدراسات الاجتماعية المقررة من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأساسي.

11- <u>مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:</u>

الفاعليـة: هي مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة في عامل أو بعض العوامل التابعة(شحاته وآخرون، 2003، 30)، وهي المستوى الذي يبين تحقق أهداف النظام التعليمي بنجاح (القلا وناصر ، 1993، 176).

وتعرف لأغراض البحث بأنها: قدرة الخطة الصفية المصممة وفق أنموذج(ثيلين) في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

الأنمـوذج عرفه كل من: العدوان والحوامده(2011): "تمثيل تخطيطي تسكن به الأحداث والعمليات والإجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتغير "(ص163-164).

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: مجموعة من الخطوات والأفعال المتسلسلة والمتتابعة التي تسير وفقها الخطة الصفية، والتي تقوم بها الباحثة أثناء التدريس التي تهدف إلى مساعدة المتعلمين

في إثارة الانتباه والدافعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي مع اختيار أنسب الوسائل وأفضلها التي توضح من خلالها الأهداف الرئيسة للدرس.

أنموذج ثيلين عرفه كل من:

جويس وويل بأنه" عملية التفاعل الجماعي تبدأ بطرح موضوع أو مشكلة– تستثير اهتمام الطلبة وتفكيرهم ويطلب منهم معالجتها وطرح آرائهم ويتحدد دور الطالب بدور المتقصي والمتحري لأبعاد المشكلة للتوصل إلى حلول والاستقراء عليها ضمن ظروف حركية جماعية"(Joyce , wiel, 1986,227).

الشويلي(2011) بأنه" عمل تفاعلي جماعي في مجال تطوير أداء الطلبة من خلال الأداء المتميز، وتبدأ بتقديم موضوع ليحرك اهتمام الطلبة يؤدي بهم إلى النقد والاستقصاء لتحقيق الإنجازات المطلوبة داخل غرفة الصف" (ص 415).

توفيق(2007) بأنه "التحري الجماعي الذي يتضمن ثلاثة مفاهيم أو خطوات أساسية هي الاستقصاء و المعرفة وديناميةجماعة التعلم"(ص223).

مرعي والحيلة (2011): "هو النموذج الذي يسعى لتطوير المجتمع المثالي من خلال تحقيق الديمقراطية ولكن بأسلوب جماعي وباستقصاء علمي على اعتبار إن غرفة الصف هي مجتمع مصغر شبيه بالمجتمع الكبير" (ص 195).

وتعرف الباحثة (أنموذج ثيلين) إجرائياً على أنه: عملية تفاعل جماعي لتلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مواجهة التلامذة ضمن مجموعاتهم في الحصة الدراسية لمادة الدراسات الاجتماعية بموقف محير واستكشاف ردود فعل المجموعة بالنسبة للموقف من خلال تحديد المشكلة وصياغتها بصورة مهمة وقابلة للمعالجة والبحث ثم الدراسة الذاتية الفردية والدراسة الجماعية للمشكلة ورصد مدى التقدم الذي يحققه تلامذة الصف الرابع الأساسي وحثهم على التعاون لتبادل الأفكار بين المجموعات وصولاً للحل في أجواء ديمقراطية تسود الصف الدراسي.

الاكتساب عرفه كل من:

السلطي (2004): " هو تشكيل ترابطات تشابكية جديدة ،فإذا ما كانت المدخلات مألوفة فستقوي الترابطات المثارة، ويعتمد تكوين الترابطات بشكل كبير على الخبرات السابقة" (ص 103).

وتعرف الباحثة (الاكتساب) إجرائياً على أنه: قدرة تلامذة الصف الرابع الأساسي على اكتساب المعرفة وخزنها واستخدام المفاهيم وتعريفها وتمييزها وتطبيقها ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلامذة في اختبار اكتساب المفاهيم الذي أعدته الباحثة".

المفاهيم: عرفها كل من:

أبو حطب (١٩٩٦): فئة من المعلومات أو المتغيرات بينها خصائص مشتركة، ويتضمن ذلك عمليات التمييز والتقييم والتصنيف وهذه المعلومات أو المتغيرات التي يكون تمييزها وتعميمها ثم تصنيفها إلى فئات تبعاً لما بينها خصائص مشتركة قد تكون أشياء، أو أحداثا أو أشخاصاً أو أفكاراً أو غير ذلك(ص 597).

ريان (2012): فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن أن يميز المجموعات أو المصنفات أو أنه تصور عقلي عام ومجرد لموضوع أو حالة " (ص 210).

وتعرف الباحثة (المفاهيم) إجرائياً على أنها: المفاهيم المتضمنة في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية والتي تهدف الباحثة إلى إكسابها للتلامذة من خلال استخدامها أنموذج ثيلين ويقاس مدى اكتسابهم لها بالدرجة التي يحصل عليها التلامذة في اختبار اكتساب المفاهيم.

كما وتعرف الباحثة المفهوم الرئيس بأنه: صورة ذهنية تتصف بالشمول والاتساع بما تتضمنه من مفاهيم أقل عمومية منها مرتبطة مع بعضها بعلاقات منطقية بناءً على صفة أو صفات مشتركة بينها، ويدل على هذه الصورة بكلمة أو جملة.

وتعرف **المفهوم الفرعي** بأنه: صورة ذهنية ترتبط بعلاقة ما مع ما هو أكثر شمولية منها (المفهوم الرئيس) من ناحية، وتجمع في اتساق معين بين مفهومين تحت فرعيين أو أكثر بناءً على صفة مشتركة بينهما من ناحية أخرى.

وتعرف **المفهوم تحت الفرعي** بأنه: صورة ذهنية أقل شمولية وأكثر خصوصية من المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية ، وترتبط بعلاقة ما مع مفهوم فرعي أو أكثر ، وتجمع في اتساق معين بين مفهومين أو عدة مفاهيم أقل عمومية وأكثر خصوصية منها بناءً على صفة مشتركة بينها.

اكتساب المفهوم : عرفها جابر(1998) بأنها : "عملية امتلاك مفهوم معين والتعرف إليه من قبل المتعلم، حيث يقدم المعلم الأمثلة المنتمية وغير المنتمية لمفهوم كان موجوداً أصلاً لدى المتعلم"(ص 287).

وتحدد الباحثة مدى اكتساب المتعلم لمفهوم معين بقدرته على أداء المهمات الآتية:

- تقديم أمثلة منتمية للمفهوم .
- التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم.
- تطبيق المفهوم في مواقف جديدة.
- استخلاص السمات الأساسية للمفهوم .
- اقتراح تعريف للمفهوم .
- إبداء الرأي حول أمر ما متعلق بالمفهوم.
- إدراك علاقة المفهوم بغيره من المفاهيم الأخرى.

مادة الدراسات لاجتماعية: عرفت في وثيقة المعايير الوطنية بأنها: "برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية تكسب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ والجغرافية، والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم النفس والفلسفة بشكل مندمج في الصفوف (1-4) الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومتداخل في الصفوف (5-9) الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومترابط في التعليم الثانوي (10-12) " (وزارة التربية (1) ، 2005، 3).

12-<u>إجراءات البحث:</u> تضمن البحث الإجراءات التالية:

- ❖ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بأنموذج ثيلين، ومادة الدراسات الاجتماعية، والاستفادة منها في البحث.
- ❖ تحليل محتوى دروس الوحدة الرابعة (دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي بهدف تحديد المفاهيم المتضمنة فيها.
- ❖ تصميم الخطة الصفية وفق خطوات أنموذج ثيلين (التحري الجماعي)، ثم التأكد من صدقه بعرضه على المحكمين.
- ❖ تصميم اختبار اكتساب المفاهيم، والتأكد من صدقه وثباته .
- ❖ التجريب الاستطلاعي للخطة الصفية: بهدف الوقوف على مدى قابليتها للتنفيذ.

- ❖ التجريب الاستطلاعي لاختبار اكتساب المفاهيم، وحساب معاملات السهولة والصعوبة، والتمييز لها، وتحديد الزمن اللازم لتطبيقه.
- ❖ التجريب النهائي ويتضمن:

-اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

-تطبيق الاختبار القبلي لضبط التكافؤ بين تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة.

-تطبيق الخطة الصفية: حيث تعلمت المجموعة التجريبية وفق أنموذج ثيلين، بينما تعلمت المجموعة الضابطة الوحدة ذاتها وفق الطريقة المتبعة.

- ❖ تطبيق الاختبار البعدي المباشر بعد الانتهاء مباشرة من تطبيق الخطة الصفية.
- ❖ تطبيق الاختبار البعدي المؤجل بعد مضي (14) يوماً من تطبيق الاختبار البعدي المباشر.
- ❖ معالجة النتائج إحصائياً وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته.
- ❖ تقديم المقترحات بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج.

الفصل الثاني

بحوث ودراسات سابقة

الفصل الثاني

بحوث و دراسات سابقة

تمهيد

أولاً: دراسات عربية.

ثانياً: دراسات أجنبية.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

[3-1]أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

[3-2]أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

[3-3]جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.

التمهيد :

تم الاطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث والتي اهتمت باختبار فاعلية أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في العديد من المواد الدراسية، كما اهتمت بقياس أثرها في التحصيل واكتساب مهارات التفكير وفي تنمية الاتجاهات والاحتفاظ وغير ذلك...

وقد لوحظ –في حدود علم الباحثة– قلة الدراسات التي تناولت فاعلية أنموذج ثيلين كطريقة في اكتساب تلامذة الصف الرابع الأساسي (تحديداً) المفاهيم.

لذا سيتم تناول بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث من جانب ما أو أكثر فيما يتعلق باختبار فاعلية أنموذج ثيلين، لتعرف أهدافها ومجالها،والتصميم التجريبي لها، والنتائج التي توصلت إليها، وعلاقتها مع الدراسة الحالية والاستفادة منها.

ويوضح العرض التالي بعض الدراسات العربية والأجنبية التي أطلعت عليها الباحثة.

أولاً: دراسات عربية:

1- **دراسة علي (2006):بعنوان "أثر استخدام أنموذج ثيلين في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي في مادة التاريخ ".**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في التفكير التباعدي لطالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي في مادة التاريخ، أجريت هذه الدراسة في العراق، تكونت العينة من (61) طالبة من طالبات الخامس الأدبي بواقع (31) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج التحري الجماعي و(30) طالبة في المجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية واعتمد الباحث : أداة تقيس التفكير التباعدي وأظهرت النتائج : فاعلية استخدام أنموذج التحري الجماعي في التفكير التباعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

2- **دراسة عمران (2007):بعنوان"أثر استعمال أنموذج التحري الجماعي (ثيلين) في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي".**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استعمال أنموذج التحري الجماعي (ثيلين (Thelen)) في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في السعودية ،وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة، وقد أعد الباحث أداتين هما اختبار التحصيل المعرفي واختبار مهارات التفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

3- **دراسة الجبوري(2008):بعنوان"أثر التدريس باستعمال أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستعمال أنموذج التحري الجماعي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية، أجريت هذه الدراسة في العراق وتكونت عينة الدراسة من (95) طالبة بواقع (48) طالبة للمجموعة التجريبية و(47) للمجموعة الضابطة، اعتمد الباحث أداة وهي اختبار تحصيلي وأظهرت النتائج، وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أنموذج التحري الجماعي.

4- **دراسة توفيق (2009): بعنوان" أثر نموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات /المركزي في مادة التاريخ".**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات /المركزي في مادة التاريخ أجريت هذه الدراسة في العراق، تكونت عينة الدراسة من (53) طالبة موزعة إلى (26) طالبة في المجموعة التجريبية درست باستخدام أنموذج ثيلين و(27) طالبة في المجموعة الضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية أعدت الباحثة اختبار لاكتساب المفاهيم، وأظهرت نتائج الدراسة:وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية في اكتساب المفاهيم.

5- **دراسة الشحيلي (2009):بعنوان" أثر استعمال أنموذج التحري الجماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية العامة لدى طلاب الصف الرابع العام".**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر استعمال أنموذج التحري الجماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية العامة لدى طلاب الصف الرابع العام).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية، تألفت عينة الدراسة من (64) طالباً بواقع (32) في المجموعة التجريبية و(32) في المجموعة الضابطة .

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أنموذج التحري الجماعي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وتوصل الباحث إلى أن استعمال أنموذج التحري الجماعي مناسب لاكتساب المفاهيم الجغرافية.

7-دراسة العيساوي(2010):بعنوان"فاعلية أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء ومهارتهن في التفكير العلمي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (فاعلية أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الأحياء ومهارتهن في التفكير العلمي).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد /كلية التربية – ابن الهيثم وتكونت عينة الدراسة من (49) طالبة بواقع (24) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج التحري الجماعي و (25) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية، أعد الباحث أداتين وهما اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير العلمي، وأظهرت النتائج: تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة علم الأحياء.

8-دراسة سلمان (2012):بعنوان" أثر أنموذج ثيلين في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في مادة منهج البحث التربوي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أنموذج ثيلين في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى في مادة منهج البحث التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً وطالبة قسم الحاسبات الصف الثالث موزعين إلى (31) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية درست وفق أنموذج ثيلين و(30) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، وقد أعد الباحث أداة وهي اختبار تحصيلي، وأظهرت النتائج : وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج ثيلين.

9-دراسة عبد الغالي (2013): بعنوان" أثر استخدام نموذج التحري الجماعي لـ ثيلين(Thelen) في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نموذج التحري الجماعي لـ ثيلين(Thelen) في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي،وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية درست باستخدام نموذج التحري الجماعي وضابطة درست وفق الطريقة التقليدية، وأعدت الباحثة أداتين وهما اختبار تحصيلي،ومقياس للوعي السياسي،وأظهرت النتائج: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الوعي السياسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التحري الجماعي.

10- دراسة الطائي (2013): بعنوان"أثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهن الجغرافي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهن الجغرافي، أجريت هذه الدراسة في العراق، تكونت عينة الدراسة من (61) طالبة، من طالبات الصف الخامس الأدبي موزعة إلى (31) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة، واعتمدت الباحثة أداتين : الأولى اختبار تحصيلي، والثانية مقياس للاستطلاع الجغرافي، وأظهرت النتائج: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في تنمية الاستطلاع الجغرافي ولصالح المجموعة التجريبية .

11- دراسة غضبان(2014):بعنوان "أثر أنموذج ثيلين في تحصيل مادة التعليم الثانوي لدى طلبة كلية التربية_ ابن رشد للعلوم الإنسانية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أنموذج ثيلين في تحصيل مادة التعليم الثانوي لدى طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية،أجريت هذه الدراسة في العراق، تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة من طلبة قسم اللغة الكردية بواقع (35) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج ثيلين،و(35) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وأعد الباحث أداة وهي اختبار تحصيلي، وأظهرت النتائج: تفوق طلبة المجموعة

التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج ثيلين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في تحصيل مادة التعليم الثانوي .

ثانياً: دراسات أجنبية:

1- دراسة(**Sopiah Sangadji**, 2016): **Implementation of cooperative learning with group investigation model to improve learning Achievement of vocational school students in Indonesia.**

بعنوان: **تطبيق التعلم التعاوني مع نموذج التعلم الجماعي لتحسين التحصيل العلمي لطلاب المدرسة المهنية في اندونيسيا.**

يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق التعلم الجماعي في تحسين التحصيل العلمي لطلاب المدرسة المهنية في اندونيسيبا ، يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي والنشاط الصفي التطبيقي، حيث كانت عينة البحث مكونة من طلاب السنة الأولى في المدرسة المهنية في مدينة مالانغ الاندونيسية، وكانت الأساليب المستخدمة في جمع البيانات هي : المقابلات ، الملاحظة ،التوثيق، والدراسات النظرية والاختبارات. وأظهرت النتائج بأن نموذج التعلم الجماعي الذي تم تنفيذه بصورة صحيحة كان هو الأفضل في التحصيل العلمي، وأن نموذج التعلم الجماعي يمكنه تحسين التحصيل العلمي لطلاب المدرسة المهنية.

2- دراسة(Andri Pitoyo, Herman J. Waluyo, Sarwiji Suwandi, Andayani.2014) The Effect of Group Investigation Learning Model, Accelerated Learning Team and Role Playing on Elementary School Student s' Writing Skills Viewed from Cognitive Style.

بعنوان: **تأثير نموذج التعلم الجماعي وفريق التعلم السريع ولعب الأدوار على مهارات الكتابة لتلاميذ المدارس الابتدائية من خلال النمط المعرفي.**

تهدف هذه الدراسة لمعرفة الاختلافات في مهارات الكتابة للتلاميذ الذين خضعوا لنموذج التعلم الجماعي وفريق التعلم السريع و لعب الأدوار ومعرفة الفرق بين المجموعات في

مهارات الكتابة للطلاب الذين خضعوا للنمط المعرفي المستقل والنمط المعرفي غير المستقل وكذلك لمعرفة استخدام الأنماط الثلاثة للتعلم الجماعي والأنماط المعرفية وتأثيرها في مهارات الكتابة.

وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الخامسة الابتدائية في مدينة كيدري للعام 2012-2013 في حين كانت العينة مأخوذة من طلاب الصف الخامس في 12 مدرسة ابتدائية من 3 مناطق، بواقع 4 مدارس ابتدائية في منطقة كاندات، و4 مدارس ابتدائية في منطقة نجاديلوي، و4 مدارس ابتدائية في منطقة باداس، وكانت العينة بمجملها مكونة من 368 طالب، جُمعت البيانات من خلال اختبار مهارات الكتابة للطلاب بينما تم تحديد النمط المعرفي للطلاب من خلال اختبار نوع النمط المعرفي .

وأظهرت نتائج الدراسة بأن مهارات الكتابة للطلاب الذين اتبعوا نموذج التعلم التعاوني وهو أحد أنواع التعلم الجماعي كانوا أفضل من مجموعة الطلاب الذين تعلموا من خلال فريق التعلم السريع ولعب الدور، وكانت مهارات الكتابة للطلاب الذين اتبعوا النمط المعرفي المستقل أفضل من النمط المعرفي غير المستقل ، كما كان هناك تفاعل بين نوع التعلم التعاوني وانماط المعرفة في تأثيرها على مهارات الكتابة ، وأظهر التفاعل بأن الطلاب الذين اتبعوا النمط المعرفي المستقل ونموذج التعلم التعاوني كنوع من التعلم الجماعي كانوا أفضل من طلاب فريق التعلم السريع ولعب الدور.

3- دراسة(Nelia M. Adora,2014): **Group Investigation in Teaching Elementary Science**

بعنوان: نموذج التعلم الجماعي في تدريس العلوم في المدارس الابتدائية.

أجريت هذه الدراسة باستخدام نموذج التعلم الجماعي في تدريس العلوم لتحسين أداء التلاميذ بالاعتماد على المبادئ النظرية التي تؤكد على أهمية التحفيز من خلال تحفيز مشاركة التلاميذ عن طريق بناء الحالة التعليمية لزيادة روح المبادرة والمسؤولية في تعلمهم، وذلك بشكل إفرادي ومشترك.

نفذت الدراسة في مدينة شمال سامار، حيث قسمت الى أربعة مناطق على الشكل التالي : المنطقة 1،المنطقة 2، المنطقة 3، المنطقة 4 ، على التوالي ، تكونت العينة من 100 معلم لمادة العلوم الابتدائية وكانت الادوات الاحصائية المستخدمة هي التكرارات والنسب المئوية باستخدام المنهج الوصفي، وقد توصل هذا البحث إلى أن نموذج التعلم الجماعي كطريقة تدريس لمادة العلوم يمكنها أن توفر الفرص للمتعلمين للعمل كفريق من أجل تحقيق الهدف العام لتطوير القيادة والمهارات الاجتماعية، كما انه يمنح الفرص للمتعلمين للاندماج في العملية التعليمية الذي يؤدي بدوره الى تطوير العمل الأكاديمي المرتبط بالسلوك .

علاوة على ذلك فان هذه الطريقة تعتبر أفضل من الطريقة التقليدية في تدريس العلوم الابتدائية للأسباب التالية:

- يستخدم نموذج التعلم الجماعي كطريقة بديلة في تدريس العلوم لما يقدمه من تخطيط جيد وتعليم تعاوني منظم.
- يجب التأكيد على استخدام نموذج التعلم الجماعي من أجل التوصل الى جودة عالية لمخرجات التعليم.
- يستخدم نموذج التعلم الجماعي في تدريس العلوم من خلال التدريب والحلقات الدراسية.

4- دراسة(Nilüfer OKUR AKÇAY& Kemal DOYMUŞ، 2012): The Effects of Group Investigation and Cooperative Learning Techniques Applied in Teaching Force and Motion Subjects on Students' Academic Achievements

بعنوان: **تأثيرات التعلم الجماعي وتقنيات التعليم التعاوني و الوسائل التعليمية المستخدمة في فعالية التعليم على تحصيل الأكاديمي للطلاب.**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر التعلم الجماعي وتقنيات التعليم التعاوني على التحصيل الاكاديمي لطلاب السنة الجامعية الاولى الذين يحضرون وحدات دروس القوة والحركة التي تدرس في منهاج مادة الفيزياء العامة، وتضمنت عينة هذه الدراسة 96

من مدرسي العلوم قبل ممارستهم مهنة التدريس خلال العام الدراسي 2010-2011 وكانت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات هي اختبار التحصيل الأكاديمي، ونفذت هذه الدراسة على ثلاث مجموعات إحدى هذه المجموعات كانت مجموعة التعلم الجماعي والثانية كانت مجموعة التعلم معاً والثالثة كانت المجموعة الضابطة ، حيث طبقت عليها الارشادات التي يركز على المعلم ، حللت البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تحليل التباين ANOVA كما استخدمت الإحصاءات الوصفية، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعة التعلم الجماعي ومجموعة التعلم معا بينما ظهر فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة ومجموعة التعلم معاً.

5- دراسة (Sharan,1992): ***expending cooperative Learning through Group Investigation***

بعنوان" استقصاء آراء الطلبة حول أسلوب التحري الجماعي والتعلم التعاوني في مبحث الجغرافية"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء الطلبة حول أسلوب التحري الجماعي والتعلم التعاوني في مبحث الجغرافية.

تألفت العينة من (742) طالباً من مدرستين مختلفتين تم تعليمهم بهذا النمط وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب قد انقسموا إلى فئتين، الفئة الأولى عبرت عن أن الأسلوب كان ممتعاً ومسلياً وفاعلاً وأن العلاقات الاجتماعية تحسنت وكذلك مهارات التعلم والتحصيل الأكاديمي والقدرة على الفهم ، أما الفئة الأخرى فأنها لم تعتاد على التعلم الجماعي وعبرت عن قلقها على الاختبارات القادمة.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

[3-1]أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- يتفق البحث الحالي مع بعض البحوث السابقة في هدفه في اكتساب المفاهيم لدى عينة من الطلبة من خلال بناء برنامج متكامل اعتماداً على أنموذج ثيلين لتحقيق ذلك الهدف كما في دراسة توفيق(2009) ودراسة الشحيلي(2009) ، إذ حدد توفيق في دراسته (المفاهيم التاريخية)

والشحيلي حدد في دراسته (المفاهيم العامة) ، أما في هذه الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المفاهيم المتضمنة في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية.

- ❖ كما يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات في المنهج المستخدم في التجريب من خلال تطبيق المنهج التجريبي القائم على المجموعات التجريبية والضابطة، ما عدا دراسة شاران(1992) ، (Nelia 2014)، دراسة(Sopiah 2016) حيث استخدم المنهج الوصفي.
- ❖ كما يتفق مع دراسة كل من علي(2006) ،وعمران(2007) ، والجبوري(2008)، توفيق(2009)، الطائي(2009) ، الشحيلي(2009) ،وعبد الغالي(2003) ، وشاران(1992)، في اختيارها مادة الدراسات الاجتماعية أو أحد فروع هذه المادة(تاريخ–جغرافية).

[3–2]أوجه اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

- ❖ يختلف البحث الحالي عن دراسة كل من علي(2006)، عمران(2007)،العيساوي(2010) حيث استخدم اختبار لقياس مهارات التفكير على اختلافها(التباعدي –الناقد– العلمي)، وعن دراسة (Andri Pitoyo) حيث استخدم اختبار مهارات الكتابة، في حين استخدم في البحث الحالي اختبار اكتساب المفاهيم.
- ❖ تحديد أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) لتصميم خطة صفية وفقه بهدف اكتساب المفاهيم المتعلقة بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي (تحديداً) وقياس أثرها في اكتساب المفاهيم (كمتغير تابع)، وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة ماعدا دراسة الشحيلي(2009).
- ❖ مكان إجراء الدراسة: إذ تعد الأولى من نوعها في الجمهورية العربية السورية _في حدود علم الباحثة_ التي تحاول معرفة فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم ضمن سياق تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لتلامذة الصف الرابع الأساسي.
- ❖ المفاهيم التي ستتضمنها الخطة الصفية، إذ اختيرت تبعاً لعدة اعتبارات تتعلق بالمادة والعينة.

[3–3]جوانب استفادة البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة:

- ❖ الاطلاع على منهجية البحث المتبعة في كل دراسة.
- ❖ صياغة أهداف البحث وفرضياته.

- ❖ تبين الجوانب التي تم التركيز عليها والجوانب التي لم يتم التركيز عليها ومراعاة ذلك في البحث الحالي.
- ❖ اختيار عينة البحث من تلامذة الصف الرابع الأساسي لقياس فاعلية أنموذج ثيلين لدى تلامذة هذا الصف بالتحديد من دون غيره من الصفوف العليا التي كثرت الأبحاث التي تناولتها بالتجريب.
- ❖ الاطلاع على الأدوات المستخدمة في كل دراسة، ومحاولة تكوين تصور لكيفية تصميم الأدوات التي تتطلبها الدراسة الحالية.
- ❖ تصميم الخطة التعليمية لاكتساب التلامذة المفاهيم وفق أنموذج ثيلين واختيار الوسائل المناسبة لطبيعة الطريقة ومستوى المتعلمين.
- ❖ إعداد الاختبار الذي نقيس من خلاله مدى اكتساب التلامذة للمفاهيم .
- ❖ اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل النتائج.

تخلص الباحثة من خلال ما اطلعت عليه من دراسات سابقة على:

- ❖ تعدد الدراسات والأبحاث التي اهتمت باكتساب المفاهيم لدى الطلبة، باستخدام استراتيجيات أو برامج متنوعة.
- ❖ تنوع المفاهيم التي تناولتها الدراسات السابقة، إذ ركز بعضها على المفاهيم التاريخية ، وبعضها تناول المفاهيم الجغرافية في حين ركز البعض الآخر على المفاهيم العلمية ،....الخ.
- ❖ تناول الدراسات السابقة لاختبار فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم في صفوف دراسية من مختلف المراحل الدراسية (الأساسية، العليا، الثانوية).
- ❖ يستدل من ذلك إمكانية اكتساب التلامذة للمفاهيم في المراحل الدراسية المختلفة مع تكييف الأنشطة والاستراتيجيات، بما يتلاءم مع خصائص المتعلمين العمرية والعقلية والشخصية في كل مرحلة دراسية.
- ❖ وجود اتفاق في نتائج الدراسات السابقة إذ أكدت نتائجها تفوق المجموعات التجريبية التي درست وفق برامج أو استراتيجيات ومنها أنموذج ثيلين لاكتساب التلامذة المفاهيم أولتنمية مهارات التفكير على المجموعات التي درست بالطريقة التقليدية.

وذلك وفقاً للنتائج التي أظهرتها الاختبارات الخاصة المستخدمة في تلك الدراسات .

- ❖ جاء في توصيات ومقترحات الدراسات السابقة : الاهتمام باكتساب التلامذة للمفاهيم من خلال المواد الدراسية ، ومن هنا جاء البحث الحالي كاستجابة لتوصيات ونتائج الدراسات السابقة.
- ❖ ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها اهتمت بقياس فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب التلامذة للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية، لذا تم تصميم خطة صفية وفق أنموذج ثيلين لاكتساب التلامذة لهذه المفاهيم التي تم تحديدها وتنظيم عناصرها من دون إغفال أي عنصر منها، كما تم إعداد اختبار يقيس مدى اكتساب التلامذة للمفاهيم المتضمنة في الوحدة المختارة ومن ثم حساب دلالة الفروق وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة.
- ❖ كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها الصف الرابع الأساسي عينة طبقت عليها التجربة وتعلمت وفق أنموذج ثيلين وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الإطار النظري

تمهيد:

تناول الفصل الحالي:

أولاً: التعريف بالدراسات الاجتماعية.

ثانياً: المفاهيم الاجتماعية واكتسابها.

ثالثاً: أنموذج ثيلين (التحري الجماعي).

وتقوم الباحثة بعرض موجز لما سبق ذكره.

أولاً: مادة الدراسات الاجتماعية

[1-1] التعريف بمادة الدراسات الاجتماعية :

تتعدد المسميات التي تتناول الدراسات الاجتماعية بوصفها مادة دراسية، إذ تسمى المواد الاجتماعية أو الدراسات الاجتماعية أو التربية الاجتماعية أو الاجتماعيات، ولا بد من القول إنه لا خلاف بينها جميعاً، إذ يمكن أن يطلق أي منها على مناهج الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية، إلا أنه قد خصّ اسم التربية الوطنية وعلى مدى سنوات عديدة مضت للصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الأساسي (1-4) في الجمهورية العربية السورية، أما المواد الاجتماعية فقد خُصصت للصفوف العليا، ثم تغيرت المسميات في إطار تطوير المناهج الذي قامت به وزارة التربية، فقد اعتمد اسم(الدراسات الاجتماعية) لجميع الصفوف إلا أنه لا بد من الإشارة إلى أن ما يميز مادة الدراسات الاجتماعية المطورة وفق المعايير الوطنية في سورية إضافة إلى بنائها على أساس المفاهيم الكبرى أنها لم تعد تقتصر على فروع العلوم الاجتماعية الثلاثة(الجغرافيا، التاريخ، التربية الوطنية)، وإنما أضيفت لها فروع (الاقتصاد ، علم الاجتماع ، علم السياسة...).

وقد **عرفها العجاجي** كما أوردت طيار(2011): "بأنها المواد التعليمية التي تهتم بتنمية مهارات وقدرات عدة لدى المتعلم، بما فيها من حقائق ومفاهيم وتعميمات، بالإضافة إلى تنمية الخصائص المهمة للمتعلم كالتعاون والصبر والمثابرة والدقة والإتقان" (ص24).

وعرفها خضر(2006) بأنها: "الدراسات التي تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية، وعلاقات الإنسان ببيئته من ناحية أخرى، والمشكلات والمواقف التي تبدو رد فعل لتلك العلاقات، وهي تعني كلمة واحدة وهي الناس وذلك من حيث :

- معيشتهم في أماكن خاصة ويتبلور في ذلك علم الجغرافيا.
- معيشتهم في زمن معين فينشأ بذلك علم التاريخ .
- اكتسابهم أرزاقهم وإنتاجهم بضائعهم وتبادلها وتسويقها فيكون بذلك علم الاقتصاد.
- تنظيمهم حياتهم وخلقهم السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية فيتبلور علم السياسة.
- معيشتهم ضمن جماعات محددة ذات اهتمام محدد فينتج عن ذلك علم الاجتماع والانثروبولوجيا.
- سلوكهم وخصائصهم الشخصية فينشأ علم النفس(ص15).

فالدراسات الاجتماعية تعد مجالاً معرفياً لروافد عديدة تشكل فيما بينها منهجاً معيناً، ومن ثم فإن الدراسات الاجتماعية من المنظور المستقبلي ينبغي النظر إليها على أنها مجالاً يتناسب وأهميتها في عملية بناء الفرد عقلياً ووجدانياً وسلوكياً (اللقاني وأبو سبينة،1999، 17).

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن مادة الدراسات الاجتماعية هي مادة تعليمية مهمة تستمد محتواها من العلوم الاجتماعية، وهي تعنى بدراسة المجتمع من حيث مكوناته وعلاقاته، وتهدف بشكل أساسي إلى تربية المتعلم اجتماعياً واكتسابه مهارات وكفايات التفاعل مع قضايا مجتمعه بمختلف جوانبها، وإن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية سعت من خلال تطويرها لمناهج الدراسات الاجتماعية إلى تربية متعلم اجتماعي ذو شخصية متكاملة قادرة على بناء علاقات متوازنة مع البيئة والمجتمع عن طريق تزويده بالمهارات والكفايات اللازمة لذلك.

[1-2] الأهدافُ العامةُ لمناهج الدراسات الاجتماعية:

يتحددُ الهدفُ الرئيس لتدريس الدراسات الاجتماعيّة والإنسانية بتربيةِ المتعلم تربيةً اجتماعيةً من خلال مساعدته على فهم ماضي مجتمعه وتراثه، وفهم العالم من حوله، وإكسابه مهارات وكفايات يتفاعل من خلالها مع قضايا مجتمعه إيجابياً ويمتلك القدرة على اتخاذ القرار

وروح المبادرة لصالح وطنه وأمته والإنسانية جمعاء وذلك بعد اكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المناسبة، ويتوقع من المتعلم أن يكون مواطناً:

1- مُتمتعاً بمشاعر الانتماء الوطنيّ والقوميّ والإنسانيّ.

2- مقدراً الجهود التي تبذلها الحكومة في المجالات جميعها على المستوى المحليّ والعربيّ والعالميّ.

3- مُراعياً القوانين المعمول بها في بلده والعالم.

4- معتزاً بالأمة العربية ولغتها القومية وتراثها وقيمها الروحيّة والإنسانية ومستعداً للدفاع عنها.

5- مُحافظاً على البيئة المحليّة والعالمية.

6- متمتعاً بالحس الجمالي والأخلاقي السليمين في مجالات الحياةِ جميعها، بما يتلاءم مع أهداف المجتمع وقيمه.

7- قادراً على التواصل في مجتمعه ومتمكناً من التواصل الإنساني بأشكاله المختلفة.

8- قادراً على التفكير العلمي والناقد والنظميّ.

9- قادراً على اتخاذ قرارات مسؤولة تجاه القضايا السكانية والبيئية وفق سياسات المجتمع وخططه التنموية.

10- قادراً على اكتساب الحقائق والمبادئ والمفاهيم البيئية والعلمية والاجتماعية والسكانية والاقتصادية.

11- قادراً على التفاعل مع التطوراتِ التقنية وأساليب العمل في الحياة من خلال:

- القدرة على التعلّم الذاتي.
- القدرة على استخدام منهجيّة البحث العلميّ من جهة تحديد المشكلات المجتمعية وجمع المعلومات حولها، ومن ثمّ تحليلها واقتراح الحلول المناسبة.
- القدرة على العمل ضمن فريق.
- القدرة على توظيف التقنيات المعاصرة في مجالات الحياة وفهم دورها الإيجابيّ والسلبي.

12- مُنفتحاً على الآخرين ومُؤمناً بإيجابيات التعددية وتوظيفها لخدمة المجتمع والمصلحة العامة(**وزارة التربية، 2010-2011، 14-15**).

وأخيراً لا بد من التأكيد على أن هذه الأهداف مترابطة ومتكاملة ولا يمكن الفصل بينها في العملية التدريسية وهي متواجدة بشكل أو بآخر في كل درس كل منها يتأثر بالآخر، ولدى عودة الباحثة للمعايير العامة وخطة وزارة التربية في تأليف المناهج ، تبين لها أن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية حددت في معاييرها الوطنية الغاية من تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في " مساعدة التلميذ على فهم نفسه ومجتمعه وبيئته والعالم من حوله، واكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تجعل منه مواطناً مزوداً بحس المسؤولية، وفاعلاً في مجتمعه، وقادراً على تفهم القضايا المحلية والعربية والعالمية والمشاركة في معالجتها، وعلى اكتساب مهارات التفكير وإبداء الرأي واتخاذ القرار بما يخدم الصالح العام، والقدرة على توظيف التقانات المعاصرة في مجالات الحياة (يوسف والحصري ، 2009 ، 73-74).

وترى الباحثة أن للدراسات الاجتماعية أهداف عامة وأخرى خاصة، أما الأهداف العامة فتتعلق بالمجتمع من حيث فهم خصائصه ومشكلاته وتطلعاته، وكذلك تتعلق بالنمو الشخصي للمتعلم، أما الأهداف الخاصة فتتعلق بالمجال المعرفي والمهاري والوجداني من خلال تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الاجتماعية، وتكوين الاتجاهات المرغوبة، وإكساب التلميذ المهارات العلمية والاجتماعية.

ثانياً:المفاهيم:

تعد المفاهيم العنصر الرئيس الأكثر أهمية من بين عناصر المحتوى في جميع المواد الدراسية ولا سيما التربية الاجتماعية ، حيث يمكن تشبيهها بالخلايا العصبية في جسم الكائن الحي، والتي تسبب له الحيوية وتجعل منه كلاً مترابطاً.

لذا أصبح تعلم المفاهيم هدفاً تربوياً هاماً في جميع مستويات التعليم، بدلاً من التركيز على الحقائق أو المعلومات وحفظها أو استرجاعها، حيث تقلل المفاهيم من ضرورة إعادة التعلم، كما تسهم في حل بعض صعوبات التعلم خلال انتقال المتعلمين من صف إلى آخر، إضافة إلى أنها تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً كالتفكير وحل المشكلات (سعادة واليوسف ،1988، 21).

هذا وتعد المفاهيم حجر الزاوية في التربية الاجتماعية إذ تسهم في تعميق فهم المتعلمين للمادة الدراسية وتقوم بالربط بين الحقائق وتزود الفرد ببناء معرفي منظم يستخدمه في تمييز أمثلة جديدة وتفسير مواقف عديدة مرتبطة بها (كامل ،2007، 234).

[2-1] معنى المفهوم الاجتماعي:

لتحديد معنى المفهوم الاجتماعي، لا بد أولاً من تحديد معنى المفهوم بشكل عام .
هناك العديد من التعريفات التي تحدد معنى المفهوم، وعلى الرغم من تعددها إلا أنها متفقة إلى حد كبير في جوهرها أو مضمونها.

حيث يعرف ابراهيم وسعادة (1997) المفهوم بأنه :" كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة الحقائق أو الأفكار المتقاربة" (ص339).

ويرى أبو حطب وصادق (1996) أن المفهوم: "عبارة عن فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة، قد تكون هذه الخصائص أشياء أو أحداث أو أشخاص، وعادة ما يدل على اسم معين، وجميع المفاهيم تشير إلى فئات من المثيرات" (ص317).

ويتفق هذا التعريف مع تعريف كل من علي (2000) إذ يعرف المفهوم بأنه" مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين" (ص40).

أما "كلوز ماير" ورفاقه(klasmier,et,al) فقد جدد وصفاً للمفهوم يقوم على أساس وضع الموضوعات أو الأحداث في تصنيفات على أساس الخصائص المعيارية المحددة لها، ثم يعطى ذلك التصنيف اسماً محدداً، في ضوء تلك الخصائص (حميدة وآخرون، 2000، 43-44).

يلاحظ من التعريفات السابقة أنها تتفق في النظر إلى المفهوم على أنه اسم أو كلمة تدل على مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو المواقف التي تشترك معاً بخصائص عامة، ولكنها لم تحدد بشكل دقيق الدور الذي يقوم به المتعلم في تكوين المفهوم، والذي يظهر فيما أورده قطامي قطامي(2001) عن "قاموس التربية" من تحديد لمعاني المفهوم بأنه:

1- فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بوساطته التمييز بين المجموعات أو التصنيفات.
2- تصور عقلي مجرد لموقف أو رمز أو شيء.
3- فكرة أو رأي أو صورة ذهنية(ص 124).

هذا بالنسبة إلى المفهوم بشكل عام، أما فيما يتعلق بالمفاهيم الاجتماعية فقد تنوعت تعريفاتها أيضاً من مفاهيم تاريخية ومفاهيم جغرافية، ولكنها لا تخرج عن الإطار العام لتعريف المفهوم.

حيث عرف " حسين اللقاني" المفهوم التاريخي بأنه : تصور عقلي ذو طبيعة متغيرة يقوم على إيجاد العلاقة بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف، ويصاغ في صورة وصفية لفظية.

أما المفهوم الجغرافي فتعرفه" فارعة حسن" بأنه: تصور عقلي مجرد يعطى اسماً أو لفظاً ليدل على ظاهرة جغرافية ويمكن تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة(حميدة وآخرون، 2000، 47).

ويحتوي المفهوم الاجتماعي على عناصر أساسية وهي:
1- **اسم المفهوم concept Name**:وهو الاسم أو الكلمة التي تعبر عن المفهوم وتدل عليه.
2- **أمثلة منتمية Example**:وهي أمثلة تنطبق على مفهوم وتشير إليه، فيمكن أن يذكر المتعلم أمثلة لمفهوم (الجبل) مثلاً من خلال ذكر أسماء بعض الجبال.
3- **أمثلة غير منتمية Non Examples**: ويقصد بها الأمثلة التي لا تنطبق على المفهوم المستهدف، فمثلاً تعد أسماء(شجرة ، شارع، سيارة) أمثلة غير منتمية لمفهوم (البحر).
4- **السمات الجوهرية Criterial Attribites**: وهي الصفات أو العناصر الهامة للمفهوم التي تمكننا من إعطاء أمثلة إيجابية عليه، فمن السمات الجوهرية لمفهوم البحر مثلاً وجود (أسماك ، أصناف، أمواج، أعماق، ....) .
5- **تعريف المفهوم Concept Definition**: ويقصد به الجملة التقريرية التي تحدد السمات الجوهرية للمفهوم، فعلى سبيل المثال نقول إن التجارة هي : تبادل السلع والمنتجات بين المناطق المنتجة والمناطق المستهلكة(فرحان وآخرون ، 1999، 50-52).

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة المفهوم الاجتماعي بأنه: اسم أو رمز يشير إلى مجموعة المثيرات تتجمع وفق خصائص مشتركة وعلاقات قائمة فيما بينها لتؤدي إلى فهم الظاهرة الاجتماعية.

وإن تعرف ماهية المفهوم عامة، والمفهوم الاجتماعي خاصة، يدفعنا للوقوف على خصائصه لكي نتعمق في فهمنا له، ونتمكن من اختيار أنسب الطرائق لتدريسه، ونستعرض هذه الخصائص بالآتي:

[2-2] سمات المفهوم الاجتماعي:

يتميز المفهوم بسمات ثلاث هي:

1- **التعميم** : إذ لا ينطبق المفهوم على شيء أو موقف واحد بل ينطبق على مجموعة من المواقف، فمفهوم المناطق الأثرية لا يقتصر على المناطق الأثرية المتواجدة في بلد ما، بل يتعدى ذلك إلى بلدان أخرى.

2- **التمييز**: أي أن المفهوم عبارة عن تصنيف للأشياء والمواقف ويتم التمييز بينها وفقاً لعناصر مشتركة، فالبحر يمكن تمييزه عن البحيرة، ووسائط النقل البرية يمكن تمييزها عن وسائط النقل البحرية .

3- **الرمزيّة** : فالمفهوم وسيلة رمزية يستعين بها الإنسان للتعبير عن الأفكار والمعاني المختلفة بهدف توصيلها للناس.

4- ولا يدل المفهوم على فرد معين أو شيء معين وإنما يشير إلى الصنف العام الذي تنتمي إليه الأمثلة الدالة على ذلك المفهوم (خضر، 2006، 329).

فمفهوم الشهيد مثلاً صورة ذهنية تمثل الخصائص المشتركة لجميع الشهداء ولا يعبر عن شهيد بعينه مثل الشهيد يوسف العظمة مثلاً.

وهكذا فإن جملة السمات السابقة تجعلنا نميز المفاهيم عن غيرها من عناصر محتوى مادة الدراسات الاجتماعية مثل الحقائق، المبادئ والتعميمات.

[2-3] أهمية تعلم المفاهيم الاجتماعية:

تعد المفاهيم لحمة المعرفة لأنها تجمع الحقائق في فئات يسهل استيعابها، وتؤسس لما يليها من مستويات سلم البناء المعرفي من المبادئ والتعميمات(عطية، 2009، 178).

وتؤكد الدراسات التربوية أن تعامل العقل مع المفاهيم أسهل من تعامله مع المعلومات الكثيرة المنفصلة (الحوامدة والعدوان، 2008، 37).

لذا أصبحت مساعدة المتعلم على تعلم المفاهيم واستيعابها من أولويات الأمور التي ينبغي الاهتمام بها في مختلف مراحل التدريس حيث تقع على عاتق النظام التربوي بشكل عام، والمعلم بشكل خاص مسؤولية العمل على تحسين طرائق تدريسها وتطويرها(البشايرة والطراونة، 2003، 792).

ولعل أهمية تعلم المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الاجتماعية بصفة خاصة تعود أساساً إلى الوظائف التي تؤديها والتي لخصها سلامة (2004) فيما يأتي :

1- تقلل من تعقد البيئة وسهولة دراسة المتعلمين لمكوناتها.

2- تساعد المتعلم على التفسير والتطبيق بمعنى أن تعلم أحد المفاهيم في مرحلة ما يساعد على انتقال أثر التعلم.

3- تسهم في القضاء على اللفظية، حيث أن المتعلم كان يستخدم اللفظ دون أن يعرف مدلوله.

4- تؤدي دراستها إلى زيادة اهتمام المتعلمين بالمواد الدراسية، وتزيد من دوافعهم، وتحفزهم على التخصص.

5- تزيد من قدرة المتعلمين على استخدام وظائف العلم الرئيسة، والتي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ.

6- تؤدي دراستها إلى زيادة قدرة المتعلمين على استخدام وظائف المعلومات في مواقف حل المشكلات .

7- تسمح دراستها بتوفير أساس لاختيار الخبرات وتنظيم الموقف التعليمي وتحديد الهدف من المنهج، وبالتالي فهي تستخدم كخيوط أساسية في الهيكل العام للمنهج لأن المفاهيم تقلل من اتساع الحقائق .

8- يمكن تدريسها من إبراز الترابط بين فروع المعرفة المختلفة.

9- تؤدي دراستها إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين (ص 57).

ومما يبين أهمية تعليم المفاهيم وتعلمها، واتخاذها كأساس في بناء مناهج الدراسات الاجتماعية العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال، والتي أوضحت نتائجها فاعلية تعلم المفاهيم الاجتماعية وأثرها في زيادة التحصيل المعرفي، مثال : دراسات "كامل" (2007)، " المرشد"(2009)، "العاتكي" (2009).

ويتضح مما ذكر سابقاً أن تعلم المفاهيم بوجه عام والرئيسة منها خاصة بمثابة أدوات ومفاتيح تنقله من مجرد وعاء توضع المعلومات فيه، إلى طاقة قادرة على حل المشكلات حوله.

وبالتالي كان لابد من تزويد المتعلمين بهذه المفاهيم مع الأخذ بالحسبان تنظيمها لإدراك أوجه الشبه والاختلاف بينها مما يمكن من استخدامها في مواجهة المواقف الجديدة بشكل أفضل، وعليه أصبح الحكم على مدى امتلاك هذه المفاهيم وتقويم تعلمها ذا أهمية بالغة.

[2-4] <u>أنواع المفاهيم الاجتماعية:</u>

تعد المفاهيم قاعدة أساسية للتعلم والتعليم في مادة التربية الاجتماعية، وتستطيع التربية الاجتماعية أن تكسب التلاميذ العديد من المفاهيم ذات أنواع مختلفة كما أوردها الحصري وآخرون(2006) وهي :

1- **مفاهيم الوقت أو الزمن** : وهي المفاهيم التي تساعد التلاميذ على إدراك الزمن وتطوير الإحساس به عن طريق ربطه بخبراتهم المباشرة، كما تساعدهم في فهم العلاقات الزمنية وترتيب الحوادث المترابطة ترابطاً زمنياً متعاقباً.
ومن أمثلتها : الليل – النهار – العصر- القرن- عصر النهضة – قبل الميلاد.

2- **مفاهيم المكان** : المكان هو المحيط الجغرافي الذي يعيش فيه الفرد والجماعة، ولا يمكن فهم تاريخ أي منطقة خارج إطارها الجغرافي.
ويساعد تكوين المفاهيم المكانية عند المتعلمين استخدام الأطالس والخرائط التاريخية والجغرافية (ص370).

ومن أمثلة المفاهيم المكانيّة : شبه الجزيرة – المنطقة القطبية – خط الاستواء – بادية الشام– الريف...

وأضاف إليها الفتلاوي (2004) المفاهيم الآتية:

3- **مفاهيم ماديّة** : يمكن ملاحظتها أو الخبرة بها مباشرة، أو بطريقة غير مباشرة باستخدام الوسائل التعليمية، مثال : بحر – نهر.

4- **مفاهيمُ معانٍ**: وهي أكثر تجريداً وصعوبة من المفاهيم السابقة وتذهب إلى أبعد من الخبرة والملاحظة المباشرة مثل : ثورة – ديمقراطية– تعاون– وحدة(ص 83).

هذا وتهدف التربية الاجتماعية إلى تعليم المتعلمين مفاهيمها المتنوعة لما لها من أهمية تربوية كبيرة، لأنها تعد ضرورية لهم ليس لتفسير المواقف التعليمية والحياتية التي يمرون بها فحسب، بل لتعديل تلك المواقف إذا تطلب الأمر ذلك، كما أنها تسهل للمتعلمين التعرف إلى البيئة وظواهرها وأنواعها ومكوناتها مما يسهل دراستها فضلاً عن التخفيف من تعقيدها (رضوان ، 1995، 291).

[2-5] <u>تعلم المفاهيم الاجتماعية وتعليمها:</u>

يشكل تعليم المفاهيم الاجتماعية وتعلمها مهارتين يحتاجهما كل متعلم، وتشمل عملية تعليم المفاهيم ألوان النشاط والإجراءات التي ينظمها المعلم في موقف معين يتفاعل معها المتعلم بغرض تعلم المفهوم، وهي سلسلة خطوات يقوم بها المعلم لمساعدة المتعلمين على تعلم مفهوم معين.

أما تعلم المفاهيم فهي عملية عقلية يقوم بها المتعلم لإدراك العلاقات التي يمكن أن تكون بين مجموعة من المثيرات، ويتم بناؤها على أساس التمييز بين تلك المثيرات.

بناءً على ذلك يشتمل تعلم المفاهيم على عمليتين هما : قدرة المتعلم على التمييز بين السمات المرتبطة بالمفهوم، وقدرته على تجميع هذه السمات المرتبطة تحت صنف أو قاعدة (كوجك، 1997، 180).

مما سبق يمكن القول أن عملية تعلم المفهوم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المتعلم على التفكير، وهذا ما يمكن استغلاله بتغيير النظرة الشائعة حول ارتباط المواد الاجتماعية بالعمليات العقلية ذات المستوى المنخفض مثل التذكر والاسترجاع والتحول إلى التركيز على المستويات

المعرفية العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم بالاعتماد على تعليم المفاهيم الاجتماعية وتعلمها، هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى فإن تعلم المفاهيم الاجتماعية يسهم في زيادة اهتمام المتعلمين بمادة الدراسات الاجتماعية، كما أن التركيز على دراسة المفاهيم الرئيسة منها يحقق معيار وظيفية المعلومات .

تبرز النقاط السابقة مدى التوافق الكبير بين عملية تعلم المفاهيم والطريقة الاستقصائية، بدءاً من مساهمتها في تنظيم الملاحظات والمعلومات ثم تصنيفها في أنماط وإدراك العلاقات، إلى جعلها خبرة ذات معنى.

ويمكن تحديد ثلاثة عوامل يمكن أن تؤثر في تعلم المفهوم الاجتماعي وهي:

1- خصائص المتعلم .

2- خصائص الموقف التعليمي .

3- خصائص المفهوم الاجتماعي المراد تعليمه .

هذا وقد حدد تيرنر (Turnner) عوامل ترتبط بدور المعلم في تعليم المفهوم ومن هذه العوامل:

- تحديد المثيرات اللازمة وإخبار المتعلم بها.
- تحديد الاستجابات المرغوبة وإخبار المتعلم بها.
- تحديد الاستراتيجية الملائمة وإخبار المتعلم بها .
- تهيئة المعلومات الضرورية للمفهوم.
- إعداد المتعلمين لاسترجاع المعلومات المناسبة.
- زيادة مستوى الدافعيّة لدى المتعلم (قطامي وقطامي ، 2001، 131).

ومن المسلمات التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند تعليم المفاهيم ما يلي:

- إن المفاهيم تجريدات عقلية يكونها الفرد في ضوء خبرته الحسية في بادئ الأمر.
- يختلف المتعلمون في عمر معين في اكتسابهم للمفاهيم على الرغم من تعرضهم لمؤثرات واحدة.
- إتاحة الفرصة للمتعلم لاستخدام المفهوم الجديد.

- تمييز المفهوم عن المفاهيم الأخرى التي قد تتداخل معه، مما يؤدي إلى تثبيت المفهوم وتعميقه عند المتعلم (خضر، 2006، 333).
- ويحدد قطامي وقطامي(2001) نقلاً عن بلقيس ورفيقه (1983) مقترحات ذات فائدة لتنظيم تعلم المفاهيم وهي:

- ضرورة تأكيد السمات الأساسية للمفهوم وإبرازها للمتعلمين من خلال الأمثلة المنتمية.
- استخدام الطريقة المناسبة لتعليم المفاهيم .
- توضيح طبيعة المفهوم المستهدف .
- تزويد المتعلمين بالأمثلة المفصلة وبتتابع سليم.
- إخبار المتعلمين بنتائج تعلمهم للمفهوم.
- ربط المفهوم المتعلم بالمفاهيم المدمجة سابقاً.
- تشجيع المتعلمين على تقويم المفاهيم التي تعلموها ونقدها بموضوعية (ص131).

هذا ما أكدت عليه العاتكي (2009) في مجال تعليم المفاهيم وتعلمها على مشاركة المتعلمين الفاعلة، بحيث يستقصون ويكتشفون خصائص المفاهيم بأنفسهم مما يحقق عدة أهداف تعليمية ويساعدهم على تنمية استراتيجيات تفكير أكثر فاعلية (ص 63).

[2-6] <u>العمليات الذهنية التي تساعد المتعلمين على تعلم المفاهيم:</u>

أكد محمود(2005) بأن تعلم المفهوم يتطلب مجموعة من العمليات العقلية، مثل : الاستنباط ، الاستقراء ، التفاعل ، والتباعد .

- الاستنباط : وتعني قدرة المتعلم على الربط والتوليف بين مختلف المعلومات والمعارف الجزئية السابقة، ودمجها في نسق جديد قد يكون مفهوماً أو قانوناً أو تعميماً، كما تعني قدرة المتعلم على تفكيك المسلمات أو المبادئ إلى جزيئات ورصد العلاقات القائمة بينها.
- الاستقراء : يعنى قدرة المتعلم على استخراج ما هو مشترك بين العناصر من خصائص تشكل مفهوماً أو قانوناً، وذلك من خلال الأمثلة والملاحظات والأحداث .
- التفاعل : وذلك من خلال قدرة المتعلم على خلق تفاعل بين القوانين والمفاهيم، والتوصل لفهم نسق معين (عمليات صورية – تجريد – تفكير).

- التباعد : قدرة المتعلم على إيجاد علاقات بين عناصر تنتمي لمجالات مختلفة أو اكتشاف ترابطات جديدة، من خلال العلاقات بين الأشياء(ص 63).

[2-7] توجيهات تعليمية في تعليم المفاهيم:

هناك مجموعة من النصائح التي ينبغي على المعلمين مراعاتها في أثناء تعليم المفاهيم كما أوردها الحوامدة وعاشور(2010) منها:

1- استخدام أساليب تعليمية مناسبة في تعليم المفاهيم وتعلمها.

2- التأكيد على الخبرات والمواقف التعليمية _التعلميّة الحسيّة في تعليم المفاهيم، وبخاصة خبرات المتعلمين والانطلاق منها، بحيث يكون المتعلم فاعلاً وإيجابياً في عملية تكوين المفاهيم وبنائها.

3- استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.

4- التذكير بالمفاهيم السابقة من حين إلى آخر، ومن ثم تقديم المفاهيم بشكل أعمق وأكثر تطوراً من سابقتها.

5- التأكيد على كثرة الأمثلة لتكوين صورة أعمق للمفهوم.

6- التأكيد على إبراز العلاقات المحتملة بين المفاهيم.

7- ربط المفاهيم بخبرات المتعلمين السابقة.

8- مراعاة التسلسل المنطقي والسيكولوجي في تعليم المفاهيم وتعلمها.

9- التأكيد على أن تعلم المفاهيم إنما هي عملية مستمرة لا تتم بمجرد تقديم أو تعريف المفهوم (ص 293).

وأشار ابراهيم (1997) إلى أن تعلم المفهوم يكون مفيداً وذا معنى إذا أمكن ربطه بالبناء الكلي الكبير الذي هو جزء من موضوعه، وعليه فالمفاهيم التي تعلمها كل يوم يجب أن تحاك في كل واحد متماسك، وإن تظهر علاقاتها مع المفاهيم السابقة واللاحقة لها (ص 92).

وقد حاولت الباحثة مراعاة ما سبق من توجيهات في تعليم المفاهيم من خلال استخدام أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم، وذلك من خلال التركيز على خبرات المتعلمين السابقة والإكثار من الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها.

[2-8] نتاجات تعلم المفهوم:

يمكن القول أن المتعلم قد تعلم مفهوماً معيناً إن كان قادراً على أداء ست مهمات هي وفق ما أوردته العاتكي(2009):

1- تقديم أمثلة منتمية للمفهوم وتمييزه عن غيره من المفاهيم .

2- التمييز بين الأمثلة المنتمية للمفهوم والأمثلة غير المنتمية للمفهوم.

3- إعطاء السمات الأساسية للمفهوم .

4- صوغ تعريف لفظي مقبول للمفهوم يبين بعض سماته الجوهرية.

5- تطبيق المفهوم الذي تعلمه في مواقف جديدة لم تعرض عليه من قبل، وقد يتم ذلك من خلال التنبؤ حول بعض شؤون المفهوم و حلاته، أو وصف المشكلات المتصلة وتفسيرها ومحاولة معالجتها .

6- إدراك العلاقة بين المفهوم وغيره من المفاهيم الأخرى.

ويجب التنويه إلى أنه إذا أردنا أن نميز مدى اكتساب المتعلم لمفهوم معين علينا أن نقيس قدرته على أداء المهمات الست السابقة جميعها (ص 64).

[2-9] أنواع تعلم المفاهيم:

تحتل عملية التصنيف مكاناً مهماً في تعليم المفاهيم، فهي تمكننا من تجميع الأشياء المتشابهة معاً وفق خصائص معيارية مما يساعد على التخفيف من صعوبة البيئة وتعقيداتها لأننا بالتصنيف لا نحتاج للاستجابة لكل مثير.

ويؤكد برونر أن عملية تكوين المفهوم تسبق عملية اكتسابه بل وتعتبر متطلباً سابقاً لتحقيقها (عريفج وسليمان ، 2005، 196).

وعلى الرغم من أن التفريق بين العمليتين يحتاج لدقة بالغة إلا أن ذلك مهم للأسباب الآتية:

1- اختلاف هدف عملية تكوين المفهوم ومجال اهتمامها عن هدف عملية اكتساب المفهوم ومجال اهتمامها، وذلك فيما يتعلق بإجراءات التصنيف أو تحديد الفئات.

2- اختلاف خطوات التفكير في عملية تكوين المفهوم عنها في عملية اكتسابه.

3- حاجة كل من عملية تكوين المفهوم وعملية اكتسابه إلى طرق تدريس مختلفة(العاتكي، 2009، 64).

وقد وجدت الباحثة ضرورة التفريق بين العمليتين نظراً لاقتصار بحثها على عملية اكتساب المفهوم من دون عملية تكوينه، ولأن التأكيد على التمييز يؤدي إلى نتائج مباشرة على عملية التعلم للأسباب التالية:

1- إن فهم طبيعة المفهوم يزودنا بالحكم الصحيح فيما إذا كان المتعلم قد توصل إلى اكتساب المفهوم أم أنه يردد الكلمات أو العبارات دون فهم.

2- مساعدة المتعلمين على استخدام الاستراتيجيات الأنسب في تكوين المفاهيم واكتسابها.

3- تحسين نوعية تعليم المفاهيم وتعلمها .

لذا استعرضت الباحثة تمييزاً بين العمليتين مع التركيز على عملية اكتساب المفهوم لأنها تشكل مجال بحثها.

[2-9-1] <u>عملية تكوين المفهوم :</u>

هي عملية اختراع واكتشاف لمفاهيم جديدة غير محددة وغير معروفة قبل القيام بعملية تجميع العديد من البيانات المتشابهة والمشتركة في سمات واحدة ومميزة لها(المصري ، 2003، 133).

وتتكون العملية من النشاطات الآتية:

1- ماذا تشاهد ؟ تؤدي الإجابة عن هذا السؤال إلى تحديد الأشياء.

2- كيف تصنف الأشياء المتشابهة ؟ وكيف ننسب بعضها إلى بعض؟ تؤدي الإجابة عن هذه الأسئلة إلى جمع الأشياء وتوزيعها في فئات حسب عنصر ما من عناصر تشابهها.

3- ما الاسم الذي يمكن أن نطلقه على الأشياء المتشابهة والمتميزة عن غيرها من المجموعات ؟ تؤدي الإجابة عن هذا السؤال إلى تكوين المفهوم(خضر،2006، 327).

4- ويمكن تحديد النشاطات الثلاثة الآتية لعملية تكوين المفهوم:

- جمع المعلومات .
- تصنيف المعلومات .
- تحديد اسم المفهوم.

وتجدر الإشارة إلى أنه في عملية تكوين المفهوم يقدم المعلم جميع الأمثلة المنتمية فقط فيستقرئ المتعلم المفهوم من دون أن يقدم معها الأمثلة غير المنتمية.

وتتوقف عملية تكوين المفهوم على شروط عدة منها:

- عدد الأمثلة التي ينبغي أن نعرضها على المتعلم وترتيبها وتوقيتها.
- التعزيز الذي تتلقاه استجابات التلميذ .
- مدى اهتمامات الفرد بالمدة التي يتعلمها(حميدة وآخرون ، 2000، 57).

ولا بد من القول أن عملية تكوين المفاهيم لدى المتعلمين تتم عادة من خلال تعاملهم مع المثيرات التي يواجهونها والمواقف أو الخبرات التي يمرون بها، فتتكون لديهم صورة ذهنية عنها بناء على إدراكهم للصفة أو لمجموعة من الصفات المشتركة بينها، وتتخذ هذه الصورة الذهنية اسماً أو رمزاً يفيد في الدلالة على المفهوم.

ويستدل على تكوين المفاهيم لدى المتعلمين من خلال قدرتهم على إنجاز واحد أو أكثر من العمليات الآتية:

1- قدرة المتعلم على وضع الشيء مع مجموعة أو صنف من الأشياء على أساس التمييز بين عناصرها.
2- قدرة المتعلم على التنبؤ .
3- قدرة المتعلم على التفسير.
4- قدرة المتعلم على حل المشكلات (العاتكي، 2009، 65).

[2-9-2] <u>عملية اكتساب المفهوم:</u>

تتميز عملية اكتساب المفهوم بأن المفهوم يكون موجوداً أصلاً وعلى المتعلم أن يقوم بالبحث عن الخصائص التي يمكن استخدامها للتمييز بين الأمثلة واللا أمثلة من الفئات المختلفة، وبالتالي تعرف عملية اكتساب المفهوم كما عرفها جابر(1998) بأنها :

"عملية امتلاك مفهوم معين والتعرف عليه من قبل المتعلم، حيث يقدم المعلم الأمثلة المنتمية وغير المنتمية لمفهوم كان موجوداً أصلاً لدى المتعلم" (ص278).

وبينما يعمل المتعلمون في عملية تكوين المفهوم على تجميع الأمثلة معاً في مجموعات تبعاً لقاعدة ما أو أساس معين وتشكيل ما يريدون من مجموعات، حيث توضح كل مجموعة مفهوماً مختلفاً.

في حين أنه في عملية اكتساب المفهوم لا يوجد سوى مفهوم واحد فقط، حيث يحاول المتعلمون اكتشاف خصائصه والعمل على تعريفه بعد تقديم بعض المؤشرات الكافية من قبل المعلم (العاتكي، 2009، 67).

وتتطلب عملية اكتساب المفاهيم متطلبات عدة يتمثل أهمها في مجموعة من الأمثلة المتشابهة في بعض جوانبها من ناحية، والمختلفة في جوانبها الأخرى من ناحية ثانية. كذلك لا بد أن يواجه المتعلم بهذه الأمثلة الإيجابية والسلبية وأن يجد بنفسه ما إذا كانت هذه الأمثلة تمثل فعلاً المفهوم أم لا، وبعدها يقوم بتشكيل الفرضيات المتعلقة بالمفهوم أو إعادة تشكيلها من جديد، ويعمل كل مثال على تقديم معلومات أساسية عن الصفات أو الخصائص والقيم التي تعزى للمفهوم أو توضحه.

وحدد المصري(2003) أهم المبادئ التي تقوم عليها عملية اكتساب المفهوم وهي:

1- عرض مجموعة من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية على المتعلمين من قبل المعلم.
2- مقارنة الأمثلة المعروضة مع المفهوم الرئيس والتفكير فيها من حيث هل هي منتمية أم غير منتمية.
3- يصوغ المتعلمون فرضيات (مفاهيم) معينة حول المفهوم المنشود.
4- اختبار صحة الفرضيات (المفاهيم التي توصل إليها التلاميذ) وذلك من خلال طرح المزيد من الأمثلة الموجبة والسالبة من قبل المعلم على التلاميذ.
5- الإعلان عن المفهوم الذي استطاع التلاميذ التوصل إليه.
6- التأكد من صدق المفهوم وثباته وذلك عن طريق الطلب من المتعلمين إعطاء أمثلة موجبة وسالبة (ص 134).

[2-10] <u>المحددات التي تخضع لها عملية اكتساب المفاهيم:</u>

تخضع عملية اكتساب المفاهيم للمحددات الآتية :

- خصائص المفهوم من حيث كونه محسوساً أو مجرداً.

- مدى وضوح الأمثلة المنتمية وغير المنتمية.
- مدى قدرة المتعلمين على اكتساب المفاهيم والتعبير عنها بصورة ملائمة.
- طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين ومدى اتساق نمو عمرهم العقلي مع عمرهم الزمني.
- مدى تقدم الجميع معرفياً وثقافياً ومدى تجديده لثقافته وتقبله للمدخلات الثقافية الأخرى (أبو رياش، 2007، 145).

[2-11] معيقات اكتساب المفهوم الاجتماعي:

تتحدد هذه المعيقات بما يأتي:

1- ازدحام المفاهيم الجديدة وزيادتها.

2- توقف المعنى على الخبرة : فالكلمات لا تعني أكثر مما تمثله في خبراتنا والافتقار إلى الأفكار يرجع إلى قلة اتصالنا بعالم الأشياء مما يشكل عائقاً أمام اكتساب المفهوم.

3- صعوبة فهم المعاني المجردة : فالطفل يضطر أحياناً إلى استظهار الكلمات وترديدها من دون فهم لها بسبب كثرة التجريد التي تقلل من استيعاب المفردات.

4- اعتماد المعنى على السياق: إذ يتغير معنى الشيء بتغير السياق الذي يرد فيه.

5- تداخل خصائص المفهوم مع مفهوم آخر مشابه.

6- وجود مفاهيم غامضة في ذهن المتعلم أو خبرته تتعلق بالمفهوم الجديد (قطامي وقطامي، 2001، 139) .

[2-12] العوامل المساعدة على اكتساب المفاهيم:

هناك مجموعة من الأمور والتوجيهات التي إذا ما التزم المعلم بها في غرفة الصف، من شأنها أن تجعل عملية اكتساب المفاهيم من قبل التلاميذ أكثر فاعلية، ومن هذه التوجيهات كما أوردها نصر وآخرون(1990):

- تحديد سلوك التلاميذ الناتج عن اكتساب المفاهيم: إذ ليست الغاية هي حفظ تعريف المفهوم وإنما تنمية وتكوين فهم وأداء وسلوك معين بعكس القدرة على التعرف إلى المفهوم في مواقف مختلفة، **وذلك يحقق هدفين:**

الأول: مساعدة المعلم في اختيار خبرات ومواقف التعلم المناسبة وتقويم التعلم الناتج .

الثاني: مساعدة المتعلم في إدراك مدى تحصيله ومستوى تعلمه للمفهوم.

- تقليل عدد الصفات التي يمكن تعلمها في حالة المفاهيم المعقدة أو الواسعة: وذلك بتحديد الصفات السائدة والمهمة فقط، ثم تصنيفها في أنماط معينة تساعد على إدراكها وتسهل التعلم.
- التأكيد على خصائص المفهوم الجوهرية وإبرازها .
- استخدام أمثلة متعددة عن المفهوم : يرتبط عدد الأمثلة بطبيعة المفهوم وطبيعة المتعلم إذ كلما ازداد المفهوم صعوبة احتاج إلى عدد أكبر من الأمثلة، وكلما انخفض مستوى المتعلم المعرفي احتاج إلى مزيد من الأمثلة.
- تقديم الأمثلة الإيجابية والسلبية للمفهوم : ذلك لأن اكتساب المفهوم يتطلب. أساساً القدرة على التمييز بين الأمثلة الإيجابية والسلبية، فالاقتصار على الأمثلة الإيجابية يضعف فرصة إجراء المقارنات، كما يضعف من قدرة المتعلم على التعلم الصحيح.
- تشجيع المتعلمين على التفكير في أمثلة جديدة للمفهوم: على المعلم ألا يكتفي بالأمثلة التي أعدها لتوضيح المفهوم بل لا بد له من حث المتعلمين على التفكير في أمثلة جديدة خارج نطاق الأمثلة التي تعرضوا لها أثناء التدريس وذلك لكي يتمكن المعلم من مساعدة المتعلم على دمج المفهوم في البنية المعرفية لديه.
- تشجيع المتعلمين على التفكير وحل المشكلات : ذلك أن المفاهيم هي أدوات الفكر الرئيسة فلا بد من تشجيع المتعلمين على التفكير الذي يرتبط بتعلم المفهوم على نحو وثيق.
- تشجيع التلاميذ على اكتساب المفاهيم ويتحقق ذلك من خلال :

– عرض مشكلة حقيقية لها مغزى على التلاميذ.
– توجيه التلاميذ إلى جمع المعلومات والبيانات المتصلة بها.
– تهيئة التغذية الراجعة الصحيحة بحيث يتأكدون من سلامة استجاباتهم (ص 73–74).

ثالثاً: أنموذج ثيلين(التحري الجماعي):

[3–1] التعريف بأنموذج ثيلين (التحري الجماعي):

إن التربية هي عملية اجتماعية موضوعها الخبرة الإنسانية، وهدفها تنشئة الفرد من خلال إسهامها في ترجمة قيم فلسفة المجتمع إلى مفاهيم واتجاهات ومهارات هدفها الرئيس هو خلق

أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة، وليس على تكرار ما فعلته الأجيال السابقة حتى يكونوا قادرين على الإبداع والابتكار والكشف.

إذ تعد التربية أداة لإعداد الإنسان فكراً وعملاً وعن طريقها تنقل الخبرات إلى الأجيال المتعاقبة على وفق الأهداف التي يتبناها المجتمع (رضوان ، 1960، 65).

والمنهج الدراسي هو محور العملية التربوية التعليمية إذ يمثل تفاعل المتعلم مع بيئته المدرسية من جهة ومحتوى المادة التعليمية وطرائق وأساليب التدريس من جهة أخرى، من هنا أصبحت عملية بناء المنهج غاية في الخطورة والأهمية لبناء المجتمع المعاصر وتطويره (الشبلي، 1986، 157).

وهنا أصبح المنهج ليس مجرد مفردات ومقررات دراسية كما في مفهومه القديم بل أصبح جميع النشاطات والفعاليات التي يقوم بها الطلبة وجميع الخبرات التي يمر فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه المدرس على وفق الأهداف التربوية المواكبة لعملية تطوير المجتمع (مرعي ومحمد، 2000، 26).

وفي ظل هذه التحديات التربوية ظهرت نماذج تعليمية(Model of Teaching) عديدة منها:

أنموذج خاص بالتقصي الاجتماعي ينسب إلى هربرت ثيلين(Herbert Thelen) وهو أنموذج لتطوير مهارات المشاركة في العملية الاجتماعية الديمقراطية (الخوالدة ، 1993، 335)، إذ اهتم ثيلين بالأسس الديمقراطية لبناء علاقات اجتماعية وتفاعل إنساني بين الأفراد وقد افترض ثيلين (Thelen) أنه يمكن تحقيق هذا الأنموذج عن طريق بناء عملية التربية ضمن العملية الديمقراطية، بوصف الصف وحدة اجتماعية (قطامي ، 1998، 246).

إن فكرة أنموذج ثيلين ترجع جذورها إلى المربين الإغريق فقد أكد أفلاطون في كتابه (جمهورية أفلاطون) على التربية المثلى التي تتفق مع مواهب الفرد الطبيعية أما سقراط فكان يحاور باستخدام الأسئلة ليقودهم إلى المعرفة العلمية (القاعود ، 2000، 51) .

لقد أدى الاتجاه الحواري دوراً مهماً في التربية وأظهر أن الممارسة الديمقراطية في العلاقة والتفاعل هي التي تسهم في خلق المواطن الصالح، ولكي تسود علاقات ديمقراطية وأساليب حل المشكلات مناسبة ضمن أفراد متعاونين متسامحين، لا بد من أن تسود أفراده

علاقات شخصية إيجابية في سبيل مصلحة الفرد والمجموعة (قطامي وقطامي، 1998، 245).

في عام (1960) اعتمد ثيلين (Thelen) على أفكار جون ديوي والتي تنطلق من نظريته المتضمنة في كتابه (الديمقراطية والتربية) إذ أوصى بأن تنظيم المدرسة وتفاعلها على أساس أنها مجتمع ديمقراطي مصغر، إذ تتطلب الديمقراطية خلق ثقافة ديمقراطية مع المعايير والإجراءات المناسبة الآتية:

1- أن يكون التعليم في مجتمع ديمقراطي .

2- توفير الثقافة المدرسية الديمقراطية.

3- أن يكون المعلمين أول مربيي الحياة الديمقراطية (Joyce&Weil, 2009, 128)

وقد صممت الكثير من الملامح الأساسية لهذه الطريقة على يد ثيلين (Thelen) وتم تنقيحها على يد شاران (Sharan) وجماعته ولعل هذه الطريقة هي أكثر طرائق التعلم الجماعي تعقيداً وأكثرها صعوبة من حيث التطبيق (الخفاف، 2013، 96).

وقد عد أصحاب هذا المنحى أن هدف بناء مجتمع ديمقراطي ، وتطوير أساليب التفكير لحل المشكلات لأفراد المجموعات والمجتمع عموماً يتحقق من خلال المدربين في المدرسة والمجتمع إذا تم فهم أسس بناء المجموعة وديناميتها وتحليلها وتحليل التفاعلات الصفية، وإن بناء برامج تدريبية تساعد الطلاب على التفاعل فيما بينها بطريقة إيجابية بناءة.

وتبرز أهمية أنموذج ثيلين في التدريس بأنها طريقة تجعل الطلبة يفكرون بأبعاد الدرس ومضامينه وتفسح لهم الفرصة ليعبروا عن آرائهم بروح ديمقراطية وعلمية (Sharpes,1983,3)، إن هربرت ثيلين(Herbert Thelen) يولف بين طريقة جون ديوي لاستقصاء الطالب وأفكار ليفين في البيئة الاجتماعية حيث تمكن من تصميم خطة لدراسة الموضوعات الأكاديمية من خلال استعمال المجموعات الصغيرة داخل بيئة الصف، إذ أكد (ليفين) على ديناميكيات الجماعة، وبالنهوض بالديمقراطية من خلال خلق بيئة اجتماعية متماسكة وأن الجماعة تكتسب قوة حتى بوجود حلقات ضعيفة فيها ولقد توصلت الدراسات المعنية بآليات حركية الجماعات التي قام بها إلى أن أداء الطلبة يتأثر بمكونات البيئة التعليمية كلها، بمعنى أن التحري الجماعي يسعى إلى إعادة تصميم البيئة الاجتماعية المحيطة بالصف

وتشكيلها داخله على نحو مباشر والجزء الحقيقي في تعليم الطلبة يقوم على الاستقصاء الجماعي الذي يقودهم إلى تعريف المشكلة التي هي قيد الدراسة، واكتشاف وجهات النظر المختلفة المتعلقة بها من أجل فهمها وإيجاد الحل لها.

أما جون ديوي فقد أكد على أهمية طريقة البحث والاستقصاء وخير طريقة للبحث هي الطريقة العلمية، ومعنى هذا أن تتحول المدارس إلى مؤسسات يتعلم فيها الطلاب كيف يقومون باستقصائهم وبحوثهم لا أن يقبلوا نتائج أبحاث الغير، كما أنه قد سعى إلى بناء الديمقراطية من خلال عملية التعلم والاهتمام بالتطور الاجتماعي والفكري للطلاب مؤكداً أن التعليم المدرسي يتضمن في آلياته وإجراءاته عملية المجتمع الديمقراطي وأهدافه، ومن هذا المنطلق انبثق أنموذج ثيلين كطريقة ثيلين للتعليم الصفي إذ يقوم الطلبة بموجبها بالعمل على نحو يتعاون فيه أحدهم مع الآخر، بعد أن يتشكلوا بمجموعات تقوم بحل مشكلة موضوع الدراسة (Sharan & Sharan, 1990,2-4).

يعتمد أنموذج ثيلين (Thelen) على التفكير الجماعي والمناقشة بين مجموعات الطلاب على إثارة الأفكار وتنويعها واستعمال المدرس أسئلة غريبة افتراضية تبتعد عن المألوف (الألوسي ، 1984، 171).

وقد سمي ثيلين بأنموذجه كرد فعل للنظرة التقليدية للتعلم وعامل دفع لإعادة التوازن بين دور كل من المدرس والطالب من خلال اتباع خطة تدريس ذات طابع ديمقراطي، وتشجيع الطلبة على التحاور في أثناء الدرس واحترام آرائهم (جمال ، 1996، 119)، فيتحول الصف إلى أسرة أو مجموعة عمل واحدة لها معاييرها ولكل عضو فيها دوره ونشاطاته ضمن فرق العمل الفرعية التي ينضم إليها، ويتحول المدرس من مراقب لانضباط الطالب في الصف إلى مراقب لمستوى فهمه للمفاهيم وأفعاله وسلوكياته التي تدل على ذلك ويتصرف على وفق ما يتكشف له، بحيث يعين الطالب على فهم خطئه ومن ثم يقوده إلى تكوين الفهم السليم لموضوع الدرس (الخليلي ، 1996، 255).

ومن أجل تحقيق تعليم فعال لا بد من توفير بيئة تعليمية، والقصد أن ينهمك الطالب في عملية بناء معرفي، لتنشيط قدرته العقلية في التعامل مع ما هو قيد الدراسة وأن يفكر الطالب في المعلومات وأن يشارك في عملية تؤدي إلى امتلاكه المعلومات في إطار مفاهيمي بحيث

يعد أساساً لفهمه للتفاعلات بين المجموعات الصفية لا سيما وأن الإنسان اجتماعي بطبعه لا يحب الانعزال، فالطالب لديه رغبة في الاتصال والتفاعل مع الآخرين من أقرانه، إن استمرارية التفاعل الاجتماعي يزيد من دافعية الطالب ويحسن التعلم مع الأقران واتخاذ القرارات ونقدها، وحل المشكلات بطريقة جماعية (الحيلة، 2003، 198) .

وقد عني ثيلين بالأسس الديمقراطية لبناء علاقات اجتماعية وتفاعل إنساني بين أفراد المجتمع وافترض بأن هذا الأنموذج يمكن تحقيقه عن طريق بناء التربية ضمن العملية الديمقراطية (قطامي وآخرون، 2009، 408).

وقد بين ثيلين أنّ أنموذجه يمكن تحقيقه عن طريق بناء عملية التربية ضمن العملية الديمقراطية وقد هدف الأنموذج إلى تنشئة المواطن الصالح وبنائه ضمن العلاقات والتفاعلات التي تسود المجموعات كأفراد وكمجموعات (قطامي وقطامي ،1998، 245).

إن النماذج التدريسية تعتمد في أصولها على نظريات نفسية تعليمية والمدرس الذي يتبنى أحد هذه النماذج عليه أن يقوم بمجموعة من الإجراءات التي تسير عليه عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الأهداف والتنفيذ والتقويم وأن يمارس سلوكيات محددة مثل استثارة اهتمام المتعلم وتوجيه انتباهه وشرح البنى المفاهيميّة وتزويده بالتغذية الراجعة التي يقترحها الأنموذج على وفق نظرية التعلم التي يستند إليها سواءً كانت سلوكية أو معرفية وسواها (قطامي، 2003، 171-172).

وكان السبب الرئيس في ظهور هذه النماذج هو صعوبة الإفادة المباشرة من الأفكار التي يطرحها أصحاب نظرية التعلم، لذا جاءت نماذج التدريس لتهتم بتحديد الإجراءات التي يمكن الاستعانة بها في الممارسة الفعلية للتدريس في المدارس (عريفج، 2002، 139).

اهتم التربويون في القرن الحادي والعشرين بالكيفية التي تمكن المعلمين من تحقيق تعلم أفضل من اهتمامهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم معلومات أفضل، مما سمح بالانتقال من النماذج التدريسية (كالمحاضرة والمناقشة) التي يقودها المعلم وتتمحور حوله إلى اعتماد أنشطة ونماذج تدريسية تتمحور حول المتعلم مثل التعلم التعاوني التي يقسم المتعلمين على مجموعات صغيرة تعمل على إنجاز مهمة ما (العفون ومكاون ، 2012، 90).

ومن خلال الاطلاع على نتائج البحوث التي أجريت في مجال التعلم التعاوني تبين أنه أفضل من التعلم الفردي ويزيد من تقدير الذات عند الطلبة، وينمي العاطفة بين أعضاء المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى، وينمي اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو أنفسهم ونحو زملائهم في المدرسة، وأنه يزيد التفكير العلمي والإبداع والمشاركة لدى الطلبة، ويقلل القلق عندهم ويؤدي إلى تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي .

وهناك طرائق وأساليب ونماذج وأنماط عدة في التعلم التعاوني تختلف أسماؤها ومسمياتها وفنياتها في أدبيات البحث ونذكر منها ما يأتي:

1- طريقة جيكسو (المعلومات المجزأة التعاوني).

2- طريقة جيكسو المعدلة.

3- أسلوب فرق التحصيل الطلابية.

4- أنموذج فكر-زاوج- شارك.

5- أنموذج ثيلين(التحري الجماعي).

ومن أبرز نماذج التعليم في المدخل الاجتماعي فهي:

1- أنموذج التحري الجماعي **لهربرت ثيلين**.

2- أنموذج لعب الأدوار **لجورج شافتيل**.

3- أنموذج الاستقصاء الاجتماعي **لكوكس ماسيلاس**.

4- أنموذج التعلم الاجتماعي **لبندورا**.

وهذه النماذج تؤكد التفاعل الاجتماعي الذي يعد ظاهرة اجتماعية وحضارية إذ يتميز أنموذج ثيلين (Herbert Thelen) عن غيره من النماذج بما أعطى من وزن وقيمة للطالب واحترام قدراته واستعداداته، ليرد بذلك على النماذج التي ذهبت إلى مكننة الإنسان والتعامل معه كآلة وكجهاز تخزين بتأكيده على تنمية شخصية الطالب وتطورها وزيادة فرص ممارسته للحياة في المدرسة، يعتمد أنموذج ثيلين(Thelen) على الفرضية الأساسية القائلة أن الصف وحدة اجتماعية يضم تفاعلاً وعلاقات اجتماعية بين أفراده ومجموعاته، على وفق أسس العملية

الديمقراطية وكنموذج تدريسي يشير إلى تنظيم مجموعات الصف لممارسة واحدة من المهمات الآتية:

1- تطوير نظام اجتماعي يقوم أو يهيأ بإجراءات ديمقراطية.

2- إجراء استقصاء علمي حول طبيعة الحياة الاجتماعية وعملياتها، ويرادف مفهوم الإجراءات الديمقراطية بالطريقة العلمية والاستقصاء.

3- الاشتراك في ممارسة حل المشكلات الاجتماعية.

4- توفير الخبرات القائمة على التعلم الموقفي.

أعد ثيلين (Thelen) الحياة الصفية عبارة عن سلسلة من الاستقصاءات، وكل حالة استقصاء تبدأ بموقف يتضمن مثيراً للطلاب، ومن خلال إطلاق العنان لتفكيرهم فيستنتجون أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول مما يساعد على تنمية الطلاقة الفكرية لديهم (تشايلد، 1983، 138).

ويعد أنموذج التحري الجماعي لهربرت ثيلين أنموذجاً خاصاً بتطوير مهارات المشاركة في العملية الاجتماعية الديمقراطية مع التركيز على المهارات الشخصية من خلال احترام قدرات الطالب واستعداداته ويستند أنموذج التحري الجماعي إلى الافتراضات الرئيسة الآتية :

1- الإنسان كائن اجتماعي يبني مع الآخرين القواعد والاتفاقات الاجتماعية.

2- غرفة الصف تشبه المجتمع الكبير لها نظامها الاجتماعي وثقافتها الصفية ومعاييرها .

3- يرفض ثيلين النظام الصفي التقليدي الذي يدور حول تحضير الراحة والهدوء للمدرس(ملحم، 2006، 243).

[3-2] <u>معايير الأنموذج التدريسي الجيد:</u>

يجب أن تتوافر في الأنموذج التدريسي معايير تساعد في تحقيق أهداف التدريس منها :

1- **الدقة والوضوح** وتشمل :

- الخلو من اللبس والغموض.
- دقة الفرضيات .
- الترابط والاتساق في عناصر مكوناته ترابطاً واتساقاً داخلياً.
- سهولة ربط الإجراءات التدريسية بمفاهيم الأنموذج الافتراضية

2- **الأهميّة:** تتحدد أهمية الأنموذج بقيمة الأهداف التي يمكن تحقيقها بدقة وسهولة داخل الصف وإمكانية استعماله وتوظيفه في مواقف محددة تساعد في تحقيق نواتج مرغوبة، وتحدد أهمية الأنموذج في تسهيل عملية التعلم استناداً إلى خصائص المتعلم وتسييره لأنشطة المدرس والعمليات لدى الطلبة بكفاية وفاعلية.

3- **الشموليّة** : أن يكون الأنموذج التدريسي شاملاً كالآتي :

- معالجة أكبر عدد ممكن من متغيرات العملية التدريسية.
- خصائص الطلبة وأساليب تعلمهم .
- أساليب اتصال الطلبة مع المواقف والأحداث (قطامي وآخرون، 2001، 213-214).

[3-3] <u>المفاهيم الأساسية لأنموذج التحري الجماعي :</u>

جمع ثيلين بين ثلاثة مفاهيم رئيسة وأساسية في أنموذجه وهي : 1-الاستقصاء 2-المعرفة 3-جماعة التعلم.

[3-3-1] <u>الاستقصاء :</u> نوع من التعلم الذي يستعمل فيه المتعلم مهارات واتجاهات لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها (George,1977,81).

إذاً يعد الاستقصاء عملية يتم فيها فحص أي معتقد أو أي شكل من أشكال المعرفة في محاولات لإثبات نظريات ونتائج معينة، وهو أسلوب علمي للتفكير بواسطة خطوات البحث العلمي والوصول إلى تعميمات خاصة بمعرفة إنسانية محددة وبحسب طبيعة الاستقصاء وخطواته (الجلبي، 2001، 22).

يسعى أنموذج ثيلين إلى التركيز على عملية التفاعل الجماعي ضمن فعاليات ونشاطات صفية هي بمثابة غرفة للديمقراطية يتم فيها ممارسة الطلاب لتنظيم أفكارهم ومفاهيمهم واتجاهاتهم وخبراتهم وتطوير نواتج تعليمهم المترتبة على ذلك التفاعل (الجلبي ، 2001، 35).

وبذلك يصبح الاستقصاء منهج من التفكير المنظم الذي يعالج مشكلة أو حدث لغرض استقصائها بالتفكير فيها وتحديدها واستخلاص معرفة عنها لإدراكها بصورة أفضل في إطار

عملية التحري الجماعي الذي يستثمر التفاعل الاجتماعي في داخل الصف الدراسي (الخوالدة وآخرون ، 1993، 439)

لأن الاستقصاء يوسع دائرة مشاركة الطالب في الموقف التعليمي، ويستثير دوافعه ويدفعه لاكتشاف الحقائق وينمي لديه الميل لتقبل آراء زملائه الذين يختلفون معه في الرأي، كما أن المناقشة التي تسبق الوصول إلى الجواب المحدد تهذب مهارات المتعلم التي تتعلق بالاستماع والكلام والسؤال وإدارة الحوار وتساعده أيضاً على الاحتفاظ بالمعلومات مدة أطول.

ويتطور الطلبة بواسطة ديناميكية الاستقصاء، إذ تتم استثارة الاستقصاء عن طريق التصدي لمشكلات مهمة ومثيرة عند الطلبة، مما يطور معرفتهم الهادفة ويعزز لديهم عمليّة التفاعل الاجتماعي، فتتطور لديهم عملية الاستقصاء على وفق خطوات محددة عن طريق:

1- توجيه الانتباه لموقف أو لمشكلة ما.

2- استشارة الآخرين والتواصل معهم شخصياً، أو عن طريق أعمال أو نشاطات كتابية تعبيرية.

3- استخدام أسلوب التفكير التأملي .

4- إعادة تنظيم المفاهيم على وفق بنى مفاهيمية، تؤدي إلى الوصول إلى استنتاجات .

5- شق مسارات تقصي أو بحث جديدة.

6- تطوير قرارات تتضمن عملاً أو أداءً.

7- بلورة نواتج جيدة(قطامي وقطامي، 2001، 252).

إنّ عملية الاستقصاء عند ثيلين تتم بخطوات على وفق الترتيب الآتي :

1- تقديم المدرس للمشكلة المثيرة و الجديدة .

2- يبدأ الطلاب بالتفكير في المشكلة وجمع المعلومات عنها.

3- يقوم الطلاب بربط المعلومات والخبرات المتوافرة ويصفونها على وفق نظام محدد.

4- يصوغ الطلاب فرضيات لمعالجة المشكلة.

5- يناقش الطلاب في مجموعات الفرضيات ويبنون خطة لاختيارها أو التحقق منها.

6- يدرس الطلاب النتائج التي تم التوصل إليها وتعديلها على وفق النتائج المستحصلة.

7- يشارك كل طالب بعرض وجهة نظره بحرية ووضوح على وفق الطريقة المناسبة التي يختارها (المختار، 2001، 16).

إن التعلم بالاستقصاء الجماعي لثيلين يتيح تفاعلاً مباشراً بين الطالب وما يتعلم ومن ثم يعطيه مزيداً من المسؤولية والاعتماد على النفس في عمليتي التعلم والتعليم تحقيقاً للمبدأ التربوي الذي يرى أن إشراك المتعلم (الطالب) إيجابياً فيما يتعلم يعمل على تحسين تعلمه وارتفاع معدل أدائه والاحتفاظ به.

كما أكد مارزانو(2004) على أن الاستقصاء على وفق أنموذج ثيلين يعزز آراء كل من روبرت أبينس(Robert Ennis) ومايثوليبمان(Mathew Lipman) وريتشارد بول (Richard Paul) بأن المحصلة النهائية للتربية هي العقل الذي يوظف الاستقصاء، إذ أكدوا على أن السعي الحثيث للوضوح والدقة والعدالة المستندة إلى العقل للتوصل إلى قعر الأشياء وإلى الجذور العميقة للمسائل وللإصغاء بتعاطف لوجهات النظر المضادة وسعي ملزم للبحث عن الدليل، ومقت شديد للتفكير غير المنظم وإخلاص للحقيقة وليس للمصالح الشخصية وهذه كلها مكونات أساسية للشخص العقلاني(ص 15).

[3-3-2] <u>المعرفة</u> : يوضح ثيلين المعرفة بأنها :خبرة لم تولد بعد وهي العموميات المتضمنة في الجهاز العصبي وهي الميل أو الاستعداد لمواجهة العالم من حولنا بعملية الاستقصاء وهي خبرة ماضية ذات معنى تعيش داخل الفرد، إنها بذرة كاملة لإعادة التنظيم الداخلي والتي من خلالها يحافظ الفرد على صلته بالعالم المتغير من حوله (ملحم، 2006، 410).

وتعرف بأنها(مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الذهنية التي هي نتيجة لمحاولات الإنسان المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به) فالمعرفة حالة نتيجة لعمل الدماغ وهي وظيفة أساسية من وظائفه، ترتبط بمجموعة نسق من الوظائف الدماغية والذهنية، كما أنها حاجة فطرية وظاهرة تاريخية و ديناميكية و اجتماعية، تتجلى في القدرة على تعرف الأشياء (موضوعات ،ظواهر ، خصائص ، قوانين ، أفكار) وهي كحاجة وكحالة حادثة تنمو بالاكتساب من خلال التجربة العملية والذهنيّة للإنسان على الرغم من أن المعرفة تمثل الغاية الكبرى في النمط التعليمي القائم على عملية التحري الجماعي إلا أن لثيلين(Thelen) رأياً خاصاً بالمعرفة، فهي تضمن نواتج على صورة معارف وحقائق ومفاهيم ويتم فيها التركيز على تطوير المعارف الذي يشكل هدف عملية الاستقصاء، لذلك يمكن تسمية المعرفة بالمعرفة الاستقصائيّة

تلك المعرفة المتعلقة بمعرفة تطبيق المعلومات والمبادئ التي يشتقها الطالب من خبرته السابقة على المواقف والخبرات الجديدة التي يواجهها (قطامي وقطامي، 1998، 253).

فالمعرفة هنا تستخدم وتختبر من خلال النظر إلى المعرفة على أنها استعداد فطري لمواجهة العالم والتفاعل مع ظواهره وتمثل المعرفة حالة المكنون الذاتي لإعادة تنظيم داخلي عند الفرد، ليحافظ على صلته بالعالم المتغير حوله، وهي في النهاية صيغ من الافتراضات المقترحة لطرح مهارات جديدة في معرفة جوانب الحياة المختلفة لذلك توصف المعرفة في أنموذج ثيلين بأنها معرفة وظيفيّة تطبيقيّة.

[3-3-3] جماعة التعلم الصفي :يحكم اجتماع الأفراد في مجموعات صغيرة عدد من العوامل فهي إما أن تكون أهدافاً أو أفكاراً أو عقيدة أو موقعاً أو تخصصاً دراسياً أو صف ويمكن إضافة مجموعة أخرى من العوامل هي:

- ميل أفراد المجموعة إلى إنجاز عمل أو مهمة معينة بكفاية وفاعلية .
- ميل الأفراد إلى التشكل على وفق مجموعات لتحقيق حاجات ما مثل الانتماء والحب والتقدير.
- وجود تشابه بين الأفراد سواء أكان ذلك بالجنس والثقافة والعرف والقيم والاتجاهات .
- القرب المكاني والتفاعل في الصف أو في الملعب أو في ورشة العمل (ملحم، 2006، 245).

[3-4] مهمات أنموذج ثيلين(Thelen):

حدد سلامة وآخرون (2009) مهمات أنموذج ثيلين كما يلي:

1- فهم المتعلم لكل معلومة يتعلمها فهماً كاملاً.
2- مقارنة المعلومات ومراعاة ترابطها.
3- تصنيف المعلومات تصنيفاً منظماً في شكل مفاهيم معينة.
4- تطبيق المعلومات التي حصل عليها المتعلم في حياته .
5- تمر العملية التعليمية بمراحل خمس هي مرحلة التمهيد ومرحلة العرض ومرحلة التوازن والربط ومرحلة الاستنتاج ومرحلة التطبيق (ص309).

[3- 5] تخطيط التدريس وتنفيذه في إطار أنموذج ثيلين (Thelen):

يتم تخطيط التدريس وتنفيذه في إطار أنموذج التحري الجماعي بمراحل ست ، كل عنصر يمثل خطوة في البنية العامّة للأنموذج، وضح المربون خطوات هذا الأنموذج بالمراحل الآتية:

المرحلة الأولى: تحديد موضوع الاستقصاء:

في هذه المرحلة يتم تحديد موضوع الاستقصاء من خلال ثلاث خطوات هي:

- يقدم المدرس للطلبة الموضوع أو المشكلة قيد البحث في صورة سؤال رئيس.
- يقسم السؤال الرئيس أو الموضوع الرئيس إلى أسئلة فرعيّة .
- يقسم الطلبة إلى مجموعات متعاونة كل مجموعة تتكون من (2-6) أفراد وتوزع الموضوعات الفرعية أو الأسئلة الفرعية على هذه المجموعات .

المرحلة الثانية: تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات :

وفي هذه المرحلة يصوغ أعضاء كل مجموعة الموضوع أو المشكلة في صيغة سؤال أو عدة أسئلة بحثيّة ويخططون معاً طريقة البحث المطلوب للإجابة عن السؤال أو الأسئلة.

المرحلة الثالثة: تنفيذ البحث:

يتم في هذه المرحلة تنفيذ الاستقصاء أو البحث، حيث تنفذ كل مجموعة الخطة الموضوعة والتي تم الاتفاق عليها سابقاً، ويجمع كل عضو من أعضاء المجموعة المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة، كما يستخدمون هذه النتائج في حل المشكلة موضوع البحث.

المرحلة الرابعة: إعداد التقرير النهائي:

تمثل هذه الخطوة الناتج التراكمي لعمل كل مجموعة، والذي قد يكون على هيئة تقرير مكتوب أو عرض عملي أو أحد النماذج أو شريط سمعي أو شريط فيديو، وفي هذه الخطوة يشكل أعضاء المجموعة من بينهم لجنة لتنسيق عملية عرض التقرير أو المنتج النهائي بعد عرضه على زملائهم في المجموعة.

المرحلة الخامسة: عرض التقرير النهائي:

تعد كل مجموعة تقريرها النهائي ثم تعرضه على جميع الطلبة في الفصل، إذ يضع الطلبة أو المدرس مجموعة من المعايير للحكم على مدى جودة التقرير وعرضه.

المرحلة السادسة: التقويم

تتم هذه المرحلة من خلال طرائق عدة منها :

- يقوم المدرس بتقويم عملية البحث التي قام بها الطلبة في كل مجموعة أي يقوّم الخطة والمصادر التي استخدمتها المجموعة، والاستنتاجات التي توصلوا إليها.
- يمكن أن تقدم المجموعة سؤالين أو ثلاث، وهذه الأسئلة تمثل الأساس الذي يمكن من خلاله تكوين اختبار نهائي لكل الطلبة، وفي هذه الحالة تقوّم كل مجموعة إجابات طلبة المجموعات الأخرى على الأسئلة التي صاغها.
- على كل مجموعة رصد وإدارة فعاليتها الخاصة وتقدم عرضاً مختصراً لما تعلمته، ولكيفية تفاعل الطلبة مع هذه العملية.
- تكليف الطلبة بعمل تقارير منهجية عن اعتماد أنموذج التحري الجماعي في حل المشكلات (Joyce & Weil,2009,8) (Ian & Samuel ,2005,79).

مما سبق ترى الباحثة أن أنموذج (ثيلين) يوفر وسطاً تعليمياً إيجابياً لدى الطلبة عن طريق تعاونهم ومشاركتهم في إنجاز المهمات المطلوبة منهم كالحلول والاقتراحات في حل ومعالجة المشكلات الجديدة.

[3-6] <u>دور المعلّم وفق أنموذج ثيلين:</u>

يتمثل دور المعلم وفق أنموذج ثيلين بما يلي:

1- استثارة انتباه الطلبة و تشويقهم لموضوع الدرس.

2- تجميع أجزاء الدروس المتفرقة وبلورتها في تتابع دقيق ومنظم (سلامة وآخرون ، 2009، 307-308).

وأضاف ملحم(2006) أدوار أخرى للمعلم وفق أنموذج ثيلين كما يلي:

3- إعداد بيئة التعلم والجلسة المناسبة للطلبة لتنفيذ الخبرة .

4- تزويد الطلبة بمشكلات أو مواقف.

5- إعداد المواد اللازمة التي تستعمل للمعالجة و الاختبار.

6- تحديد المشكلة وصياغتها بصورة قابلة للمعالجة و البحث (ص 247).

لذا يمكن القول أن دور المعلم وفق هذا الأنموذج يعتبر قائداً للعملية التربوية والتعليمية كونه مرشداً وموجهاً ومنشطاً ومحفزاً للطلبة داخل القاعة.

[3-7] دور الطلبة وفق أنموذج ثيلين:

يقوم الطلبة وفق أنموذج ثيلين بما يلي:

1- الاعتماد على النفس في التحصيل الدراسي .

2- الاستعداد المستمر للتقييم للتأكد من تثبيت المعلومات .

3- توظيف المعلومات المكتسبة .

4- دراسة ما تلقاه من معلومات بغرض التعبير عنها شفوياً وتحريراً.

5- التفكير والثقة بالنفس (سلامة وآخرون، 2009، 308).

وأضاف الخزاعلة وآخرون(2011) الأدوار الآتية:

6- يمارس الطلبة الاستقصاء الفردي والجماعي معاً.

7- مناقشة الطلبة لعمليات ردود الأفعال.

8- قيام الطلبة بعمل خطة ومناقشة الأدوار(ص 32).

وبناء على ما مر ذكره نجد إن الطلبة وفق أنموذج ثيلين في الصفوف الدراسية ليسوا متفرجين فقط بل إنهم متعلمين نشطين، لأنهم مسؤولون عن التعليم الخاص بهم، ويمكن للمدرسين تبني دور الميسر، ويتيح لهم ذلك الحرية والمساعدة المباشرة للوصول إلى الاستنتاجات وكل هذا يساعد على جعل العملية التعليمية مثيرة وجديدة.

[3-8] التقويم في أنموذج ثيلين:

يتم التقويم في أنموذج ثيلين كما يأتي :

1- بناء اختبارات تحريريّة بدلالة الأهداف التعليميّة في الدرس ويمكن أن تكون هذه الاختبارات ذات أسئلة واضحة ومحددة .

2- عمل تقارير منهجيّة حول استعمال التحري الجماعي في حل المشكلات (الخوالدة وآخرون ، 1993، 354)، ويضيف الحارثي(2004) مايلي:

3- اختبارات شفوية تنظم بدلالة الأهداف، يطلب فيها من الطلبة استقصاء مشكلات يطرحها المدرّس.

4- تخصيص عدد من الدرجات للجهد الفردي وكذلك تخصيص عدد من الدرجات لعمل المجموعة عامة، وذلك ضمن معايير تحدد سلفاً في ضوء مستوى الإنجاز، وهذه الدرجات يتساوى فيها جميع أفراد المجموعة (ص151).

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: مستلزمات البحث.

ثالثاً: إجراءات تصميم أدوات البحث.

رابعاً: مجتمع البحث وعينته.

خامساً: إجراءات التطبيق النهائي.

سادساً:الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد :

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، ولتحقيق الهدف السابق استلزم البحث عدداًمن الإجراءات يتناولها الفصل الحالي، إذ يتضمن الفصل الآتي عرضاً للمنهج المستخدم في البحث، والإجراءات المنهجية المتبعة للتحقق من فرضيات البحث، وذلك من خلال بناء أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها ومن ثم تجريبها استطلاعياً، إضافة إلى أنه يتضمن إجراءات التجريب النهائي من حيث اختيار العينة وتنفيذ التجربة النهائية وصولاً إلى النتائج،وعرضاً للأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

أولاً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

ووفقاً لهذا المنهج حددت مجموعتان، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، وطبقت أداة البحث (اختبار اكتساب المفاهيم) قبلياً على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين في الاختبار، ثم درّست المجموعة التجريبية باستخدام أنموذج ثيلين، على حين درّست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المتبعة، ثم طبّقت أداة البحث بعدياً على المجموعتين .

ثانياً: مستلزمات البحث: استلزم البحث اتخاذ الإجراءات الآتية:

1- تحديد المحتوى العلمي .
2- تحليل المحتوى العلمي.
3- صوغ الأهداف التعليمية التعلمية .

وفيما يلي تفصيل لهذه الإجراءات:

1- تحديد المحتوى العلمي:

اختيرت مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي _ المعدة وفق المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي _ لتحديد محتوى البرنامج التعليمي الذي سيصمم وفق أنموذج ثيلين، وذلك انطلاقاً من أن المعايير الوطنية التي تم إعداد مادة الدراسات الاجتماعية وفقها جرى التأكيد فيها على أساسيات المعرفة، والتأكيد على أساسيات المعرفة يعني التأكيد على المفاهيم.

ويتألف الكتاب المقرر من خمس وحدات، وتم اختيار الوحدة الرابعة من الكتاب للبحث الحالي والمؤلفة من أربعة دروس وذلك لوجود خبرة سابقة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي بمفاهيم هذه الوحدة من خلال دراستها في الصفوف السابقة، كما لاحظت الباحثة بعد اطلاعها على محتوى موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية في المراحل اللاحقة(الحلقة الثانية من التعليم الأساسي – المرحلة الثانوية) أن المفاهيم المتعلقة بموضوع "دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية" هي مفاهيم أساسية في مادة الدراسات الاجتماعية يرتكز عليها فهم ما يلي من مفاهيم، وبالتالي فأي خلل في تعلم هذه المفاهيم سيؤدي إلى خلل فيما سيتعلمه التلامذة فيما بعد، والجدول الآتي يبين الموضوعات التي تتضمنها الوحدة الرابعة:

جدول(1) موضوعات الوحدة الرابعة

الدرس	عنوان الدرس
الأول	العمل في الزراعة في سورية
الثاني	العمل في الصناعة في سورية
الثالث	العمل في التجارة في سورية
الرابع	السياحة في الجمهورية العربية السورية

2- تحليل المحتوى العلمي:

أياً كان الهدف من عملية التحليل، فإنه على الباحث قبل القيام بعملية التحليل اختيار وحدة أو وحدات للتحليل بما يتلاءم مع موضوع بحثه وطبيعة البيانات المطلوبة، وعلى مدى قدرتها على إيصاله إلى نتائج مرضية بأعلى درجة من المصداقية، ومن ثم القيام بتصنيف هذه الوحدات إلى فئات محددة يتخذها معياراً لتحليله.

هذا وحرصاً من الباحثة على الوصول إلى نتائج تتصف بالدقة والموضوعية من خلال تحليلها لمحتوى الوحدة الرابعة فإنها قامت باتباع خطوات محددة بما يتناسب مع طبيعة الهدف من هذا التحليل تمثلت بالآتي:

أ- **تحديد الهدف من التحليل:**

يهدف هذا التحليل إلى تحديد المفاهيم المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة "دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية"من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في سورية بما يمكن من:

1- صوغ الأهداف التعليمية التعلمية.

2- إعداد وتصميم كل موضوع من موضوعات الوحدة المدروسة وفق أنموذج ثيلين.

3- بناء اختبار اكتساب المفاهيم.

ب-تحديد عينة المصادر ووصفها:

تشمل عينة المصادر كتاب مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ويتضمن هذا الكتاب الوحدات الرئيسة الآتية:

الوحدة الأولى: **الطبيعة في الجمهورية العربية السورية.**

الوحدة الثانية: **سورية والتاريخ.**

الوحدة الثالثة: **الحياة في الجمهورية العربية السورية.**

الوحدة الرابعة: **دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية.**

الوحدة الخامسة: **المواطنة في الجمهورية العربية السورية.**

وقد تم اختيار الوحدة الرابعة **(دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية)** لتكون عينة التحليل.

وتتضمن الوحدة الرابعة أربعة دروس، هي**(العمل في الزراعة ، العمل في الصناعة ، العمل في التجارة، السياحة في سورية).**

ج_تحديد وحدات التحليل :

يعتمد تحديد وحدات التحليل وفئاته على الهدف الذي يحدده الباحث من عملية التحليل، لذا وبناءً على الهدف الذي حددته الباحثة من هذه العملية تم اعتماد المفهوم كفئة للتحليل، إذ اعتمدت الباحثة عنوان كل درس مفهوماً رئيساً، تتفرع عنه مفاهيم فرعية وأخرى تحت فرعية.

وبما أن المفهوم له خصوصية من حيث أنه يرد بصيغة كلمة أو لفظة أو جملة لذا تم اعتبارها وحدات للتحليل شريطة أن تتفق مع التعريف الإجرائي للمفهوم، وأن تشير إلى المستوى الذي يقع فيه المفهوم بما يتفق مع التعريف الإجرائي الذي وضعته الباحثة لكل مستوى من مستويات المفاهيم.

د- تحديد ضوابط عملية التحليل :

روعيت الضوابط الآتية في أثناء عملية التحليل:

1- أجري التحليل في إطار التعريف الإجرائي الذي حددته الباحثة للمفهوم على أنه صورة ذهنية يشار إليها بكلمة و جملة تنتج عن تجريد الخصائص المشتركة بين عدة حقائق ومواقف، لتدل على ظاهرة معينة .

2- اقتصر التحليل على محتوى الفقرات الكاملة المعنونة بعناوين رئيسة.

3- استبعد الهدف العام والأهداف التعليمية الواردة في بداية كل موضوع، وأسئلة التقويم الواردة في نهاية كل موضوع.

4- اعتمدت الباحثة في ترتيبها للمفاهيم المتضمنة في كل درس على التعريف الإجرائي الذي وضعته لكل منها.

هـ- خطة التحليل:

قامت الباحثة في أثناء تحليل محتوى دروس الوحدة المختارة من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية بهدف تحديد المفاهيم المتضمنة فيها بما يأتي:

1- قراءة عنوان كل درس من دروس الوحدة الدراسية وتصنيفه كمفهوم رئيس.

2- رصد المفاهيم الموجودة في كل درس بعد قراءة كل كلمة أو لفظة أوجملة تعبر عنها.

3- تجميع المفاهيم المرتبطة مع بعضها بعلاقة ما (والتي تشكل مفاهيم تحت فرعية) ضمن فقرة واحدة وإعطاءها عنواناً يعبر عن مفهوم فرعي ما للمفهوم الرئيس.

4- تصنيف المفاهيم الناتجة في جداول طبقاً لدرجة عموميتها إلى مفهوم رئيس ومفاهيم فرعية وتحت فرعية، وترتيب المفاهيم تحت الفرعية أيضاً بما يتناسب مع درجة شموليتها في مستويات.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم الأخذ بالحسبان أن يكون مفهوم ما (وفي أي مستوى من المستويات) متضمناً بأكثر من مفهوم في ضوء ما قد ترتبط به هذه المفاهيم مع بعضها ، لذا تم تكرار تصنيفه مع جميع المفاهيم التي يتفرع عنها، ويبين الجدول الآتي المفاهيم الناتجة من التحليل وهذا ما يجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

جدول(2) المفاهيم المتضمنة في الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية

المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية	المفاهيم تحت الفرعية
الزراعة	**أهمية الزراعة**	1-**السكان** **2-مصدر دخل** **3-الحاجات الأساسية** 3-1-الغذاء **4-المنتجات الزراعية** 4-1 مادة خام 4-2 القطن 4-3 المنسوجات
	الحاصلات الزراعية	**5-الأشجار المثمرة** 5-1 الحمضيات 5-1-1المناطق الساحلية 5-2الزيتون 5-2-1السفوح الجبلية الساحلية 5-3 التفاح 5-3-1الجبال 5-4الكرمة 5-4-1المناطق الجنوبية **6- الحبوب** 6-1القمح 6-2 الشعير 6-3الذرة 6-4 الأمطار السنوية 6-5 الزراعة المروية **7- البقول** **8- الخضار** 8-1البندورة 8-2 البطاطا
	الحاصلات الصناعية	**9-القطن** **10-الشوندر السكري**
	العمل الزراعي	**11-تربية الحيوانات** **11-1** طيور(دجاج- بط- إوز) 11-2ماشية(أبقار- أغنام)

	تطور الزراعة	12-**الأدوية الزراعية** **13- الأسمدة** **14-الآلات الحديثة** **15-وسائل الري الحديثة** 15-1الري بالرش 15-2 الري بالتنقيط
	الإرشاد الزراعي	16-**المبيدات** **17-الأدوية الزراعية** **18-وحدة إرشادية**
الصناعة	أهمية الصناعة	19- **المواد الأولية** **20-الحاجات الأساسية** 20-1 ألبسة 20-2 أغذية 20-3الأجهزة المنزلية
	الصناعات القديمة	21-**القوة العضلية** **22-المهارة اليدوية** **23-المادة الخام** **24-الصناعة الحرفية اليدوية** 24-1 الزجاج 24-2الخشب المطعم 24-3 النحاس المطعم 24-4صناعة النسيج(البروكار-الدامسكو) **25-حاجات السكان** 25-1أدوات مطبخ 25-2 أثاث منزلي بسيط 25-3ألبسة 25-4أدوات للعمل في الزراعة
	الصناعة الحديثة	26-**آلات كهربائية** **27-مصانع**
	مقومات الصناعة الحديثة	**28-المواد الأولية** 28-1الزراعية 28-2الحيوانية 28-3المعدنية **29-القوى المحركة** 29-1 الكهرباء 29-2النفط 29-3 الآلات **30- المقومات البشرية** 30-1 العمال المدرَّبين 30-1-1 مراكز تدريب خاصة 30-1-2مدارس التعليم المهني 30-1-3 الجامعات **31- الأموال** 31-1 مصانع 31-2أجور العمال 31-3 البضائع 32-**الأسواق**

	الصناعات في الجمهورية العربية السورية	**33-الصناعات الغذائية** 33-1الحاصلات الزراعية **34- الصناعات النسيجية** 34-1 الحاصلات الزراعية 34-2منتجات الحيوانات **35-صناعة مواد البناء** 35-1المواد الأولية المحلية **36-الصناعات المعدنية** 36-1 المواد الأولية المعدنية
التجارة	**أهمية التجارة**	37- **السلع** **38- المنتجات** 38-1البيع 38-2 الشراء 38-3 المحال أو الأسواق **39- المقايضة** **40-النقود** **41-القوافل التجارية** **42-حاجات الإنسان** 42-1حاجات أساسية 42-1-1الغذاء 42-1-2 اللباس 42-1-3 الدواء 42-2 حاجات ثانوية
	أنواع التجارة	**43- التجارة الداخلية** 43-1 تبادل السلع 43-2 العرض والطلب 43-3 المبادلات التجارية 43-3-1 المناطق المنتجة 43-3-2 المناطق المستهلكة 43-3-3 طرق المواصلات البرية(الشاحنات – القطارات) **44- التجارة الخارجية** 44-1 الصادرات 44-1-1 الفائض 44-1-2 المنتجات الزراعية 44-1-3 المنتجات الصناعية 44-2 الواردات 44-2-1 تجهيزات المصانع 44-2-2الآلات الزراعية 44-2-3 وسائط النقل 44-2-4 الأدوات الكهربائية 44-3 طرق مواصلات التجارة الخارجية 44-3-1 البر 44-3-2 البحر 44-4 معرض دمشق الدولي
السياحة	**أهمية السياحة**	**45- السياح** **46- الطبيعة** **47-الآثار التاريخية** **48- التراث الحضاري**

		49- مجالات الحياة 49-1 البيوت 49-2 الفنادق 49-3المطاعم
	مقومات السياحة	**50- جمال الطبيعة** 50-1 المناظر 50-2 السواحل 50-3الغابات **51- المناطق الأثرية والتاريخية** 51-1 المدن الأثرية 51-2 القلاع الأثرية **52- طرق المواصلات** **53-مؤسسات دعم السياحة** 53-1 وزارة السياحة 53-2 مكاتب السياحة 53-3رحلات سياحية 54- **طبيعة الشعب السوري المضياف**
	أنواع السياحة	**55- السياحة الأثرية والتاريخية** 55-1 التراث الحضاري **56- السياحة الطبيعية** 56-2 جمال الطبيعة

و-التأكد من صدق التحليل:

استعانت الباحثة للتحقق من صدق التحليل بمجموعة من السادة المحكمين من أساتذة كلية التربيةبجامعة دمشق وجامعة الفرات، ومدرسي مادة الدراسات الاجتماعية في محافظة دمشق، بهدف معرفة:

- مدى صحة عملية التحليل .
- مدى اتفاق التحليل مع الفئات المستخدمة .
- مدى تغطية تحليل المحتوى المرفق لدروس الوحدة الدراسية.
- مدى صحة انتماء المفاهيم الفرعية للمفهوم الرئيس المندرجة في إطاره.
- مدى صحة انتماء المفاهيم تحت الفرعية للمفاهيم الفرعية المندرجة في إطارها.
- اقتراح ما يرونه مناسباً.

ورأى المحكمون أن التحليل يتفق مع التعريفات الإجرائية لفئاته، وأنه يغطي دروس الوحدة الدراسية، ولم يتقدموا بأي تعديل على التحليل السابق.

ي- التأكد من ثبات التحليل:

إن للثبات في تحليل المحتوى أهمية خاصة، فهو عنوان الموضوعية، وخطوة مهمة وأساسية للحصول على نتائج مضمونة وموثوق بصحتها، وخطوة مكملة ولازمة لصدق التحليل، وللتأكد من ثبات التحليل تم إجراء الآتي:

- قامت الباحثة بتحليل محتوى دروس الوحدة المدروسة " دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية" لتحديد المفاهيم المتضمنة فيها وترتيبها وفق الضوابط السابق ذكرها.
- اجتمعت الباحثة مع محللين آخرين (من طلبة الماجستير) ، وزودتهما بالتعريفات الإجرائية التي اعتمدتها لفئات التحليل، وبنسخة من دروس الوحدة الدراسية_ كما وردت في الكتاب المدرسي_ ووضحت لهما طريقة التحليل وضوابطه.
- قام المحللان كلٌ على حده بإجراء عملية التحليل لمحتوى دروس الوحدة الدراسية، وفق الطريقة والضوابط المتبعة.
- أجرت الباحثة عملية التحليل مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، ثم قامت بحساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي بين تحليلها في المرتين من جهة، وبين تحليلها الأول وكل من المحللين الآخرين من جهة أخرى:

معامل ثبات التحليل(R) = $\frac{2\times(c1.2)}{c1+c2}$ (طعيمة ، 1987، 178)

حيث:

R: معامل الثبات

C1: عدد الوحدات في التحليل الأول.

C2: عدد الوحدات في التحليل الثاني.

C1.2: عدد الوحدات المتفق عليها في التحليل الأول والتحليل الثاني.

وقد بلغ عدد وحدات التحليل في وحدة " دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية " من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي (168) وحدة، وتوضح الجداول الآتية النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين الباحثة في المرتين، وبين تحليلها وكل من تحليل المحللين، وبين تحليل المحللين الأول والثاني.

جدول (3) : النسبة المئوية لمعامل ثبات التحليل الذي قامت به الباحثة في المرتين.

فئة التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها في التحليلين	النسبة المئوية لمعامل الثبات
	تحليل المحتوى للمرة الأولى	تحليل المحتوى للمرة الثانية		
المفاهيم الرئيسة	4	4	4	1
المفاهيم الفرعية	16	16	16	1
المفاهيم تحت الفرعية	148	130	130	0,93
المجموع	168	150	150	0,94

جدول (4) : النسبة المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة والمحلل الأول.

فئة التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها في التحليلين	النسبة المئوية لمعامل الثبات
	تحليل الباحثة	تحليل المحلل الأول		
المفاهيم الرئيسة	4	4	4	1
المفاهيم الفرعية	16	16	16	1
المفاهيم تحت الفرعية	148	124	124	0,91
المجموع	168	144	144	0,92

جدول (5) : النسبة المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة والمحلل الثاني.

فئة التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها في التحليلين	النسبة المئوية لمعامل الثبات
	تحليل الباحثة	تحليل المحلل الثاني		
المفاهيم الرئيسة	4	4	4	1
المفاهيم الفرعية	16	16	16	1
المفاهيم تحت الفرعية	148	112	112	0,86
المجموع	168	132	132	0,88

جدول (6) : النسبة المئوية لمعامل ثبات التحليل بين المحللين الأول و الثاني.

فئة التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها في التحليلين	النسبة المئوية لمعامل الثبات
	تحليل المحلل الأول	تحليل المحلل الثاني		
المفاهيم الرئيسة	4	4	4	1
المفاهيم الفرعية	16	16	16	1
المفاهيم تحت الفرعية	124	112	112	0,94
المجموع	144	132	132	0.95

ويتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ثبات التحليل تراوحت بين(0,86_ 1) ما يدل على صلاحية معامل الثبات لأنها نسب كافية لضمان الثقة بثبات التحليل.

3-صوغ الأهداف التعليمية التعلمية:

تعد عملية صوغ الأهداف من الخطوات الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، والموجه الأساسي للمدرس والطالب على حد سواء، وصيغت الأهداف التعليمية التعلمية الخاصة بموضوعات وحدة " دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية" في المجال المعرفي والحسي الحركي والوجداني في ضوء الآتي:

1- **معايير ومخرجات التعلم لمادة الدراسات الاجتماعية**

2- **الأهداف التعليمية الأساسية** المتضمنة في كل موضوع من موضوعات الوحدة المدروسة:وقد استخرجت في ضوء عملية تحليل المحتوى السابقة، وقد بلغ عدد الأهداف (36) هدفاً تعليمياً تعلمياً، موزعة على موضوعات الوحدة الدراسية التي تم تدريسها باستخدام أنموذج ثيلين.

جدول (7) عدد الأهداف التعليمية التعلمية لكل موضوع وفق مستوياتها المعرفية

الموضوع	الأهداف التدريسية						المجموع الكلي
	المعرفة	الفهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
العمل في الزراعة في سورية	1	2	2	1	1	1	8
العمل في الصناعة في سورية	1	2	3	2	-	1	9
العمل في التجارة في سورية	2	3	2	2	1	1	11
السياحة في سورية	1	1	2	2	1	1	8
المجموع	5	8	9	7	3	4	36
النسبة عند الباحثة	%13.8	%22.3	%25	%19.4	%8.3	%11.12	%100
النسبة عند بلوم	%45	%10	%20	%10	%10	%5	%100

يتضح من قراءة الجدول السابق أن مستويات (التذكر والفهم والتطبيق) نالت من الأغراض نسبة (61.02%)، وأن المستويات العليا نالت نسبة (38.85%)، ومن الملاحظ أن هاتين النسبتين اقتربتا إلى حد ما من النسبة المقررة لهذه المستويات في التوزيع المعياري الذي اقترحه بلوم والذي يخصص فيه نسبة (75%) للمستويات الدنيا من هذه الأغراض، و(25%) للمستويات العليا.

مع ملاحظة زيادة الأغراض في مستويات (الفهم والتطبيق والتحليل) نسبة إلى الأغراض في مستويات (التذكر والتركيب والتقويم)، وذلك لتناسب الأغراض في مستويات (الفهم والتطبيق والتحليل) مع طبيعة أنموذج ثيلين التي تتطلب من المتعلمين القدرة على استيعاب المفاهيم وإدراك العلاقات بينها من خلال القدرة على تصنيفها وتحليلها، بما يحقق أفضل تمثيل لها في أذهانهم، وبالتالي الاحتفاظ بها لمدة أطول ومن ثم القدرة على استرجاعها،ومن هنا حرصت الباحثة على زيادة الأغراض في هذه المستويات الثلاثة.

ثالثاً:إجراءات تصميم أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث صممت أداتان رئيسيتان تمثلتا في الآتي:

1. خطة صفية مصممة وفق أنموذج (ثيلين) بهدف اكتساب التلامذة للمفاهيم المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.
2. اختبار اكتساب المفاهيم .

وفيما يلي تفصيل لعملية تصميم هاتين الأداتين:

الأداة الأولى: خطة صفية مصممة وفق أنموذج (ثيلين): وقد تمت عملية التصميم وفق عدة مراحل:

المرحلة الأولى : مرحلة التخطيط والإعداد للخطة الصفية:

أولاً: مبررات تصميم الخطة الصفية:

تصميم خطة صفية وفق أنموذج ثيلين، يسهم في بناء المتعلمين لمعارفهم بطريقة فعالة، وتوظيفها في مواقف تعلم جديدة، وقياس فاعليتها في اكتساب عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الرابعة من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية والمدروسة وفق هذا الأنموذج .

ثانياً: الفئة المستهدفة في الخطة الصفية المصممة وفق أنموذج ثيلين:

استهدفت الخطة الصفية المصممة وفق أنموذج ثيلين(التحري الجماعي) وفقاً لمراحله وإجراءاته السابقة، عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي من مدرسة النيربين في محافظة دمشق في الجمهورية العربية السورية.

ثالثاً: الخطة الزمنية للتدريس وفقاً للأنموذج:

استلزم تدريس الموضوعات المحددة من وحدة (دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية)، باستخدام أنموذج ثيلين (4) حصص درسية، بمعدل حصة واحدة لكل موضوع، والجدول (8) يوضح عدد الحصص اللازمة لعملية التدريس:

جدول(8) عدد الحصص اللازمة لتدريس موضوعات وحدة دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية

عنوان الموضوع	عدد الحصص
العمل في الزراعة في سورية	1
العمل في الصناعة في سورية	1
العمل في التجارة في سورية	1
السياحة في سورية	1
المجموع	4

رابعاً:تحديد التقنيات والمواد التعليمية المستخدمة في الخطة الصفية :

تضمنت عملية التدريس باستخدام أنموذج ثيلين التقنيات والمواد التعليمية الآتية :

1. خريطة الجمهورية العربية السورية.
2. خريطة أهم الحاصلات الزراعية وتوزعها في الجمهورية العربية السورية.
3. خريطة البيئات المناخية والنباتية في الجمهورية العربية السورية.
4. خريطة أهم الصناعات وتوزعها في الجمهورية العربية السورية.
5. خريطة طرق المواصلات في الجمهورية العربية السورية.
6. خريطة أهم المواقع السياحية في الجمهورية العربية السورية.
7. صور توضيحية.
8. أوراق عمل للمجموعات .
9. كتاب الطالب (مادة الدراسات الاجتماعية).
10. السبورة .

خامساً: أساليب التقويم في الخطة الصفية المصممة وفق أنموذج ثيلين:

1. **التقويم القبلي:** قبل البدء بتطبيق الدرس المصمم وفق أنموذج ثيلين،بهدف تحديد المستوى القبلي لمعارف المتعلمين من خلال التطبيق القبلي لاختبار اكتساب المفاهيم والذي يهدف إلى معرفة مدى امتلاك التلامذة للمفاهيم المتضمنة في كل موضوع من موضوعات الوحدة المدروسة.
2. **التقويم البنائي:** أثناء تطبيق الدرس، بهدف الكشف عن مدى التقدم في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية من خلال تنفيذ الأنشطة المصممة لكل موضوع من موضوعات الوحدة المدرسة.
3. **التقويم النهائي:** يتم بعد الانتهاء من تدريس كل موضوع على حدة، وبعد الانتهاء من تطبيق الدرس وذلك بهدف معرفة مدى اكتساب التلامذة للمفاهيم المتضمنة في كل موضوع من موضوعات الوحدة المدروسة.

المرحلة الثانية: تصميم المواقف التدريسية لموضوعات وحدة دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية وفقاً لأنموذج ثيلين:

صممت المواقف التدريسية الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدة المدروسة في ضوء أهداف الأنموذج ومراحله، ونتائج تحليل المحتوى العلمي، والأهداف التعليمية التعلمية للوحدة المدروسة، وشمل الموقف التدريسي المكونات الآتية:

1. عنوان الدرس.
2. العدف العام للموضوع .
3. الأهداف التعليمية التعلمية.
4. التقنيات والمواد التعليمية اللازمة لتنفيذ عملية التدريس.
5. خطوات سير الدرس: من خلال تنفيذ مجموعة الإجراءات والأنشطة المتضمنة في كل مراحل أنموذج ثيلين وهي:(تحديد موضوع الاستقصاء، تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات، تنفيذ البحث وفي هذه المرحلة يتم توزيع أوراق العمل للمجموعات، إعدادالتقرير النهائي، عرض التقرير النهائي، التقويم).

المرحلة الثالثة: الضبط العلمي للخطة الصفية المصممة(التحكيم):

عرض الخطة الصفية بمكوناتها كافة على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق وجامعة الفرات من الأساتذة والمختصين، ومعلمة الصف الرابع (يبين الملحق رقم " 1 " أسماء السادة المحكمين)، وذلك بهدف التحقق من الآتي:

- مدى دقة التقسيم الذي قامت به الباحثة للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الدراسية، ومدى كفايتها لكل حصة درسية مخصصة لها في كل درس من دروس الوحدة الدراسية.
- مدى مناسبة الأهداف التعليمية التعلمية المحددة للنقاط التعليميةفي كل درس من دروس الوحدة الدراسية، ومدى صحتها ودقة صياغتها، وصحة توزعها على مستويات المجال المعرفي.
- مدى توافق الخطة الصفية مع خطوات أنموذج ثيلين، ومدى قابليتها للتطبيق العملي.
- مدى ملائمة الخطة الصفية المصممة وفق أنموذج ثيلين للعمر الزمني والعقلي لتلامذة الصف الرابع الأساسي.
- مدى مناسبة الوسائل التعليمية لكل مرحلة من مراحل الخطة الصفية في كل درس.
- مدى دقة أدوات التقويم، وتحقيقها للأهداف المحددة لها.

وأشار السادة المحكمون إلى أن البرنامج التعليمي يتمتع بالدقة العلمية، ويحقق أهداف الوحدة التعليمية المدروسة، وملائمته للمواقف التدريسية والأنشطة المتضمنة فيها لمراحل الأنموذج، كما قدم المحكمون مجموعة من المقترحات كان من أهمها:

1- لم يقترح المحكمون أي تعديل على المفاهيم المتضمنة في كل درس.

2- إعادة صياغة بعض الأهداف التعليمية التعلمية بحيث تتناسب مع المستوى المعرفي المندرجة ضمنه.

3- إعادة النظر في بعض الأنشطة كاستخدام المزيد من الصور التوضيحية في أثناء التنفيذ بما يتناسب مع الموضوع المدرس .

4- كما رأى البعض ضرورة زيادة الأسئلة المتضمنة في الأنشطة بحيث تحقق الاستقصاء.

5- لم ترد ملاحظات من السادة المحكمين بما يخص الوسائل التعليمية.

6- تعديل بعض أسئلة التقويم النهائي لبعض الموضوعات.

7- استفسر بعضهم عن الزمن المحدد لإجراء الخطة الصفية، فأوضحت الباحثة بأنه سيتم تحديد ذلك من خلال التجربة الاستطلاعية لها.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة على الخطة الصفية بمكوناتها كافة، وبما تم التوجيه بضرورة حذفه أو إضافته بناءً على آراء غالبية المحكمين بعد موافقة الدكتور المشرف، وبذلك أصبحت الخطة الصفية جاهزةً للتجربة الاستطلاعية.

المرحلة الرابعة: التجربة الاستطلاعية للخطة الصفية : يهدف التجريب الاستطلاعي إلى تعرف:

- مدى إمكانية تطبيق الخطة الصفية تبعاً للواقع الفعلي للمدارس.
- مدى ملاءمة الخطة الصفية المصممة لمستوى تلامذة الصف الرابع الأساسي.
- الصعوبات التي قد تعترض التطبيق النهائي.
- المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ كل درس من الدروس المصممة وفق أنموذج ثيلين.

ولتحقيق الأهداف السابقة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- اختيار الموضوع الأول "العمل في الزراعة في سورية" من الوحدة الرابعة (دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية) من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية.

2- اختيار عينة استطلاعية من تلامذة الصف الرابع الأساسي (خارج حدود عينة البحث)، تمثلت في تلامذة الشعبة الأولى من الصف الرابع في مدرسة (السمح بن مالك الخولاني)، وبلغ عدد تلامذة الشعبة (28) تلميذاً وتلميذةً، درسوا وفق أنموذج ثيلين.

3- الاتفاق مع إدارة المدرسة وإعلامهم بسير التجربة الاستطلاعية لتقديم التسهيلات اللازمة للتجربة.

4- بدء تطبيق الدرس المختار للتجربة الاستطلاعية في يوم الأحد الواقع في 2016/2/28 من الفصل الثاني للعام الدراسي 2016/2015، مع التقيد بتدوين الملاحظات حول سير الدرس واستجابة التلامذة واستفساراتهم، وتسجيل الزمن المستغرق للدرس، حيث استغرق الدرس حصة درسية كاملة.

وقد توصلت الباحثة في نهاية التجربة الاستطلاعية إلى الآتي:

- تحتاج كل مرحلة من مراحل الخطة بما تتضمنه من أنشطة إلى حصة درسية كاملة.

- كانت المفاهيم التي عرضتها الباحثة والمتضمنة في الخطة الصفيةواضحة ومفهومة لدى التلامذة ولديهم خبرة سابقة بها من الصفوف السابقة مما لايعيق تدريسها للتلامذة.
- تعديل صياغة بعض العبارات المتعلقة بالمفاهيم وتعريفاتها، لتناسب مستوى تلامذة الصف الرابع الأساسي.
- تعديل بعض الأنشطة والأسئلة لتناسب مستوى تلامذة الصف الرابع الأساسي.
- اختلف أعضاء المجموعة في تحديد دور قائد المجموعة، فقامت الباحثة بمعالجة ذلك باتباع الأسلوب الدوري لذلك بحيث يتولى كل منهم هذه المهمة تباعاً.

وبعد قيام الباحثة بالتعديلات المناسبة أصبحت الخطة الصفية جاهزةً للتطبيق ملحق رقم(6).

الأداة الثانية: اختبار اكتساب المفاهيم:

يعد التقويم من المهمات الرئيسة في التدريس، وذلك لأن التدريس يقوم على التقويم، ويستمر ويتحسن به، فالمنهج وتخطيطه وتطويره، والمعلم وأداؤه،والمتعلم ومستوى تعلمه، وطرائق التدريس وفاعليتها، وكل ما يرتبط بعناصر العملية التعليميةلا بد له من تقويم، وبما أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية هو إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، فإن الحكم على ماهية تلك المتغيرات لا يكون إلا بالتقويم.

ومن هنا ينبغي على المعلم في نهاية البرنامج أو المقرر معرفة مدى تحصيل المتعلمين لنواتج التعلم، ويتم ذلك باستخدام اختبار ختامي يفيد في تحديد ما يأتي :

1. المتعلمون الذين أتقنوا الأعمال التعليمية الخاصة بالبرنامج التعليمي.
2. التقدير المناسب الذي يجب أن يعطى لكل متعلم.
3. مدى مناسبة طريقة التدريس المستخدمة(مراد وسليمان ، 2002، 35).

لذلك قامت الباحثة بإعداد اختبار اكتساب المفاهيم (قبلي / بعدي مباشر/ بعدي مؤجل) يقيس عينة ممثلة من الأسئلة لكل درس من دروس الوحدة الدراسية التي تضمنها البرنامج التعليمي بهدف قياس مدى اكتساب تلامذة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم المتضمنة فيها.

وقد طبق هذا الاختبار قبل البدء بتنفيذ الخطة الصفية، وبعد الانتهاء من التنفيذ مباشرةً، ثم بعد مضي فترة زمنية معينة، وستطلق عليه الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم.

[2-1] تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف اختبار اكتساب المفاهيم إلى معرفة مدى اكتساب تلامذة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة "دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية" من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية، والتأكد من فاعلية الخطة الصفية في تحقيق الأهداف المحددة له.

[2-2]إعداد جدول مواصفات الاختبار:

بعد تحديد الأهداف بطريقة إجرائية وبأسلوب واضح، وتحديد الموضوعات المراد تغطيتها لتحقيق هذه الأهداف، تم إعداد جدول للمواصفات، ليتم ربط المحتوى أو المادة الدراسية بالأهداف التعليمية الخاصة من جهة،وتحديد عدد مفردات الاختبار الذي سيتم إعداده من جهة أخرى، أي أن جدول مواصفات الاختبار هو مصفوفة ذات بعدين:

البعد الأول: يمثلالمحتوى المراد تعليمه للمتعلمين.

البعد الثاني: يمثل ما يستطيع المتعلم عمله بعد الانتهاء من دراسة هذا المحتوى(الفتلاوي، 2004، 240).

وتكمن أهمية جدول مواصفات الاختبار في النقاط الآتية:

- يحقق الشمول من خلال تغطية عناصر المحتوى جميعها بنسب مختلفة حسب الأهمية.
- يساعد في الاهتمام بمستويات الاختبار جميعها.
- يعطي للاختبار صدق المحتوى من خلال قياسه الخاصية التي وضع من أجلها(عباس والعبسي، 2007، 26).

وقد أعدت الباحثة جدول مواصفات الاختبار وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد الأهمية النسبية لكل درس من دروس الوحدة الرابعة بناءً على عدد الصفحات التي يشغلها في الكتاب المدرسي وفق ما يوضحه الجدول الآتي:

الوزن النسبي لأهمية الموضوع= عدد صفحات كل درس × 100/ العدد الكلي للصفحات

جدول (9) الأهمية النسبية لكل درس من دروس الوحدة

الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية للموضوع
العمل في الزراعة في سورية	4	22,22
العمل في الصناعة في سورية	5	27,78
العمل في التجارة في سورية	5	27,78
السياحة في سورية	4	22,22
المجموع	18	%100

ب. تحديد عدد الأهداف التعليمية التعلمية في كل موضوع دراسي والوزن النسبي لها، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الوزن النسبي للأهداف = عدد الأهداف في ذلك المستوى ×100/ مجموع الأهداف في كافة المستويات

جدول (10) عدد الأهداف التعليمية في كل موضوع ووزنها النسبي

الأهداف التعليمية							المجموع	النسبة
تذكر		فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
العدد	5	8	9	7	3	4	36	
النسبة	13,8	22,3	25	19,4	8,3	11,12	%100	

ج. تحديد عدد الأسئلة التي تخص كل موضوع، وفي كل مستوى من مستويات الأهداف، وذلك من خلال اقتراح عدد أسئلة الاختبار كله وهو (30) سؤالاً، وفق القانون الآتي:

عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلي × الأهمية النسبية للموضوع × الأهمية النسبية لمستوياتالأهداف

جدول(11) جدول مواصفات اختبار اكتساب المفاهيم

الموضوعات	عدد الأهداف	الأهداف التعليمية						مجموع الأسئلة	الأوزان النسبية للموضوعات
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
		5	8	9	7	3	4		
الزراعة	8	1	2	2	1	1	1	7	%22,22
الصناعة	9	1	2	3	2	–	1	8	%27,78
التجارة	11	2	3	2	2	1	1	8	%27,78
السياحة	8	1	1	2	2	1	1	7	%22,22
مجموع الأسئلة		4	7	7	6	3	3	30	
الأوزان النسبية للأهداف		%13,8	22,3 %	%25	% 19,4	8,3 %	% 11,12		%100

[2-3]صياغة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم: وراعت الباحثة أن تكون الصياغة تتصف بـ:

- سليمة لغوياً.
- صحيحة علمياً.
- واضحة خالية من الغموض.
- مماثلة للأهداف والمحتوى المعرفي(وفق جدول المواصفات).
- مناسبة لمستوى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

واشتمل الاختبار على (30) سؤالاً موزعة كما يلي:(27)سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد لكل سؤال أربعة بدائل، واحد منها صحيح فقط، وسؤالين يتعلقان بالتصنيف، وسؤال يتعلق بالتوصيل.

[2-4]كتابة تعليمات الاختبار:

وتم كتابة تعليمات الاختبار بهدف إرشاد التلامذة إلى كيفية التعامل مع أسئلة الاختبار،وتم فيها توضيح الهدف من الاختبار وطريقة الإجابة عن أسئلته، إضافةإلى الطلب من التلميذ الاعتماد على نفسه في الإجابة، وعدم ترك أي سؤال من دون الإجابة عنه.

[2-5] التحقق من صدق الاختبار :

أي أن يكون الاختبار قادراً على قياس ما وضع لقياسه (خنيفس وآخرون، 2014، 119)، ولتحديد ذلك عُرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (1)، لإبداء آرائهم في مدى:

- دقة تعليمات الاختبار ووضوحها.
- ملاءمة البدائل المقترحة لكل مفردة من مفردات الاختيار من متعدد.
- سلامة بنود الاختبار لغوياً.
- صحة المادة العلمية.
- تمثيل الاختبار لموضوعات الوحدة الدراسية المقررة والأهداف التعليمية المحددة.
- مناسبته لمستوى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

في ضوء آراء المحكمين عُدلت بعض البنود سواء من حيث الصياغة، أومن حيث البدائل لتلائم مستوى التلامذة المعرفي،كما أعيدت صياغة مقدمة السؤال في بعض أسئلة الاختيار من

متعدد لطولها، حتى لا تسبب تشتيتاً للتلميذ أثناء الاختبار، بالإضافة إلى استبدال بعض الفقرات والبدائل تجنباً للتشابه، وتعديل بعض الصور لتكون واضحة بشكل أكبر، وبعد التعديل أصبح مكوناً من (30) بنداً ملحق رقم"2".

[2-6]تجريب الاختبار استطلاعياً:

قامت الباحثة بتجريب الاختبار على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي بلغ عددها(28) تلميذاً وتلميذةً من مدرسة(السمح بن مالك الخولاني) غير المشمولة في عينة البحث النهائية، في يوم الاثنين 2016/2/29 ، وذلك بهدف:

- التحقق من وضوح فقرات الاختبار (بنوده).
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن بنود الاختبار.
- تحليل فقرات الاختبار .
- التحقق من ثبات الاختبار.

أولاً: الزمن اللازم للاختبار:

يحسب عن طريق المتوسط الحسابيلزمن انتهاء أول تلميذ وزمن انتهاء آخر تلميذ، ثم طُبقت المعادلة:

زمن الاختبار= زمن انتهاء أول تلميذ +زمن انتهاء آخر تلميذ/2

= 35+2/45=2/80= 40 دقيقة وهو الزمن اللازم للتطبيق.

ثانياً: تحليل فقرات الاختبار:

بعد تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم على العينة الاستطلاعية صُححت بنوده بحيث يحصل كل تلميذ على درجة واحدة لكل سؤال إجابته صحيحة، ويحصل على درجة الصفر لكل سؤال إجابته خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية لكل تلميذ على الاختبار محصورة بين (0-30) درجة، ثم حللت نتائج إجابات التلامذة على بنوده، بهدف تحديد:

- **معامل الصعوبة والسهولة:**

وهو نسبة عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال، إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة (ميخائيل ، 2009، 97)، ويحسب وفق المعادلة الآتية:

معامل صعوبة السؤال =عدد الإجابات الخاطئة / عدد الإجابات الصحيحة +عدد الإجابات الخاطئة

دلت النتائج أن معاملات صعوبة بنود الاختبار تراوحت بين (0,25– 0,75)، وبمتوسط قدره (0,50) لمعامل الصعوبة ملحق رقم(4)، وبذلك تكون جميع بنود اختبار اكتساب المفاهيم صالحة للتطبيق، ويرى بلوم (1971) أن الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20–0,80) (ص107)، ويرى متخصصون في القياس والتقويم أن من المستحسن أن يضم الاختبار تدريجاً واسعاً من درجات الصعوبة والسهولة(نقلاً عن العاتكي ، 2011، 99).

- **قوة التمييز:**

يقصد بقوة التمييز : قدرة البند على التمييز بين التلامذة ذوي المستويات العليا، والتلامذة ذوي المستويات الدنيا، بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار، وقد حُسبت وفق المعادلة :

معامل التمييز=س–ص/م

بحيث: س: مجموع العلامات الصحيحة من الفئة العليا، ص: مجموع العلامات الصحيحة من الفئة الدنيا، م: عدد الطلاب في إحدى الفئتين.

ويتم استخراج معامل التمييز للفقرة أو السؤال بترتيب علامات الطلاب ترتيباً تنازلياً، ثم تحدد الفئة العليا (27%) وهم من حصلوا على أعلى العلامات، والفئة الدنيا (27%) وهم من حصلوا على أدنى العلامات (خنيفيس وآخرون، 2014، 232).

وبعد تطبيق المعادلة وجد أن معاملات تمييز بنود الاختبار تتراوح بين (0,25– 0,75) ملحق رقم(5)، إذ ينبغي أن يزيد معامل تمييز البند عن (0,20) حتى يعد مقبولاً في مقدرته التمييزية، وعليه تكون جميع الفقرات مقبولة لأن قوتها التمييزية أكبر من (0,20).

- **ثبات الاختبار:**

ويقصد بالثبات بأنه درجة ثبات نتائج المقياس في حال تكرار عملية القياس أكثر من مرة وعلى نفس المجموعة (خنيفس وآخرون،2014، 354)، وقد حُسب ثبات الاختبار بطرائق عدة كما يأتي :

–**طريقة إعادة الاختبار** :بعد تطبيق الاختبار استطلاعياً في تاريخ (2016/2/29)، أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بعد أسبوع من التطبيق الأول وذلك في تاريخ (2016/3/6)، ثم حُسب

معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وقد بلغ (0,78**)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتشير إلى ثبات مرتفع للاختبار.

-**طريقة التجزئة النصفية:** إذ قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات التجزئة النصفية على العينة السابقة نفسها،وذلك باستخدام معادلة سبيرمان، وقد بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0,68**) وهو معامل ثبات جيد .

-**طريقة الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار** :بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (0,81**) وهو أيضاً معامل ثبات مرتفع ومقبول لأغراض البحث العلمي.

وهذا يعطي مؤشراً جيداً بأن الاختبار على درجة عالية من الثبات ويجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثالثاً: الصورة النهائية لاختباراكتساب المفاهيم:

يتكون الاختبار في صورته النهائية من (30) بنداً، موزعة كما يلي :

(27) بنداً من نوع الاختيار من متعدد "من 1-27"، سؤالين من نوع التصنيف "28-29" ، سؤال توصيل"30"، وحددت درجته الكلية بـ(30) درجة " درجة واحدة لكل سؤال" والجدول الآتي يوضح مواصفات اختبار اكتساب المفاهيم في صورته النهائية:

جدول (12) مواصفات الاختبار في صورته النهائية

مستويات الاختبار المعرفية	عدد الأسئلة في كل مستوى	أرقام الأسئلة	مواصفات الاختبار
تذكر	4	1-2-3-4	معامل الثبات: يتراوح بين(0,68 -0,81)
فهم	7	5-6-7-8-9-10-11	معامل الصعوبة:يتراوح بين (0,75-0,25).
تطبيق	7	12-13-14-15-16-17-18	معامل التمييز :يتراوح بين (0,75-0,25).
تحليل	6	19-20-21-28-29-30	زمن تطبيقه:40 دقيقة
تركيب	3	22-23-24	الدرجة العظمى: 30 درجة.
تقويم	3	25-26-27	نوع الأسئلة: موضوعية من نوع(الاختيار من متعدد _ التصنيف- التوصيل).
المجموع	30	30	ملحق رقم(3)مفتاح الإجابات الصحيحة

رابعاً: مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة التجربة النهائية: وفق الآتي:

- تحديد مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع تلامذة الصف الرابع الأساسي في المدارس الرسمية في محافظة دمشق للعام الدراسي(2015-2016م).
- اختيار عينة البحث : اختيرت عينة البحث قصدياً من مدرسة (النيربين) التابعة لمديرية التربية في محافظة دمشق، وذلك للأسباب الآتية:

1- إبداء إدارة المدرسة ميلاً للتعاون مع الباحثة في تنفيذ تجربة البحث وتقديم التسهيلات اللازمة.

2- سهولة تواصل ومتابعة الباحثة للتطبيق، بسبب قرب المدرسة من سكنها، والجدول الآتي يوضح أعداد التلامذة في مدرسة التجربة النهائية:

جدول(13) عدد شعب وتلامذة الصف الرابع في المدرسة

عدد الشعب	عدد التلامذة في كل شعبة
الشعبة الأولى	38
الشعبة الثانية	38
المجموع	76

قامت الباحثة باختيار الشعبة الأولى للمجموعة التجريبية، والشعبة الثانية للمجموعة الضابطة، والجدول الآتي يبين توزع أفراد عينة البحث على المجوعتين التجريبية والضابطة.

جدول (14) توزع عينة البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية

مدرسة النيربين	المجموعة	الشعبة	عدد التلامذة
	التجريبية	الأولى	38
	الضابطة	الثانية	38

- **التكافؤ بين أفراد عينة البحث:**

بهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1. العمر الزمني: تراوحت أعمار طلبة المجوعتين التجريبية والضابطة ما بين (9-10)، وتم تحديد ذلك بالرجوع إلى بيانات الطلبة الخاصة بأعمارهم في المدرسة.
2. خبرة التدريس: دُرّس طلبة المجموعة التجريبية باستخدام أنموذج ثيلين من قبل الباحثة وذلك لعدم اعتياد المدرسين على هذا النمط من التدريس، ولعدم معرفتهم به مما يؤدي لعدم الوصول للنتائج المرجوة، أما المجموعة الضابطة فقد درست من قبل إحدى المدرسات، والحاصلة على إجازة في كلية التربية قسم معلم صف.

3. زمن التدريس: ولضبط متغير الزمن طلب من مدرسة المجموعة الضابطة التقيد بالخطة الزمنية نفسها اللازمة لتدريس موضوعات الوحدة المدروسة باستخدام أنموذج ثيلين.
4. المحتوى العلمي: لضمان تكافؤ المحتوى العلمي الذي ستحصل عليه كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة، والموجود في الكتاب المدرسي ولم تقدم أي معلومات إضافية.
5. المفاهيم المتضمنة لدى التلامذة في مادة الدراسات الاجتماعية: بهدف الوقوف على تكافؤ تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية، طُبق اختبار اكتساب المفاهيم المصمم لأغراض البحث قبلياً يوم الثلاثاء تاريخ 8/3/ 2016 لقياس اكتساب عينة البحث للمفاهيم المتضمنة في موضوعات الوحدة المدروسة، ولتحديد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، واستخدام ت(T-test) لتحليل الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار اكتساب المفاهيم كله،ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول(15) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجوعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار اكتساب المفاهيم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
التجريبية	38	13,81	2,77	74	1,83	0,07	غير دالة
الضابطة	38	15.18	3,67				

استناداً إلى الجدول (15) يتضح أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة لاختبار اكتساب المفاهيم كله، ومن ثم لا يوجدفرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار اكتساب المفاهيم، وهذا مؤشر إلى تكافؤ المجموعتين في متغير اكتساب المفاهيم المتضمنة في دروس الوحدة الرابعةلمادة الدراسات الاجتماعية.

خامساً: إجراءات التطبيق النهائي: اتبعت الباحثة الخطوات الآتية للتطبيق النهائي:

1. الحصول على الموافقة اللازمة للتطبيق النهائي على عينة البحث من الجهات المختصة.

2. القيام بزيارة المدرسة، لمقابلة الإدارة وتعريفها بمهمة الباحثة وطبيعة الخطةالصفية المصممة وفق أنموذج ثيلين، وقد أبدت إدارة المدرسة تجاوباً وتعاوناً في تطبيق البحث.
3. تعريف مدرّسة المادة التي اختيرت لتدريس المجموعة الضابطة، لتعريفها بالبحث وأهدافه، وبالمهام التي عليها إنجازها مع ضرورة التقيد بالبرنامج الزمني لتدريس الوحدة، وأبدت المدرّسة تعاوناً مع الباحثة.
4. التطبيق القبلي للأداة(اختبار اكتساب المفاهيم) على تلامذة عينة البحث.
5. التهيئة لعملية التدريس وذلك بتعريف المتعلمين بإجراءات وخطوات أنموذج ثيلين، وتوزيع المتعلمين ضمن مجموعات، وتجهيز الوسائل التعليمية المضمنة في المواقف التدريسية المصممة وفق الأنموذج، وطباعة أوراق العمل الخاصة بكل نشاط.
6. تدريس المجموعة التجريبية لموضوعات وحدة(دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية)، باستخدام أنموذج ثيلين .
7. تدريس المجموعة الضابطة لموضوعات وحدة (دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية)، باستخدام الطريقة المتبعة.
8. التطبيق البعدي لأداة البحث(اختبار اكتساب المفاهيم) على تلامذة عينة البحث.
9. التطبيق البعدي المؤجل لاختبار اكتساب المفاهيم، على تلامذة عينة البحث التجريبية، والجدول الآتي يوضح البرنامج الزمني لإجراءات التطبيق على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (16) الجدول الزمني للتطبيق النهائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الموضوع	المجموعة	التاريخ	عدد الحصص
تدريس الوحدة	تجريبية	من الأربعاء2016/3/9 إلى الاثنين 3/14 /2016	4
	ضابطة	2016/3/9- 2016/3/14	4

جدول(17) الجدول الزمني لمواعيد الاختبار(القبلي –البعدي المباشر –البعدي المؤجل)

الموضوع	نوع التطبيق	المجموعة	التاريخ	عدد الحصص
اختبار اكتساب المفاهيم	التطبيق القبلي	تجريبية	الثلاثاء 2016/3/8	1
		ضابطة	2016/3/8	1
اختبار اكتساب المفاهيم	التطبيق البعدي المباشر	تجريبية	الأربعاء 2016/3/16	1
		ضابطة	2016/3/16	1
اختبار اكتساب المفاهيم	التطبيق البعدي المؤجل	تجريبية	الأربعاء 2016/3/30	1

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات الإحصائية، فاستخدم اختبار ت(t-test) لعينتين مرتبطتين (Paired-samples t-test) لدراسة دلالةالفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم، واستخدم اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين (Independent-samples t-test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلامذة المجوعتين في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم.


الفصل الخامس
عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها

التمهيد

أولاً: النتائج المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم.

ثانياً: المقترحات.

تمهيد:

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، ولتحقيق الهدف السابق صمّمت الخطة الصفية وفق أنموذج ثيلين لتدريس تلامذة الصف الرابع الأساسي موضوعات وحدة (دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية)، كما صمّم اختبار اكتساب المفاهيم لقياس اكتساب التلامذة للمفاهيم المتضمنة في الوحدة السابقة، وأجري التطبيق الميداني لأداتي البحث السابقتين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015، وبعد الانتهاء من التطبيق جمعت النتائج وعولجت إحصائياً لقياس فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم لدى عينة البحث.

وعلى ذلك يتضمّن الفصل الحالي عرضاً لنتائج البحث وفقاً لأسئلته وفرضياته، وتفسيراً لهذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة التي اتفقت أو اختلفت مع النتائج الحالية، وأخيراً قدمت مقترحات للبحث وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها.

أولاً: النتائج المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم:

- **ما فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي؟**

للإجابة عن السؤال السابق ، اختبرت صحة الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة(0,05):

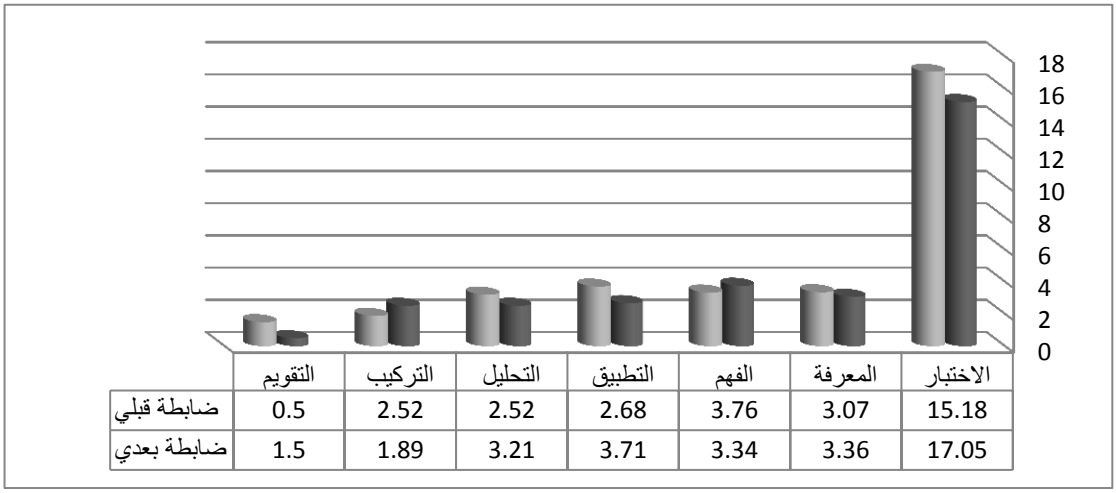
الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.

لاختبار صحة الفرضية السابقة، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم، واستخدم اختبار ت لعينتين مرتبطتين(Paired-samples t-test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلامذة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم، ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (18) نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم

المستوى	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
معرفة	قبلي	38	3,07	1,45	37	1,23	0,22	غير دالة
	بعدي	38	3,36	0,67				
الفهم	قبلي	38	3,76	1,34	37	1.36	0,18	غير دالة
	بعدي	38	3.34	1,40				
تطبيق	قبلي	38	2.68	0,90	37	3.94	0.00	دالة
	بعدي	38	3.71	1,29				
تحليل	قبلي	38	2.52	1,03	37	2,19	0.34	غيردالة
	بعدي	38	3,21	1,59				
تركيب	قبلي	38	2,52	1,26	37	2.94	0.06	غيردالة
	بعدي	38	1,89	0,72				
تقويم	قبلي	38	0,50	0,76	37	4,68	0.00	دالة
	بعدي	38	1,50	0,92				
الاختبار	قبلي	38	15,18	3,67	37	2,00	0.05	دالة
	بعدي	38	17,05	4,43				

استناداً إلى الجدول(18) يتضح أن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي أكبر من متوسط درجاتهم عليه في التطبيق القبلي للاختبار كله، كما أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم دالة إحصائياً في الاختبار كله، مما يقتضي رفض الفرضية الصفرية الأولى، وقبول الفرضية البديلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم. والشكل (1) يوضّح الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.



	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	الاختبار
ضابطة قبلي	0.5	2.52	2.52	2.68	3.76	3.07	15.18
ضابطة بعدي	1.5	1.89	3.21	3.71	3.34	3.36	17.05

شكل(1) تمثيل بياني للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم

وبهدف قياس فاعلية الطريقة المتبعة في اكتساب المفاهيم ، حُسب معامل الكسب المعدل لدرجات تلامذة المجموعة الضابطة بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.

وطبق قانون بلاك الكسب المعدل = (م 2 – م 1 / ع – م 1) + (م 2 – م 1 / ع)

حيث: **م 1** = متوسط درجات التلامذة في التطبيق القبلي على اختبار اكتساب المفاهيم.

م 2 = متوسط درجات التلامذة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.

ع = الدرجة العظمى للاختبار.

وتعد الطريقة المتبعة فاعلة في اكتساب التلامذة للمفاهيم إذا تجاوز معدل الكسب الواحد الصحيح، وكانت قيمته للاختبار (0.18)، واستناداً إلى المعيار السابق، تتضح عدم فاعلية الطريقة المتبعة في اكتساب التلامذة للمفاهيم.

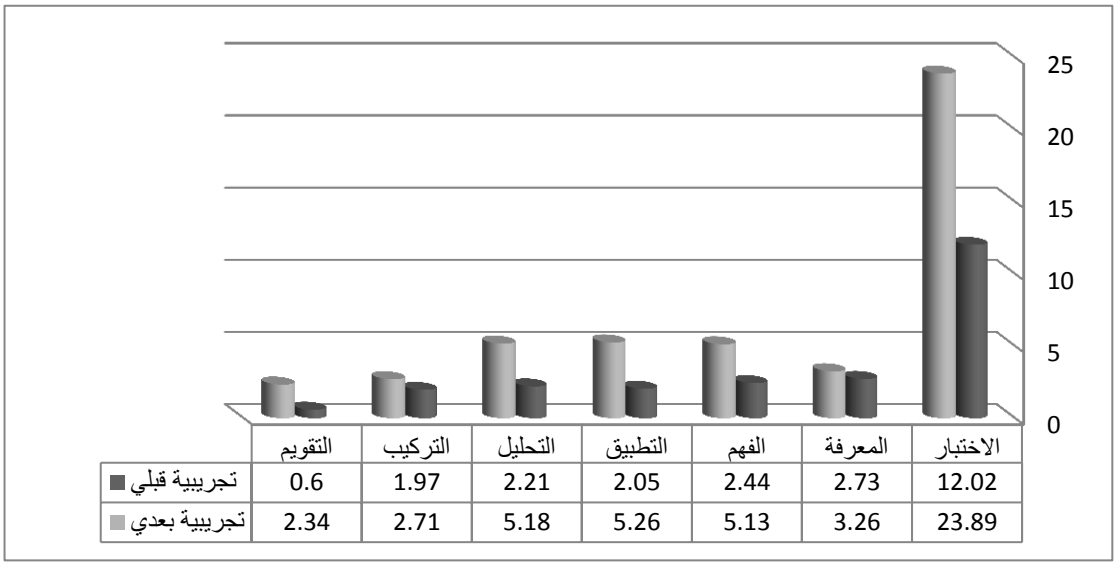
الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.

لاختبار صحة الفرضية السابقة، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم، واستخدم اختبار ت لعينتين مرتبطتين(Paired-samples t-test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلامذة في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم، ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (19) نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم

المستوى	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
معرفة	قبلي	38	2.73	1.00	37	2.27	0.02	دالة
	بعدي	38	3.26	0.92				
الفهم	قبلي	38	2.44	0.76	37	13,92	0.00	دالة
	بعدي	38	5.13	1.01				
تطبيق	قبلي	38	2.05	0.61	37	16.33	0.00	دالة
	بعدي	38	5.26	0.92				
تحليل	قبلي	38	2.21	0.77	37	14.52	0.00	دالة
	بعدي	38	5,18	0.83				
تركيب	قبلي	38	1.97	1.05	37	3.47	0.01	دالة
	بعدي	38	2.71	0.56				
تقويم	قبلي	38	0.60	0.75	37	12.93	0.00	دالة
	بعدي	38	2.34	0.48				
الاختبار	قبلي	38	12.02	1.74	37	19.47	0.00	دالة
	بعدي	38	23.89	3.06				

استناداً استناداً إلى الجدول (19) يتضح أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكبر من متوسط درجاتهم عليه في التطبيق القبلي للاختبار كله، كما أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم دالة إحصائياً في الاختبار كله، مما يقتضي رفض الفرضية الصفرية الأولى، وقبول الفرضية البديلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم، والشكل (2) يوضّح الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.



	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	الاختبار
تجريبية قبلي	0.6	1.97	2.21	2.05	2.44	2.73	12.02
تجريبية بعدي	2.34	2.71	5.18	5.26	5.13	3.26	23.89

شكل (2) تمثيل بياني للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.

وقد بلغ معامل الكسب للاختبار (1.05)، وحسب المعيار السابق (يعد النموذج فاعلاً إذا تجاوز معدل الكسب الواحد الصحيح)، وبذلك تتضح فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم.

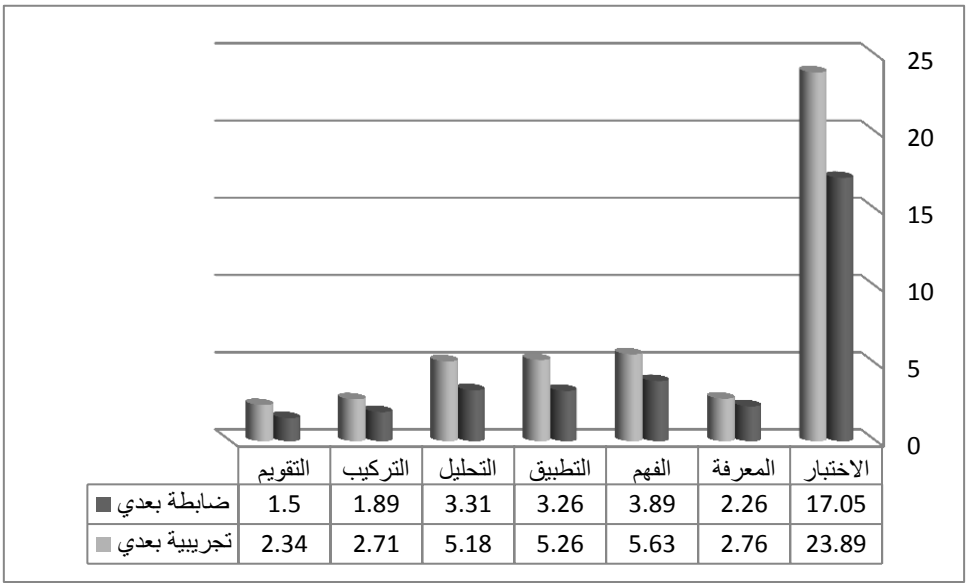
الفرضية الثالثة: : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.

لاختبار صحة الفرضية السابقة، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة الضابطة، ودرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم، واستخدم اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent-samples t-test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم، ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (20) نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم

المستوى	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
معرفة	ضابطة	38	2.26	0.64	74	2.45	0.01	دالة
	تجريبية	38	2.76	1.07				
الفهم	ضابطة	38	3.89	1.35	74	6,92	0.00	دالة
	تجريبية	38	5.63	0.75				
تطبيق	ضابطة	38	3.26	1.08	74	8.67	0.00	دالة
	تجريبية	38	5.26	0.92				
تحليل	ضابطة	38	3.31	1.57	74	6.45	0.00	دالة
	تجريبية	38	5,18	0.83				
تركيب	ضابطة	38	1.89	0.72	74	5.45	0.00	دالة
	تجريبية	38	2.71	0.56				
تقويم	ضابطة	38	1.50	0.92	74	4.98	0.00	دالة
	تجريبية	38	2.34	0.48				
الاختبار	ضابطة	38	17.05	4.43	74	7.82	0.00	دالة
	تجريبية	38	23.89	3.06				

استناداً إلى الجدول (20) يتضح أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم دالة إحصائياً في الاختبار، كما أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم دالة إحصائياً في الاختبار كله، مما يقتضي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم، وبمقارنة متوسطي درجات تلامذة المجموعتين يتضح أن الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية، والشكل (3) يوضّح الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.



شكل (3) تمثيل بياني للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار اكتساب المفاهيم.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم.

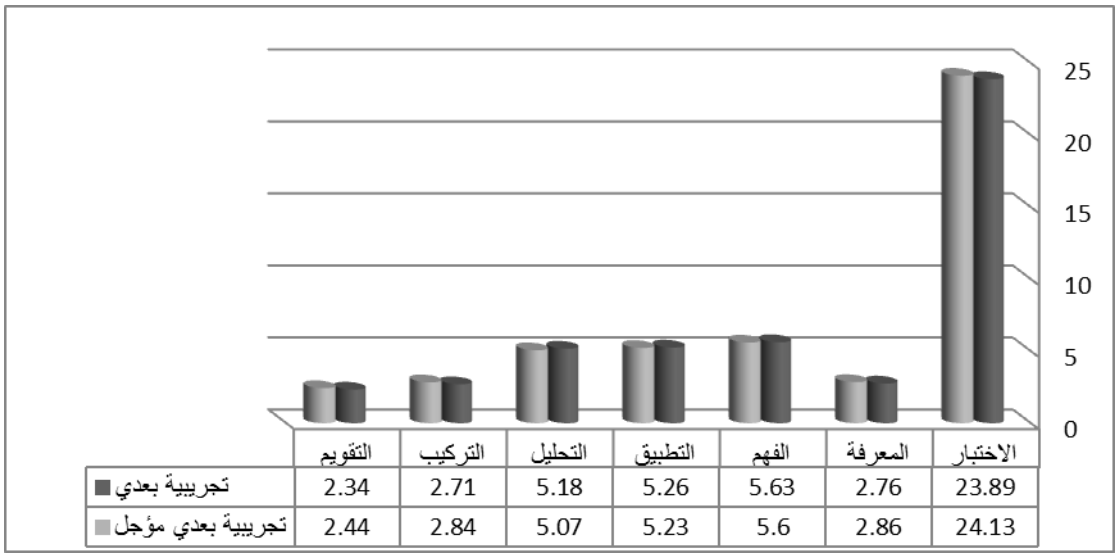
لاختبار صحة الفرضية السابقة، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية للتطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم، واستخدم اختبار ت لعينتين مرتبطتين (Paired-samples t-test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلامذة في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم، ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (21) نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم

المستوى	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
معرفة	بعدي	38	2.76	1.07	37	1.43	0.16	غير دالة
	بعدي مؤجل	38	2.86	1.09				
الفهم	بعدي	38	5.63	0.75	37	0.44	0.66	غير دالة
	بعدي مؤجل	38	5.60	0.75				
تطبيق	بعدي	38	5.26	0.92	37	0.17	0.86	غير دالة
	بعدي مؤجل	38	5.23	0.67				
تحليل	بعدي	38	5.18	0.83	37	0.85	0.40	غير دالة

	بعدي مؤجل	38	5.07	0.78				
تركيب	بعدي	38	2.71	0.56	37	1.22	0.23	غير دالة
	بعدي مؤجل	38	2.84	0.71				
تقويم	بعدي	38	2.34	0.48	37	1.27	0.21	غير دالة
	بعدي مؤجل	38	2.44	0.50				
الاختبار	بعدي	38	23.89	3.06	37	0.84	0.40	غير دالة
	بعدي مؤجل	38	24.13	2.09				

استناداً إلى الجدول (21) يتضح أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم أكبر من متوسط درجاتهم عليه في التطبيق البعدي المباشر للاختبار كله، على حين أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم غير دالة إحصائياً في الاختبار، مما يقضي قبول الفرضية الصفرية، بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم، والشكل (4) يوضّح الفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم.



شكل (4) تمثيل بياني للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على اختبار اكتساب المفاهيم.

يستدل من نتائج الفرضيات الثلاث الأولى على فاعلية استخدام أنموذج ثيلين في اكتساب تلامذة المجموعة التجريبية للمفاهيم، أي أن اكتسابهم قد زاد بفروق دالة إحصائياً بعد تطبيق

أنموذج ثيلين في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وعلى جميع المستويات، ويستدل من نتائج اختبار الفرضية الثالثة على تفوق أنموذج ثيلين على الطريقة المتبعة في اكتساب المفاهيم لدى التلامذة.

تفسّر الباحثة(**فيما يتعلق بالكسب المعدل**) تفوّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بأنّ ذلك يعود إلى أن أنموذج ثيلين يساعد المتعلم كيف يتعلم، فالمتعلم في ظلها لا يقتصر دوره على تلقي المادة الاجتماعية من قبل المعلم، بل إنه إيجابي يشارك مشاركة فعّالة مع زملائه، ويمارس العديد من عمليات التفكير من ملاحظة وتصنيف وتفسير وتنبؤ، ما يؤدي إلى زيادة ثقته بنفسه ودافعيته للتعلم، وبالتالي زيادة نسبة كسبه لهذه المفاهيم في المستويات جميعها بدءاً من الدنيا وانتهاءً بالعليا، مقارنة بالمتعلم الذي يتعلم بالطريقة المتبعة، إذ رغم نجاح الأنشطة التعليمية المستخدمة في هذه الطريقة إلا أن معامل الكسب لم يتجاوز الواحد، وبالتالي فإن الاستراتيجية المتبعة غير فاعلة في اكتساب المفاهيم، وإن حقق المتعلم كسباً لهذه المفاهيم فإنه يحققه في أدنى المستويات، نظراً لما تقوم عليه هذه الطريقة من تركيز على تذكر المعلومات واستظهارها.

وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة الكسب المعدل لدى تلامذة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خطة صفية مصممة وفق أنموذج ثيلين على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المتبعة.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن درجات المتعلمين بعد تطبيق الاختبار البعدي المباشر جاءت نتيجة تعلمهم للمفاهيم وما يتعلق بها من معارف بعد تنفيذ الخطة الصفية وفق أنموذج ثيلين، في حين أن درجاتهم في الاختبار القبلي جاءت نتيجة خبراتهم السابقة فقط فيما يتعلق بهذه المفاهيم في الصفوف الدراسية السابقة من دون أن يطبق عليهم أي برنامج تعليمي يتضمن هذه المفاهيم.

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: بأن الخطة الصفية المصممة وفق أنموذج ثيلين أسهمت في تفوّق متعلمي المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ويعود ذلك إلى أن طريقة التدريس باستخدام أنموذج ثيلين ساعدت متعلمي المجموعة التجريبية في

تنمية قدراتهم على تكوين أساس متماسك من المفاهيم، وأوجه الشبه والاختلاف بينها، وإصدار الأحكام واقتراح الحلول، وإبداء الآراء حول ما يتعلق بها من أمور نظراً لما هيأته هذه الطريقة من موقف تعليمي متكامل وضعتهم في موقف الباحث والمنفذ، ، على اعتبار أن إيجابية المتعلم وانشغاله بالأنشطة ذهنياً وحسياً واجتماعياً له تأثير كبير على عملية اكتسابه للمعرفة، وهذا ما لم يتاح لمتعلم المجموعة الضابطة الذي وضعته الطريقة التقليدية في موقف المستقبل السلبي للمعلومات، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من عبد الغالي(2013)، توفيق(2009)، الشحيلي(2009)، Andri(2014)، Sopiah(2016)، Nilufer(2012).

وتفسر الباحثة نتائج الفرضية الرابعة: بأن ثبات درجات متعلمي المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم في التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل يشير إلى فاعلية الخطة الصفية المصممة وفق أنموذج ثيلين الذي استخدم في تعليم المتعلمين المفاهيم، إذ يتيح هذا الأنموذج للمتعلمين استيعاب المفاهيم، وتوظيف المكتسبات حولها في مواقف جديدة بطريقة ذات معنى تسهل تثبيتها في الذاكرة، واستحضارها خلال مدة زمنية معينة، ومن ناحية أخرى فإن المتعلمين ومن خلال متابعتهم للمعلمة ومشاركتهم الفاعلة لها، استطاعوا أن يحتفظوا بالمفاهيم واسترجاعها من الاختبار البعدي المباشر إلى الاختبار البعدي المؤجل، فطبيعة أنموذج ثيلين تقوم على مشاركة المتعلم في عملية تعلمه، إذ أنه يلاحظ ويصنف ويستخلص ويفسر، ثم يطبق ما تعلمه في مواقف جديدة، الأمر الذي يساعد في تثبيت المعلومات في بنيته المعرفية، ولا سيما أنها أصبحت ذات معنى بالنسبة له لأنه توصل إليها بعمله، وبذلك يسهم أنموذج ثيلين في تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها وبقاؤها في الذهن لفترة أطول وهذا ما يتفق مع دراسة كل من الطائي(2013)، شاران(1992).

ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج بالنقاط التالية:

1- يركز أنموذج ثيلين على تحديد المفاهيم لمواضيع الوحدة المقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية، وعرضها على التلاميذ بشكل متصل ومتتابع مما يسهم في تسهيل عملية حفظها وبالتالي تذكرها بشكل دقيق وسريع.

2- لا تشكل المادة التعليمية محوراً للعملية التعليمية التعلمية بل هي وسيلة تساعد التلميذ على فهم المادة واستيعابها بشكل أكبر وأعمق، وبالتالي فهم نفسه وفهم بيئته المحيطة مما ينعكس إيجاباً على اكتسابه للمفاهيم.

3- يعتمد أنموذج ثيلين على التفاعل النشط للتلاميذ ومشاركتهم الإيجابية في أثناء إعطاء الدرس مما يؤدي إلى انغماسهم بالعملية التعليمية التعلمية مما يسهم في اكتساب المعرفة وفهمها بشكل نشط .

4- يركز أنموذج ثيلين على التعلم التعاوني (كالمجموعات) بدلاً من التعلم الفردي ، مما يجعل المتعلمين يتفاعلون مع بعضهم ويتبادلون الأفكار فيما بينهم مما ينمي لديهم روح التعاون والعمل التعاوني الإيجابي، وبالتالي يؤدي إلى الاحتفاظ بالمادة العلمية وعدم نسيانها.

5- يتماشى أنموذج ثيلين مع التوجهات التربوية الحديثة لتطوير العملية التعليمية التعلمية في الجمهورية العربية السورية التي تسعى إلى جعل التلميذ محور وأساس العملية التعليمية التعلمية.

ثانياً: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1- الاهتمام باستخدام طرائق التدريس التي تؤمن المشاركة الفعالة الإيجابية للمتعلم في العملية التعليمية، وتجعل تعلمه ذا معنى.

2- استخدام أنموذج ثيلين في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، نظراً لما كشفت عنه نتائج البحث من فاعلية لهذا الأنموذج في اكتساب المتعلمين للمفاهيم المتعلقة بهذه المادة.

3- البدء باستخدام أنموذج ثيلين في الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الأساسي.

4- عرض محتوى مادة الدراسات الاجتماعية على نحو يتناسب مع تنمية المستويات العليا من التفكير لدى المتعلمين، وليس الاعتماد على تلقين المعرفة.

5- تدريب المعلمين على استخدام الطرائق التدريسية التي تقوم على مشاركة المتعلمين الفعالة في عملية تعلمهم بعيداً عن الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ الصم.

6- الاهتمام بمكتبة المدرسة وإغنائها بالكتب والمجلات والدوريات بما يمكن المتعلمين الاستفادة منها في عملية تعلمهم، وبما يساعد المعلمين على توظيفها في طرائق تعليمهم.

7- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول فاعلية أنموذج ثيلين في تدريس مواد دراسية مختلفة، ولصفوف دراسية أخرى، وقياس أثرها في جوانب مختلفة، مثل: الاتجاهات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد.

تم التأكيد في السنوات الأخيرة على بناء مناهج الدراسات الاجتماعية على أساس المفاهيم، واستخدام الطرائق التدريسية التي تساعد المتعلمين على اكتسابهم لهذه المفاهيم من خلال مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية، لذلك اختارت الباحثة أنموذج ثيلين لما يحققه من توافق بين محتوى مادة الدراسات الاجتماعية من المفاهيم من جهة، وما تتيحه من مشاركة إيجابية للمتعلم في العملية التعليمية من جهة أخرى، وتم في هذا البحث تجريب فاعلية هذا الأنموذج في اكتساب التلامذة للمفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية.

أهداف البحث: هدف البحث بشكل أساسي إلى :

التعرف إلى فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1- إعداد برنامج تعليمي قائم على أنموذج ثيلين لاكتساب المفاهيم من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لتلامذة الصف الرابع الأساسي .
2- تحديد المفاهيم المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.
3- قياس فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية عند المستويات المعرفية الستة التي حددها بلوم (التذكر-الفهم-التطبيق-التحليل-التركيب-التقويم)، وذلك مقارنة بالطريقة المتبعة السائدة في تدريس هذه المادة.

أسئلة البحث: انطلاقاً مما سبق سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المفاهيم المتضمنة في دروس الوحدة الرابعة (دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية) من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي؟
- ما فاعلية استخدام أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

وقد تألف البحث الحالي من خمس فصول:

إذ شمل **الفصل الأول:** التعريف بالبحث وأهميته، وتضمن المقدمة، المشكلة، الأهمية، الأهداف، الفرضيات، المنهج والإجراءات، المصطلحات والتعريفات الإجرائية.

وعرض **الفصل الثاني** عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتعقيب عليها، إضافةً إلى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وجوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.

في حين ناقش **الفصل الثالث** الإطار النظري حيث شمل ثلاثة محاور هي كالآتي: مادة الدراسات الاجتماعية، المفاهيم ،أنموذج ثيلين .

وعرض **الفصل الرابع** منهج البحث والأدوات المستخدمة لتحقيق الأهداف المحددة فقد اسُتخدم المنهج التجريبي وذلك لتناسبه مع طبيعة البحث الحالي، كما أنه يتيح التحكم في المتغير المستقل (طريقة التدريس وتضم: أنموذج ثيلين والطريقة المتبعة في التدريس) ودراسة فاعليته في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم)، ولقياس فاعلية البرنامج التعليمي اختيرت عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق بلغ عددها (76) تلميذاً وتلميذةً قُسمت إلى مجموعتين تجريبية قوامها (38) تلميذاً وتلميذةً تعلّمت وفق أنموذج ثيلين، وأخرى ضابطة قوامها (38) تلميذاً وتلميذةً تعلّمت وفق الطريقة المتبعة.

وفي ضوء أهداف البحث المحددة اسُتخدمت مجموعة من الأدوات وهي كالآتي:

- برنامج تعليمي مصمم وفق أنموذج ثيلين .
- اختبار اكتساب المفاهيم.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالبحث.
- تحليل محتوى دروس الوحدة الرابعة "دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية" من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي بهدف استخراج المفاهيم المتضمنة فيها.
- تصميم البرنامج التعليمي وفق خطوات أنموذج ثيلين، ثم التأكد من صدقه وعرضه على المحكمين.
- تصميم اختبار اكتساب المفاهيم وفق المستويات المعرفية الستة "لبلوم"، والتأكد من صدقه وثباته.
- التجريب الاستطلاعي للبرنامج التعليمي: بهدف الوقوف على مدى قابليته للتنفيذ.
- التجريب الاستطلاعي لاختبار اكتساب المفاهيم وتحليل بنوده.
- التجريب النهائي: ويتضمن :

❖ تطبيق الاختبار القبلي .

❖ تطبيق البرنامج التعليمي.

❖ تطبيق الاختبار البعدي المباشر.

- ❖ تطبيق الاختبار البعدي المؤجل.

أما **الفصل الخامس** فقد عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، وهي كالآتي:

- ✓ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسبة الكسب المعدل بالنسبة إلى اختبار اكتساب المفاهيم .
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم لصالح القياس البعدي .
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل .

وقدّم البحث مجموعة من المقترحات كان منها:

- ❖ استخدام أنموذج ثيلين في تدريس مواد دراسية مختلفة.
- ❖ تدريب المعلمين على استخدام أنموذج ثيلين في عملية التدريس، وفي الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الأساسي.
- ❖ الاهتمام باستخدام طرائق التدريس التي تؤمن المشاركة الفعالة الإيجابية للمتعلم في العملية التعليمية، وتجعل تعلمه ذا معنى.

المراجع العربية:

- ابراهيم ، مجدي. (1997). *مهارات التدريس الفعال*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ابراهيم، عبدالله، سعادة، جودة. (1997). *المنهج المدرسي للقرن الحادي والعشرين*. الإمارات: مكتبة الفلاح.
- أبو رياش، حسين. (2007). *التعلم المعرفي*. ط2. عمان: دار المسيرة.
- أبوحطب، فؤاد، صادق، آمال. (1996). *علم النفس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- الألوسي، صائب. (1984). *أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري وثيقة(11)*. الوقائع الكاملة لندوة رعاية الموهوبين المنعقدة في بغداد للفترة من 15-17 شباط. وزارة التربية. العراق. 159- 175.
- البشايرة ، زيد، الطراونة، محمد. (2003). أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس بعض المفاهيم الفيزيائية على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي مقارنة بالطريقة التقليدية. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط. مصر. مج (19). العدد(1).
- تشايلد، دينس. (1983). *علم النفس والمعلم*. (ترجمة عبد الحليم محمود). القاهرة: مؤسسة الأهرام.
- توفيق، بشائر مولود. (2009). أثر نموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات /المركزي في مادة التاريخ. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. جامعة بغداد. عدد(32). 212-256.
- جابر، جابر عبد الحميد. (1998). *التدريس والتعلم الأسس النظرية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجبوري، صبحي ناجي عبدالله. (2008). أثر التدريس باستعمال أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية. *مجلة الاستاذ*. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بغداد – كلية التربية –ابن رشد. عدد(66).
- الجلبي، فائزة عبد القادر عبد الرزاق. (2001). *تصميم أنموذج تعليمي استقصائي في الرياضيات وأثره في التحصيل والتفكير الرياضي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي*. رسالة دكتوراة غير منشورة. ابن الهيثم. جامعة بغداد.

- جمال، محمد جهاد. (1996). دور المعلم في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي. *مجلة التربية*. اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم. عدد(116). 119-125.
- الحارثي، ابراهيم بن أحمد مسلم. (2004). *تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق*. ط2. الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير. (1983). *تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيميه، محدداته*. القاهرة: عالم الكتب.
- الحصري، علي، مراد، سمير، سليمان، جمال، سكيكر، فياض، قسيس، جورج، أحمد، معلى. (2006/2005): *العلوم الاجتماعية (التاريخ والجغرافية) وطرائق تدريسها*. دمشق: جامعة دمشق.
- حمصي، هيام وآخرون. (2001). *طرق تعليم المواد الاجتماعية وتقنياتها*. وزارة التربية. دمشق: المؤسسة العامة للمطبوعات.
- حميدة، إمام وآخرون. (2000). *تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام*. ج2. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الحوامدة، محمد، العدوان، زيد. (2008). *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*. ط1. إربد: جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- الحوامدة، محمد، راتب، عاشور. (2010). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. ط3. عمان: دار المسيرة.
- الحيلة، محمد. (2003). *تصميم التعليم (نظرية وممارسة)*. عمان: دار المسيرة.
- الخزاعلة، محمد سليمان فياض، وآخرون. (2011). *طرائق التدريس الفعال*. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- خضر، فخري. (2006). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. ط1. عمان: دار السيرة.
- الخفاف، ايمان عباس. (2013). *التعلم التعاوني*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الخليلي، خليل، وآخرون. (1996). *تدريس العلوم*. ط1. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.
- خنيفس، خالد، وآخرون. (2014). *قياس (الرياضيات)*. دمشق : منشورات جامعة دمشق.
- الخوالدة، محمد، وآخرون . (1993). *طرائق التدريس العامة* .ط1. وزارة التربية و التعليم. الجمهورية اليمنية.

- رضوان، أبو الفتوح. (1960). *المدرس في المدرسة والمجتمع*. ط2. بيروت: مطبعة الأنجلو المصرية الكاثوليكية.
- رضوان، أبو الفتوح. (1995). *المواد الاجتماعية في التعليم العام، أهدافها ومناهجها وطرق تدريسها*. دار المعارف .
- ريان، محمد هاشم. (2012). *استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريسية*. ط2. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- السامرائي، نبيهة صالح. (2012). *الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم (المفاهيم – المبادئ– التطبيقات)*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت، اليوسف، يعقوب. (1988). *تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية*. بيروت: دار الجيل.
- سلامة، عادل أبو العز، وآخرون. (2009). *طرائق التدريس العامة :معالجة تطبيقية معاصرة*. ط1. عمان: دار الثقافة والنشر.
- سلامة، عادل. (2004). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها* . ط1. عمان: دار الفكر.
- السلطي، نادية سميح. (2004). *التعلم المستند إلى الدماغ*. عمان: دار المسيرة.
- سلمان، أحمد داود. (2012). أثر أنموذج ثيلين في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في مادة منهج البحث التربوي. *مجلة الفتح*. جامعة ديالى. العدد(50). 290-302.
- الشبلي، ابراهيم مهدي. (1986). *المناهج بناؤها – تنفيذها . بغداد:* مطبعة وزارة التربية.
- شحاته، حسن، آخرون. (2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط2*. مصر: عالم الكتب.
- الشحيلي، سعد طعمة بليل. (2009). *أثر استعمال أنموذج التحري الجماعي في اكتساب المفاهيم الجغرافية العامة لدى طلاب الصف الرابع العام*. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم طرائق تدريس المواد الاجتماعية. كلية التربية للعلوم الانسانية. جامعة بابل. العراق.
- الشويلي، حيدر. (2011). *فاعلية استعمال أنموذج ثيلين في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس العلمي* . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة ذي قار. العراق.

- شيبان، نورا. (2009). *أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم بعض مفاهيم مادة التربية الاجتماعية على التحصيل المعرفي*. رسالة غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. سورية.
- الطائي، رنا غانم حامد. (2013). أثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهن الجغرافي. مجلة جامعة تكريت للعلوم. مج 20. العدد 3. 316– 363..
- طيار، لينا. (2011). *فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة الصف الأول الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرائق التدريس. كلية التربية. جامعة دمشق.
- العاتكي، سندس. (2009). *فاعلية الطريقة الاستقصائية في اكتساب التلاميذ للمفاهيم الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
- العاتكي، سندس. (2011). *مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية*. كلية التربية. جامعة دمشق.
- عبد الغالي، شيماء ضوى محمود. (2013). *أثر استخدام نموذج التحري الجماعي لـ ثيلين(Thelen) في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أسوان.
- العدوان، زيد سليمان، الحوامدة، محمد فؤاد. (2011). *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عريفج، سامي سلطي. (2002). *مدخل إلى التربية*. ط1. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- عريفج، سامي، سليمان، نايف. (2005). *أساليب تدريس الرياضيات والعلوم*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العفون، نادية حسين، مكاون، حسين سالم. (2012). *تدريب معلم العلوم وفقاً للنظرية البنائية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- علي، عصام عبد الوهاب. (2006). *أثر استخدام أنموذج ثيلين في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي في مادة التاريخ*. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. الجامعة المستنصرية.

- علي، محمد. (2000). *مصطلحات في المناهج وطرق التدريس*. مصر: عامر للطباعة والنشر.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد. (2007). أثر استعمال أنموذج التحري الجماعي (ثيلين) في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *المجلة التربوية*. كلية التربية. جامعة سواهاج. مصر. العدد(23). 195- 274.
- العنبكي، سندس. (2002). *أثر استخدام استراتيجيات كلوز ماير وميرل تنيسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الرابع العام*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. ابن رشد. بغداد.
- العيساوي. وفاء سويدان علي. (2010). *فاعلية أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء ومهارتهن في التفكير العلمي*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية /ابن الهيثم . جامعة بغداد.
- غضبان، حميد قاسم. (2014). أثر أنموذج ثيلين في تحصيل مادة التعليم الثانوي لدى طلبة كلية التربية_ ابن رشد للعلوم الإنسانية. *مجلة الفتح*. جامعة بغداد. العدد (58).
- الفتلاوي، سهيلة. (2004). *تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (أنموذج في القياس والتقويم)*. عمان: دار الشروق.
- الفتلاوي، سهيلة. (2004). *كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق*. ط1. عمان: دار الشروق.
- فرحان، اسحق، وآخرون. (1999). *استراتيجيات تعليم محتوى المنهاج التربوي*. ط2. عمان: دار الفرقان.
- القاعود، ابراهيم، السامرائي، هاشم. (2000). *طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير*. ط2. إربد: دار الأمل.
- قطامي، يوسف، قطامي، نايفة. (1998). *نماذج التدريس الصفي*. ط2. عمان: دار الشروق.
- قطامي، يوسف، قطامي، نايفة. (2001). *سيكولوجية التدريس*. عمان: دار الشروق.
- قطامي، يوسف، وآخرون. (2001). *أساسيات تصميم التدريس* . ط1. عمان :دار الفكر.
- قطامي، يوسف، وآخرون. (2003). *أساسيات تصميم التدريس*. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- قطامي، يوسف، وآخرون. (2009). *تصميم التدريس*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القلا ، فخر الدين، ناصر، يونس. (1993). *أصول التدريس*.ج1. ط3. دمشق: جامعة دمشق.
- كامل، مجدي. (2007). فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط. مج23. العدد الأول. ج2.
- كوجك، كوثر. (1997). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسين، أبو سنينة، عودة. (1999). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان: مكتبة دار الثقافة.
- مارزانو، روبرت، وآخرون. (2004). *أبعاد التفكير. إطار عمل للمنهج وطرق التدريس*. ط2. (ترجمة يعقوب حسين نشوان ومحمد صالح خطاب).
- محمد، مجيد مهدي. (1991). *المناهج وتطبيقاتها التربوية*. جامعة الموصل: مطبعة دار الكتب.
- محمود، صلاح الدين عرفة. (2005). *تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات أهدفه، محتواه، أساليبه، تقويمه*. ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- مخائيل، امطانيوس. (2009). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. دمشق: جامعة دمشق.
- المختار، رائدة نزار محمد سليمان. (2001). *أثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في التفكير الرياضي والتحصيل لدى طالبات معهد إعداد المعلمات*. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة الموصل.
- مراد، صلاح، سليمان، أمين. (2002). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- المرشد، يوسف. (2009). *أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية*. المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية). المجلد الثاني. 146-184.

- مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود. (2011). طرائق التدريس العامة. ط5. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مرعي، توفيق، الحيلة، محمد محمود. (2000). *المناهج الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المصري، قاسم. (2003). *تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية*. عمان.
- ملحم، سامي محمد. (2006). *سيكولوجية التعلم والتعليم- الأسس النظرية والتطبيقية*. *عمان:* دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نصر، رضا، وآخرون. (1990). *تعليم العلوم والرياضيات للأطفال* . القاهرة: دار الفكر للطباعة.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ، وزارة التعليم العالي في لبنان(2014): الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير. بيروت – ذوق مصبح .مركز البحوث التربوية . دمشق من 14-16 تشرين الأول (أكتوبر) 2014م .مبنى كلية التربية في جامعة دمشق.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية . (2010/ 2011). *كتاب المعلم للدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي الصف الرابع*. سورية: المؤسسة العامة للطباعة.
- وزارة التربية. (2005). *النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي*. دمشق. الجمهورية العربية السورية.
- وزارة التربية. (2007). *المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية*. المجلد الأول.
- يوسف. آصف حيدر. الحصري . علي منير. (2009). *طرائق تدريس العلوم السياسية*. منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.

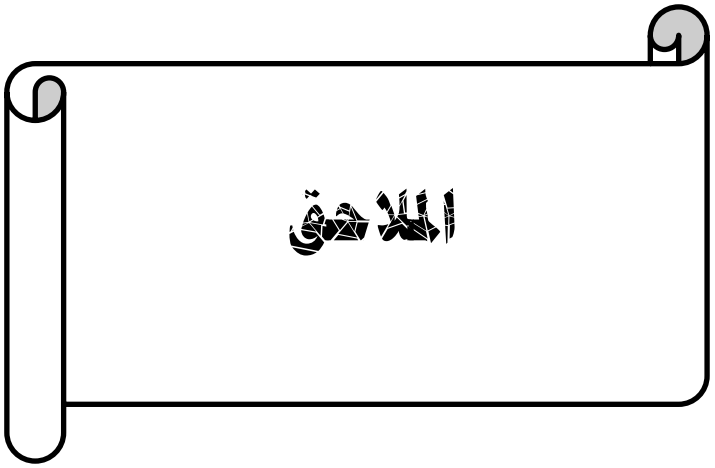
المراجع الأجنبية:

- George ,Kenneth. (1977). Roud others .*Science Investigation for Elous ,school teacher. Lexington*. P.C. Health and co.
- Good , T., Grows ,D., Mason, D. (1990). Teachers beliefs about small – group instruction in elementaryschool mathematics. *Journal for Research in Mathematics Education*. Vol.(21) .p. 2-15.

- Joyce, B., Weil, M. (2009). *Models of Teaching , Fifth Edition , Hall of India Private Limited* . New Delhi . copyright .David Hopkins.
- Joyce, B., Weill, M. (1986). Models of Teaching .third ed ,prenice Hall Inc .New Jersy.
- Knezek. (2002). *The effectiveness of cooperative learning in the teaching of reading of typical 1*. COMPREHENSION AT THE ENGLISH for the department of Education to train teachers and Kudos University . college of Education Morea.
- Lan, A., Samuel, G.,I .(2005). *Group Investigation:How it Work ?* , by Vol. 8. Nos. 1&2.
- Sharan, S., Sharan, Y.(1992). *expending cooperative Learning through Group Investigation*, New Yourk, Teachers college Press.
- Sharan,Y., Sharan, s. (1990). *Group investigation expand Cooperative Learning*, Educational leadership.
- Nilüfer OKUR AKÇAY& Kemal DOYMUŞ. (2012). The Effects of Group Investigation and Cooperative Learning Techniques Applied in Teaching Force and Motion Subjects on Students' Academic Achievements, *Journal of Educational Sciences Research INTERNATIONAL*, vol:2, No.1.
- Sopiah Sangadji. (2016). Implementation of cooperative learning with group investigation model to improve learning Achievement of vocational school students in Indonesia. *International Journal of Learning & Develoment*, vol:6. NO.1.
- Andri Pitoyo, Herman J. Waluyo, Sarwiji Suwandi, Andayani.(2014).The Effect of Group Investigation Learning Model, Accelerated Learning Team and Role Playing on Elementary School Student s' Writing Skills Viewed from

Cognitive Style. *Journal of Education and practice*, Vol:5. NO:1.

- Nelia M. Adora.(2014). Group Investigation in Teaching Elementary Science.*International Journal of Humanities and Managament Sciences* (*IJHMS*), Vol:2.


الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث

الرقم	الاسم	القسم
1	د. ابتسام فارس	المناهج وطرائق التدريس كلية التربية- جامعة دمشق
2	د. سعدة ساري	أصول التدريس كلية التربية –جامعة دمشق
3	د. رويدة حمدان	المناهج وطرائق التدريس كلية التربية- جامعة دمشق
4	د. غسان هديب	المناهج وطرائق التدريس كلية التربية- جامعة الفرات
5	د. رنا قوشحة	القياس والتقويم كلية التربية – جامعة دمشق
6	د. اعتدال العبدالله	القياس والتقويم كلية التربية – جامعة دمشق
7	أ. رندا العلي	مدرسة دراسات اجتماعية

ملحق رقم (2)

اختبار اكتساب المفاهيم " القبلي / البعدي المباشر/ البعدي المؤجل لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي الوحدة الرابعة "دعائم الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية"

عزيزي التلميذ/ التلميذة :

فيما يأتي مجموعة من الأسئلة ، والمطلوب منك:

1- **كتابة اسمك ومدرستك وصفك وشعبتك في الجدول المخصص أسفل الصفحة.**

2- **قراءة السؤال بدقة قبل الإجابة عنه.**

3- **الاعتماد على نفسك في الإجابة.**

4- **لا تبدأ بالكتابة حتى يُسمح لك بذلك.**

5- **لا تترك أي سؤال بدون إجابة.**

- ✓ **عدد أسئلة الاختبار(30)**
- ✓ **الدرجة الكلية للاختبار(30)**
- ✓ **زمن الاختبار(40) .**

الاسم	
المدرسة	
الصف	
الشعبة	

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي: (لكل سؤال درجة : 27x1=27درجة).

1- المفهوم الذي يُعرّف بأنه "الحاصلات التي تُستخدم كمواد خام للصناعة" هو :

أ.الحاصلات الزراعية . ب. الحاصلات الصناعية. ج. الصناعة الغذائية. د.الصناعة القديمة.

2- المفهوم الذي يُعرّف بأنه "تبادل السلع والمنتجات بين المناطق المُنتجة والمناطق المُستهلكة" هو:

أ. الزراعة. ب. التجارة ج. الصناعة. د.السياحة.

3- المُقايضة مفهوم يطلق على:

أ. تبادل سُلعة مقابل سلعة ب. تبادل تجاري بدون وسيط ج. تبادل السلعة مقابل النقود د. تلبية حاجات السكان.

4- المفهوم الذي يُعرّف بأنه "تحويل المواد الأولية الخام إلى مواد يستفيد منها الإنسان" هو :

أ. الزراعة. ب. الصناعة. ج. التجارة. د. السياحة.

5- الصفة المميزة لمحاصيل (القطن _ الشوندر السكري) أنها:

أ.تُستخدم كمواد خام في الصناعة. ب.تُستخدم كعلف للحيوانات ج.تُزرع في كافة المناطق السورية د.تُباع في أسواق خاصة

6- تُعتبر صناعة" الحفر على الخشب "مثال منتمي لمفهوم الصناعات اليدوية لأنها:

أ. تحتاج لقوة عضلية ومهارة يدوية ب. تحتاج لآلات كهربائية متطورة ج. تُنتج بوقت قصير د. تتطلب وجود مصانع كبيرة

7- تُعتبر صناعة الجرارات مثال منتمي لمفهوم الصناعات المعدنية لأنها تعتمد على :

أ. الحاصلات الزراعية ب. المنتجات الحيوانية ج. المواد الأولية المتوافرة في سورية د.تحويل المواد المعدنية الخام

8- واحدة مما يلي تُعد مثالاً غير منتمياً لمفهوم الصادرات:

أ.الألبسة القطنية ب.الخضار ج.وسائط النقل د.النفط

9- تُعتبر الآلات الزراعية مثال منتمي لمفهوم الواردات لأنها:

أ.تُشترى من الدول الأخرى ب.تشترى من المحافظات السورية ج. موجودة بكثرة في سورية د.ضرورية للزراعة

10-أي مما يلي مثال غير منتمي للمواقع السياحية الطبيعية:

أ.قلعة الحصن ب. نواعير حماة ج. مدرج بصرى د. أ + ج

11-تُعد قلعة حلب مثال منتمي لمفهوم المواقع الأثرية لأنها:

أ.توجد في حلب ب. تعرف السياح بالتراث الحضاري ج. تتميز بالمناظر الطبيعية د. تقتصر زيارتها على الأجانب

12-الرقم الذي يُعد مثالاً لمفهوم الصناعة الحديثة هو:






أ.1 ب.2 ج.3 د.4

13- تمثل الصورة التالية مثالاً منتمياً لمفهوم الصناعة القديمة هي صناعة :



.

أ.الحفر على الزجاج. ب. الحفر على الخشب. ج. المنسوجات. د.صناعة الفخار.

14-من أمثلة وسائل الري الحديثة ،الري بـ:

أ. الرش ب. مياه الأمطار ج. مياه الآبار د. مياه الأنهار

15-كل مما يلي من أمثلة الحاجات الأساسية للسكان ما عدا :

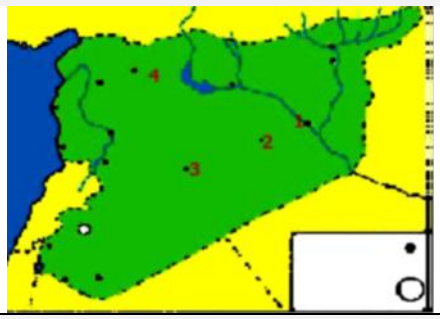
أ. اللباس ب. الغذاء ج. السيارة د. الدواء

16-أي من المحاصيل المحددة على الخريطة يُعد مثالاً لمفهوم الحاصلات الصناعية :



أ.القطن ب.الشوندر السكري ج. الخضار د.القطن +الشوندر السكري

17- تُعد تدمر من الأماكن الأثرية في سورية حدد الرقم الذي يمثل موقعها على المصور:



أ.ا ب. 2 ج. 3 د. 4

18-من الأمثلة المُنتمية للصناعات الغذائية :

أ.طحن الحبوب ب. الإسمنت ج. المواد المعدنية د. صناعة الحرير

19- يتميز مفهوم الصناعة الحديثة عن مفهوم الصناعة القديمة بـ:

أ. حاجتها للجهد العضلي. ب. سرعة الإنتاج ج. قلة التكاليف. د. قلة الإنتاج

20 - يتمثل الفرق الأساسي بين مفهوم التجارة الداخلية ومفهوم التجارة الخارجية في:

أ.نسبة الأرباح. ب. الحدود الجغرافية لتبادل المنتجات. ج.وسائط نقل المنتجات. د. الأهمية

21- يتمثل الفرق بين مفهوم السياحة الأثرية والسياحة الطبيعية هو أن السياحة الأثرية:

أ. تتم داخل سورية ب. يقوم بها السوريون ج. يقوم بها الأجانب د. تكون لتعرف التراث الحضاري

22- من طرق المحافظة على المحاصيل الزراعية من الأمراض والآفات ،برأيك:

أ.حرق بقايا المحاصيل. ب. الرعي الجائر. ج. استخدام الأدوية والمبيدات د. استخدام الأسمدة.

23- الاقتراح الأفضل لتشجيع السياح على زيارة المناطق الأثرية في سورية هو:

أ. توفير أدلاء سياحين ب. تأمين المواصلات ج. الاستفادة من وسائل الإعلام د.إقامة مهرجانات في مواقع المناطق الأثرية.

24-الاقتراح الأفضل لزيادة الصادرات ،برأيك:

أ.إقامة المعارض ب.تأمين المواصلات ج.بيع المنتجات والسلع للمحافظات السورية د. قلة الواردات

25- من أهم الخدمات التي تقدمها الدولة للفلاحين، برأيك هي:

أ.أسماء الفلاحين. ب. الأدوية الزراعية والمبيدات. ج. الآلات الزراعية د. مواقيت الزراعة.

26- من أهم أسباب تصدير الدولة منتجاتها الزراعية والصناعية برأيك أنها:

أ. تريد الحصول على النقود. ب. تريد التخلص من الفائض من هذه المنتجات.

ج. تجعل ميزانها التجاري رابح. د. تريد استيراد منتجات أخرى تحتاجها.

27- يمكن الحكم على دور السياحة في دعم الاقتصاد الوطني من خلال:

أ. تعريف الأجانب بجمال الطبيعة. ب. تنشيط عمليات البيع والشراء .

ج. توفير طرق المواصلات. د. تعريف الأجانب بالتراث الحضاري.

السؤال الثاني: لكل سؤال درجة(2=1X2 درجة)

28- صنف الحاصلات التالية بحسب انتمائها إلى مفهوم الحاصلات الزراعية أو الصناعية :

القطن _ الحمضيات – الحبوب _ الشوندر السكري.

الحاصلات الزراعية	الحاصلات الصناعية

29- صنف المنتجات التالية بحسب انتمائها لمفهوم الصادرات أو الواردات:

الخضار _ المنسوجات _ وسائط النقل _ الأدوات الكهربائية.

صادرات	واردات

السؤال الثالث:

30- صل بين كل صناعة رئيسية والصناعة الفرعية التي تندرج ضمنها:(1 درجة)

أ	ب
الصناعات الغذائية	الحرير
الصناعات النسيجية	صناعة الجرارات
صناعة مواد البناء	صناعة السكر
الصناعات المعدنية	الإسمنت

انتهت الأسئلة مع تمنياتي لكم بالتفوق والنجاح

ملحق رقم (3)

مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار اكتساب المفاهيم (القبلي ،البعدي المباشر، البعدي المؤجل)

المجموعة الأولى: مفتاح الإجابات الصحيحة لأسئلة الاختيار من متعدد والتي تضم (27) سؤالاً وهي:

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1		√		
2		√		
3	√			
4		√		
5	√			
6	√			
7				√
8			√	
9	√			
10				√
11		√		
12	√			
13		√		
14	√			
15			√	
16				√
17			√	
18	√			
19		√		
20		√		
21				√
22			√	
23				√
24	√			
25		√		
26				√
27		√		

المجموعة الثانية: مفتاح الإجابات الصحيحة لأسئلة التصنيف والتي تضم السؤالين(28-29)وهما كالآتي:

السؤال 28:

الحاصلات الزراعية	الحاصلات الصناعية
الحمضيات – الحبوب	القطن – الشوندر السكري

السؤال 29:

صادرات	واردات
الخضار – المنسوجات	وسائط النقل– الأدوات الكهربائية

المجموعة الثالثة: مفتاح الإجابة الصحيحة لسؤال التوصيل رقم(30) وهو كالآتي:

أ	ب
الصناعات الغذائية	**صناعة السكر**
الصناعات النسيجية	**الحرير**
صناعة مواد البناء	**الإسمنت**
الصناعات المعدنية	**صناعة الجرارات**

ملحق رقم(4)

معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار اكتساب المفاهيم

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	معامل الصعوبة	معامل السعولة
1	13	15	0.53	0.47
2	19	9	0.32	0.68
3	17	11	0.39	0.61
4	19	9	0.32	0.68
5	9	19	0.68	0.32
6	21	7	0.25	0.75
7	7	21	0.75	0.25
8	8	20	0.71	0.29
9	8	20	0.71	0.29
10	12	16	0.57	0.43
11	17	11	0.39	0.61
12	14	14	0.50	0.50
13	18	10	0.35	0.65
14	21	7	0.25	0.75
15	20	8	0.29	0.71
16	21	7	0.25	0.75
17	20	8	0.29	0.71
18	19	9	0.32	0.68
19	20	8	0.29	0.71
20	12	16	0.57	0.43
21	18	10	0.35	0.65
22	20	8	0.29	0.71
23	19	9	0.32	0.68
24	13	15	0.53	0.47
25	7	21	0.75	0.25
26	8	20	0.71	0.29
27	7	21	0.75	0.25
28	19	9	0.32	0.68
29	18	10	0.35	0.65
30	12	16	0.57	0.43

ملحق رقم(5)

معاملات تمييز مفردات اختبار اكتساب المفاهيم

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا		معامل التمييز
	المجموعة العليا(8 تلاميذ)	المجموعة الدنيا(8 تلاميذ)	
1	4	0	0.5
2	7	1	0.75
3	5	3	0.25
4	5	3	2.25
5	3	0	0.37
6	7	2	0.62
7	3	0	0.37
8	3	0	0.37
9	3	0	0.37
10	3	0	0.37
11	6	1	0.62
12	5	0	0.62
13	7	1	0.75
14	6	3	0.37
15	7	1	0.75
16	7	2	0.62
17	5	3	0.25
18	6	2	0.5
19	8	6	0.25
20	6	3	0.37
21	7	5	0.25
22	8	6	0.25
23	8	5	0.37
24	8	3	0.62
25	5	2	0.37
26	7	1	0.75
27	5	2	0.37
28	8	6	0.25
29	8	6	0.25
30	8	2	0.75

ملحق رقم(6)

الأهداف التعليمية لدروس الوحدة الرابعة"

الأهداف التَّعليمية للدرس الأول:
العمل في الزراعة في الجمهورية العربية السورية

الهدف العام للدرس: يتعرف التلميذ أهمية الزراعة في سورية.

الزمن المخصص لتنفيذ الدرس: حصة دراسية واحدة حسب دليل المعلم المعد من قبل وزارة التربية	مستويات الأهداف					
يتوقع من المتعلم بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
1. يستنتج أهميَّة الزراعة في سورية.		√				
2. يعلل تنوع الحاصلات الزراعية في سورية.		√				
3. يصنف الحاصلات الزراعية.				√		
4. يعرِّف الحاصلات الصناعيّة.	√					
5. يحدد مناطق زراعة الحاصلات الزراعية باستخدام الخريطة.			√			
6. يحدد مناطق توزع الحاصلات الصناعية باستخدام الخريطة.			√			
7. يبيّن رأيه في الخدمات التي توفرها الدولة للفلاحين.						√
8. يقترح حلاً للمشكلات الزراعية التي تواجه الفلاحين.					√	

المهارات والأهداف الوجدانية والحس الحركية المحددة في هذا الدرس.

الأهداف الوجدانية	الأهداف المهارية (الحس الحركية)	المهارات المتوقع اكتسابها من هذا الدرس
يقدّر أهمية الخدمات التي تقدمها الدولة للمزارعين.	يجمع صوراً لأشجار مثمرة وحبوب ولحاصلات صناعية.	قراءة الخريطة.
		الاستنتاج.

الأهداف التَّعليمية للدرس الثاني:
العمل في الصناعة في الجمهورية العربية السورية

الهدف العام للدرس: يتعرف التلميذ أهمية الصناعة في سورية.

الزمن المخصص لتنفيذ الدرس: حصة دراسية واحدة حسب دليل المعلم المعد من قبل وزارة التربية.	مستويات الأهداف					
يتوقع من المتعلم بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
1. يعرّف الصناعة.	√					
2. يشرح أهمية الصناعة في سورية.		√				
3. يستنتج مقومات الصناعة في سورية.		√				
4. يحدد مناطق تركز أهم الصناعات في سورية باستخدام الخريطة.			√			
5. يعطي أمثلة لصناعة تقليدية.			√			
6. يقيِّم مكانة الصناعات التقليدية السورية في العالم.						√
7. يعطي أمثلة لصناعة حديثة.			√			
8. يقارن بين الصناعات التقليدية والحديثة.				√		
9. يصنف الصناعات في سورية إلى أنواعها.				√		

المهارات والأهداف الوجدانية والحس الحركية المحددة في هذا الدرس.

الأهداف الوجدانية	الأهداف المهارية (الحس الحركية)	المهارات المتوقع اكتسابها من هذا الدرس
يعتز بالصناعة الوطنية.	يجمع صوراً لصناعات تقليدية وصناعات حديثة في سورية.	قراءة الخريطة.
يقدِّر أهمية الصناعة في الاقتصاد الوطني لسورية.		الاستنتاج.
		المقارنة والتصنيف.

الأهداف التَّعليمية للدرس الثالث:
العمل في التجارة في الجمهورية العربية السورية

الهدف العام للدرس: يتعرف التلميذ أهمية التجارة في سورية.

الزمن المخصص لتنفيذ الدرس: حصة دراسية واحدة حسب دليل المعلم المعد من قبل وزارة التربية.	مستويات الأهداف					
يتوقع من المتعلم بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
1. يعرّف التجارة.	√					
2. يصنف المواد إلى صادرات وواردات.				√		
3. يبيّن دور الصادرات في دعم الاقتصاد الوطني.		√				
4. يعدد أنواع التجارة.	√					
5. يقارن بين التجارة الداخلية والخارجية.				√		
6. يفسر ارتفاع أسعار أنواع من السلع في أوقات معينة من السنة.		√				
7. يعطي أمثلة عن الحاجات الأساسية والثانوية للسكان.			√			
8. يمثل تطور التجارة من خلال خط زمني.			√			
9. يعطي حلولاً لزيادة الصادرات في سورية.					√	
10. يشرح أهمية التجارة في سورية.		√				
11. يبيّن رأيه في أسباب تصدير الدولة منتجاتها الزراعية والصناعية.						√

المهارات والأهداف الوجدانية والحس الحركية المحددة في هذا الدرس.

الأهداف الوجدانية	الأهداف المهارية (الحس الحركية)	المهارات المتوقع اكتسابها من هذا الدرس
يميل إلى العمل مع الجماعة والمشاركة الإيجابية لرفاقه.	يقرأ مصور الجمهورية العربية السورية ليحدد أهم طرق المواصلات البرية.	قراءة الخريطة
يقدّر دور الدولة في منع الغش والتلاعب بالأسعار.		الاستنتاج
		المقارنة والتصنيف

الأهداف التَّعليمية للدرس الرابع:
السياحة في الجمهورية العربية السورية

الهدف العام للدرس: يتعرف التلميذ أهمية السياحة في سورية مبيناً أهم مقوماتها، ومناطق انتشار المواقع الأثرية والسياحية، ودورها في دعم الاقتصاد الوطني، والتطبيقات العلمية والتكنولوجية المرتبطة بها.

الزمن المخصص لتنفيذ الدرس: حصة دراسية واحدة حسب دليل المعلم المعد من قبل وزارة التربية.	مستويات الأهداف					
يتوقع من المتعلم بعد دراسة محتوى هذا الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة أن يكون قادراً على أن:	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
1. يحدد أهم المواقع الأثرية والسياحية على مصور الجمهورية العربية السورية.			√			
2. يوضح أهمية السياحة في الجمهورية العربية السورية.		√				
3. يقارن بين السياحة الداخلية والسياحة الخارجية.				√		
4. يقارن بين السياحة الأثرية والسياحة الطبيعية.				√		
5. يعدد مقومات السياحة في سورية.	√					
6. يبيّن رأيه في دور السياحة في دعم الاقتصاد الوطني.						√
7. يقترح أساليب لتنشيط السياحة في سورية.					√	
8. يعطي أمثلة عن الأماكن السياحية في منطقته.			√			

المهارات والأهداف الوجدانية والحس الحركية المحددة في هذا الدرس.

الأهداف الوجدانية	الأهداف المهارية (الحس الحركية)	المهارات المتوقع اكتسابها من هذا الدرس
يعتز بتاريخ وحضارة سورية ويقدر جهود أجداده في تشييدها.	يجمع صوراً للمناطق الأثرية في سورية.	قراءة الخريطة.
ينمي اتجاهات إيجابية نحو السائحين.		الملاحظة والاستنتاج.
يقدّر أهمية الخدمات التي تقدمها الدولة لتطوير السياحة.		المقارنة.

ملحق(7)

الخطط الصفية المصممة وفق انموذج ثيلين لدروس الوحدة الرابعة" الزراعة--التجارة-الصناعة-السياحة"

درس الزراعة:

بيان بالتوقيت الزمني بالدقائق لسير الدرس:

تحديد موضوع الاستقصاء	تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات	تنفيذ البحث	إعداد التقرير النهائي	عرض التقرير النهائي	التقويم
5	7	17	6	5	5

خطوات السير في الدرس

الخطوة الأولى: تحديد موضوع الاستقصاء

يتم إلقاء التحية على التلامذة، وإعطاء لمحةً عامةً عن موضوع الدرس من خلال ربط التعلّم السابق بالتعلّم الحالي، بتوجيه السؤال الآتي: ما أهم المهن التي يعمل بها الناس في الرّيف كما مر معنا في الوحدة السابقة؟ تُكتب إجابات التلامذة وتُناقش.

يقوم المعلم بعرض السؤال الرئيس الآتي:

ما أهمية الزراعة؟

ومن ثمَّ يطرح المعلم الأسئلة الفرعية الآتية لتهيئة التلامذة للدرس، وإثارة فضولهم للمشاركة في النشاطات:

- **ما سبب تنوع الحاصلات الزراعية في سورية؟**
- **ما أنواع الحاصلات الزراعية؟**
- **ما المقصود الحاصلات الصناعيّة؟**
- **ما الخدمات التي توفرها الدولة للفلاحين؟**

يوزع المعلم التلامذة إلى مجموعات عدد أفراد المجموعة الواحدة من **(5-6)** تلامذة، ويقوم بإعطاء كل مجموعة اسم خاص بها وهي: مجموعة النسور والزهور والنجوم والطيور، ثمَّ يقوم بمساعدة التلامذة باختيار قائد المجموعة والذي يقود النقاش في مجموعته.

ويحدد لهم قواعد العمل وفق الآتي:(استثمار الوقت المحدد للعمل، بداية العمل ونهايته، تحديد قائد المجموعة، المناقشة وعرض التقرير).

الخطوة الثانية: تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات

يوضح المعلم للتلامذة طريقة البحث للإجابة عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل من خلال الاستعانة بالصَّور والخرائط المرفقة مع كل سؤال، بحيث تكون الإجابة بين أعضاء المجموعة، ومن ثم يثير المعلم نقاشاً جماعياً بين المجموعات، ومن ثم تنظم إجابات التلامذة واستنتاجاتهم للوصول للإجابة الصحيحة.

الخطوة الثالثة: تنفيذ البحث

بعد تقسيم تلامذة الصف إلى مجموعات وتعيين قائد لكل مجموعة وتوزيع ورقة العمل تبدأ تنفيذ خطة الحل وفق الآتي:



في نهاية الخطوات مذكورة.

استند بإجابتك عن السؤال على المعلومات الموجودة في الجدول والصورة المرافقة.

يتجول المعلم بين التلامذة لتقديم الدعم والمساعدة لمن يحتاجها.

الخطوة الرابعة: إعداد التقرير النهائي

تتأكد كل مجموعة من إنجاز جميع الأنشطة الواردة في ورقة العمل من خلال المناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة.

الخطوة الخامسة: عرض التقرير النهائي

بعد انتهاء الوقت المحدد لعمل المجموعات يطلب من قائد كل مجموعة عرض إنجاز مجموعته على ورقة العمل المبينة في الخطوة الثالثة على المجموعات كافة.

الخطوة السادسة: التقويم

- ✓ يوجه المعلم المجموعات كافة إلى مناقشة جماعيّة بين المجموعات يدوّن المعلم إجابات التلامذة جميعها على السبورة، ويقوم بمناقشتهم فيها، يطلب من التلامذة الاستجابة على أسئلة زملائهم.
- ✓ يقوم المعلم بتوضيح إجابات بعض الأسئلة التي لم يستطع التلامذة الإجابة عنها.
- ✓ يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة على التلامذة للتأكد من فهمهم لمحتوى الدرس.

1. **فسر كلاً مما يأتي:**

أ. تنوّع المحاصيل الزراعيّة في سوريّة؟

ب. توفير الدولة خدمات الإرشاد الزّراعيّ؟



2. **ضع علامة (√) أو (×) أمام كل عبارة مما يأتي:**

أ- ( ) تُعد الزراعة من أهم مقومات الاقتصاد الوطني.

ب- ( ) القطن من أمثلة المنتمية لمفهوم الحاصلات الصناعية في سورية.

ت- ( ) الخضار من الأمثلة غير المنتمية للحاصلات الصناعية.

ورقة العمل الموزعة في درس الزراعة



اسم المجموعة:.....

الأعضاء						

استند بإجابتك عن السؤال على المعلومات الموجودة في الصور المرافقة.

نشاط1: تأمل الصورة الآتية، وحاول الإجابة عن الأسئلة:

- ماذا تلاحظون في هذه الصورة؟
- ما العمل الذي يؤديه الأفراد في هذه الصورة؟

- ماذا كانَ سيحدث لو لم يكن هناك زراعة في سورية؟
- ماذا نستفيد من المنتجات الزراعية؟
- ما أهمية الزراعة في سورية؟

من المحتمل أن.....

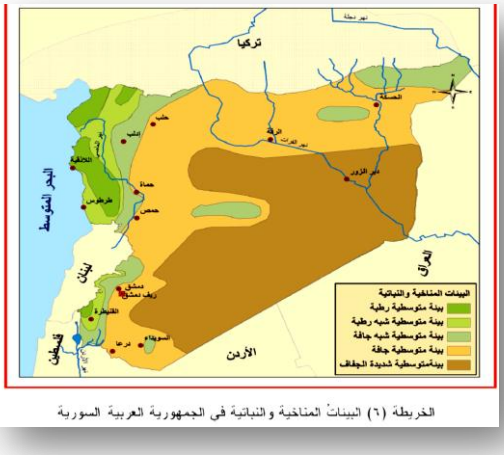
.....

نشاط2:

تأمل مصوّري البيئات الطبيعية والحاصلات الزراعيّة



الخريطة (١) أهمّ الحاصلات الزراعيّة وتوزّعها في الجمهورية العربيّة السورية



الخريطة (٦) البيئاتُ المناخية و النباتية في الجمهورية العربية السورية

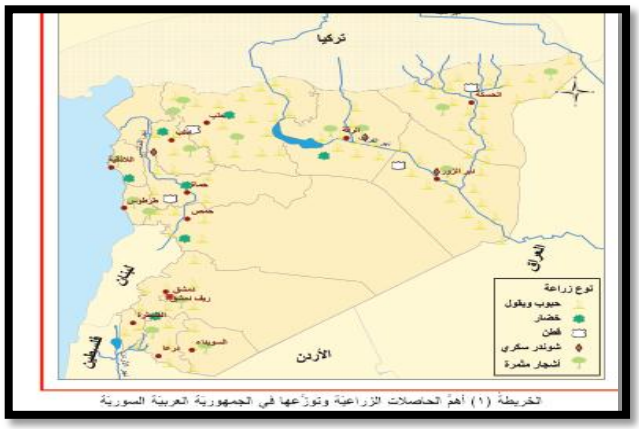
لماذا تتنوع الحاصلات الزراعيّة في سوريّة؟

من المحتمل أن.....

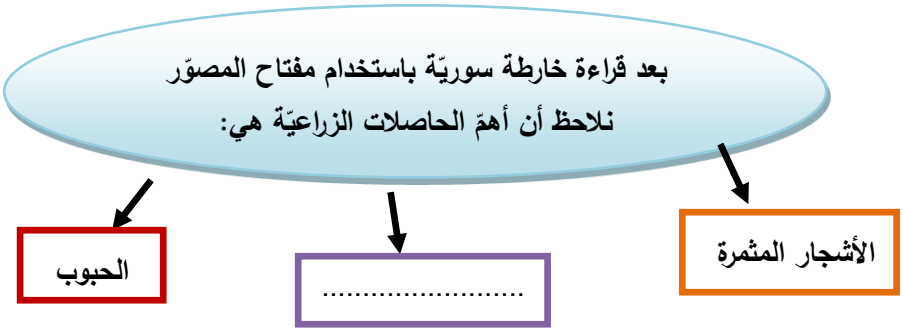
.....

نشاط3: تأمل خارطة الحاصلات الزراعية وتوزعها في الجمهورية العربية السورية:

واملأ الخارطة المفاهيمية بما تراه مناسباً.



الخريطة (١) أهمّ الحاصلات الزراعيّة وتوزّعها في الجمهورية العربيّة السورية



بالعودة إلى الخارطة نلاحظ أن أهم مناطق توزّع الأشجارُ المُثمرةُ هي المناطق الساحليّة وريف حلب

و.....

وأهم مناطق توزّع الحبوب هي:

.....

وأهم مناطق توزّع الخضار هي:

.....

نشاط4: تأمل الشكل الآتي ثم أجب:





- **كيف حوّل محصول القطن إلى ألبسة قطنية؟**
- **ما المفهوم الذي يطلق على الحاصلات الزراعية التي تستخدم في الصناعة؟**

من الأمثلة المنتمية للحاصلات الزراعية:.....و.....و.....

من الأمثلة المنتمية للحاصلات الصناعية:.....و.....

نشاط5: تأمل خارطة توزع أهمّ الحاصلات الزراعيّة في سورية وأجب عن الأسئلة الآتية:



1. **يُزرع القطن في:**

أ. دمشق. ب. حلب. ج. الرقة.

2. **يُزرع الشوندر السكري في:**

أ. دير الزور. ب. درعا. ج. السويداء.

نشاط6: **تصيب المحاصيل الزراعية أمراضٌ وآفاتٌ قد تؤدي إلى ضياع المحصول وخسارة كبيرة في الوقت والجهد والمال!**

ما الذي يمكن أن تفعله الدولة للمحافظة على المحاصيل الزراعية؟

من المعروف أن الدولة تقدم خدمات الإرشاد الزراعي

و.....

رأينا أنَّ الدولة تقدم خدمات الإرشاد الزّراعيِّ برأيك ما فائدة ذلك بالنسبة إلى الفلاحين؟ من الممكن أنها تساعد الفلاحين على اختيار المحاصيل الزراعيّة

و.....

نشاط7: **تمر بلادنا بأزمة في مجال المياه، اقترح طرقاً لسقاية المزروعات وتوفير المياه**





-1 .....

-2 .....

تحضير درس التجارة:

الخطوة الأولى: تحديد موضوع الاستقصاء

يتم إلقاء التحية على التلامذة، وإعطاء لمحةً عامةً عن موضوع الدرس من خلال ربط التعلّم السابق بالتعلّم الحالي، بتوجيه السؤال الآتي: عدد أهم الصناعات الغذائية التي تعتمد على الحاصلات الزراعية كما مر معنا في الدرس السابق ؟ يناقش المعلم الإجابات مع التلامذة

يقوم المعلم بعرض صوراً لمعرض دمشق الدولي ، ثم يسأل ماذا يعرض في معرض دمشق الدولي، ويتوصل معهم إلى أنه تعرض منتجات من زراعة وصناعة وطنية بقصد بيعها والترويج لها، كما تعرض بقية الدول منتجاتها في المعرض من أجل بيعها. يقوم المعلم بعرض السؤال الرئيس الآتي:

ما أهمية التجارة؟

ومن ثمَّ يطرح المعلم الأسئلة الفرعية الآتية لتهيئة التلامذة للدرس، وإثارة فضولهم للمشاركة في النشاطات:

- **ما المقصود بالتجارة؟**
- **ما الفرق بين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية؟**
- **ما المقصود بالصادرات والواردات؟**

يوزع المعلم التلامذة إلى مجموعات عدد أفراد المجموعة الواحدة من **(5-6)** تلامذة، ويقوم بإعطاء كل مجموعة اسم خاص بها وهي: مجموعة النسور والزهور والنجوم والطيور....الخ، ثمَّ يقوم بمساعدة التلامذة باختيار قائد المجموعة والذي يقود النقاش في مجموعته.

ويحدد لهم قواعد العمل وفق الآتي:(استثمار الوقت المحدد للعمل، بداية العمل ونهايته، تحديد قائد المجموعة، المناقشة وعرض التقرير).

الخطوة الثانية: تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات



يوضح المعلم للتلامذة طريقة البحث للإجابة عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل من خلال الاستعانة بالصُّور والخرائط المرفقة مع كل سؤال، بحيث تكون الإجابة بين أعضاء المجموعة، ومن ثم يثير المعلم نقاشاً جماعياً بين المجموعات، ومن ثم تنظم إجابات التلامذة واستنتاجاتهم للوصول للإجابة الصحيحة.

الخطوة الثالثة: تنفيذ البحث

بعد تقسيم تلامذة الصف إلى مجموعات وتعيين قائد لكل مجموعة وتوزيع ورقة العمل تبدأ تنفيذ خطة الحل وفق الآتي:

استند بإجابتك عن السؤال على المعلومات الموجودة في الصور المرافقة.



اسم المجموعة:.....

الأعضاء							

نشاط 1: تأمل الصورة الآتية ، وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:



- **ماذا تمثل الصورة؟**
- **ما المنتجات الواردة في الصورة؟**
- **ماذا يعني مفهوم التجارة؟**

املأ الخارطة المفاهيمية بما تراه مناسباً:

نستنتج أن مفهوم التجارة هو:

تبادل السلع والمنتجات بين

.....

ماذا كان سيحدث لولم يكن هناك تجارة في سورية؟

للتجارة أهمية كبيرة من المحتمل أن تكون: .....



<u>نشاط2: تأمل الصورة ، وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:</u>

- **كان السكان قديماً يتبادلون ما ينتجونه سلعة مقابل سلعة ، ماذا كانت تعرف هذه العملية؟ من المحتمل كانت تسمى.....**
- **حاول توضيح الكيفية التي كانت تتم بها المقايضة ؟ من الممكن أن الشخص الذي ينتج الزيت يعطي قسماً من إنتاجه ، ليحصل بالمقابل على.....**
- **ما التطور الذي طرأ مع تطور الحياة على كيفية شراء الشخص للسلع في رأيك؟ من المحتمل أن الشعوب بدأت .....إذ يحصل الشخص الذي ينتج سلعة ما ، أو يقوم بعمل ما على .....مقابل منتجه أو عمله.**

مثل مفهوم تطور التجارة من خلال خط زمني:

<u>نشاط3: أمامك مجموعة من الصور ،حاول الإجابة عن الأسئلة التالية:</u>







- **ماذا تلاحظ في هذه الصور؟**
- **ماالمفهوم الذي نطلقه على هذه المنتجات؟**
- **هناك نوعين من الحاجات التي يحتاجها الإنسان،هذه الحاجات تقسم إلى من المحتمل أن تكون.....و.....**
- **ما مفهوم الحاجات الأساسية ؟ من الممكن يحتاجها الإنسان في .....، مثال:**

الغذاء و.....و.....

- مامفهوم الحاجات الثانوية ؟ من المحتمل

أنها.....

نشاط4: تأمل الصور التي أمامك، وأجب عن الأسئلة التالية.





- ماذا تلاحظ في هذه الصور؟
- كيف يتم تبادل هذه السلع؟
- ما هي أنواع التجارة؟

من المحتمل أنها:..تجارة.....وتجارة.....

- ما مفهوم التجارة الداخلية برأيك؟من المحتمل أن تعريفها هو تبادل السلع

.....

- ما مفهوم التجارة الخارجية برأيك؟ من المحتمل أن تعريفها هو عملية بيع المنتجات .....

.....

نشاط 5: تأمل الصورة التالية:



- ماذا تحتوي هذه الصورة؟
- هل أسعار هذه المنتجات تبقى ثابتة طوال أشهر السنة؟

يلاحظ عادة ارتفاع وانخفاض في أسعار بعض السلع ، وهذا يعود إلى عاملين أساسيين هما:

العرض

فعندما يكثر العرض على منتج ما .....، وعندما يكثر الطلب على منتج ما .....



- ما سبب انخفاض أسعار المنتجات الزراعية في مواسمها ؟ من المحتمل أن يكون السبب هو وجود هذه المنتجات.....

- على عكس السؤال السابق ما سبب ارتفاع هذه المنتجات في نهاية الموسم ؟ من المحتمل أن السبب هو .....

<u>نشاط6: تأمل هذه الصور، وأجب عن الأسئلة التالية:</u>



- **ماذا تلاحظ في هذه الصور؟**
- **كيف يتم تبادل هذه المنتجات؟**

تصنف هذه المنتجات إلى ..... **و** .....

- **ما مفهوم الصادرات؟ من المحتمل أن تكون هي .....**
  .....
- **ما مفهوم الواردات؟ من المحتمل أن تكون هي .....**
  .....

دعونا نصنف المنتجات التالية بحسب انتمائها لمفهوم الصادرات و مفهوم الواردات:



أدوات كهربائية ألبسة قطنية جرار زراعي الخضار

الصادرات الواردات



إذاً : إذا زادت الصادرات من المحتمل أن تؤدي إلى .....

كيف يمكن للدولة أن تسهم في تشجيع التجارة، وما أثر ذلك في الأفراد والدخل الوطني ؟ من المحتمل أن يكون : زيادة .....عن طريق إقامة المعارض.

الخطوة الرابعة: إعداد التقرير النهائي

تتأكد كل مجموعة من إنجاز جميع الأنشطة الواردة في ورقة العمل من خلال المناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة.

الخطوة الخامسة: عرض التقرير النهائي

بعد انتهاء الوقت المحدد لعمل المجموعات يطلب من قائد كل مجموعة عرض إنجاز مجموعته على ورقة العمل المبينة في الخطوة الثالثة على المجموعات كافة.

الخطوة السادسة: التقويم

- ✓ يوجه المعلم المجموعات كافة إلى مناقشة جماعيّة بين المجموعات يدوّن المعلم إجابات التلامذة جميعها على السبورة، ويقوم بمناقشتهم فيها، يطلب من التلامذة الاستجابة على أسئلة زملائهم.
- ✓ يقوم المعلم بتوضيح إجابات بعض الأسئلة التي لم يستطع التلامذة الإجابة عنها.
  كل هدف على حدا.
- ✓ يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة على التلامذة للتأكد من فهمهم لمحتوى الدرس.

3. **فسر ارتفاع ألبسة الأطفال في الأعياد .**
4. **تشجيع الدولة على تصدير منتجاتها الزراعية والصناعية.**
5. **ضع علامة (√) أو (×) أمام كل عبارة مما يأتي:**

ث- ( ) الصادرات هي السلع والمنتجات بين المحافظات السورية.

ج- ( ) عندما يكثر العرض من منتج ما ينخفض سعره.

ح- ( ) يعد الدواء مثالاً منتمياً للحاجات الأساسية للإنسان.

خ- ( ) يعد النفط من الأمثلة غير المنتمية للواردات.

تحضير درس الصناعة:

الخطوة الأولى: تحديد موضوع الاستقصاء

يتم إلقاء التحية على التلامذة، وإعطاء لمحةً عامةً عن موضوع الدرس من خلال ربط التعلّم السابق بالتعلّم الحالي، بتوجيه السؤال الآتي: ما أهم المحاصيل الزراعية في سورية كما مر معنا في الدرس السابق ؟ كيف يمكن الاستفادة من المحاصيل الزراعية في الصناعة ؟تكتب إجابات التلامذة على السبورة.

يقوم المعلم بعرض السؤال الرئيس الآتي:

ما أهمية الصناعة؟

ومن ثمَّ يطرح المعلم الأسئلة الفرعية الآتية لتهيئة التلامذة للدرس، وإثارة فضولهم للمشاركة في النشاطات:

- **ما المقصود بالصناعة؟**
- **ما الفرق بين الصناعات القديمة والصناعات الحديثة؟**
- **ما مقومات الصناعة الحديثة؟**
- **ما أهم الصناعات في الجمهورية العربية السورية ؟**

يوزع المعلم التلامذة إلى مجموعات عدد أفراد المجموعة الواحدة من **(5-6)** تلامذة، ويقوم بإعطاء كل مجموعة اسم خاص بها وهي: مجموعة النسور والزهور والنجوم والطيور، ثمَّ يقوم بمساعدة التلامذة باختيار قائد المجموعة والذي يقود النقاش في مجموعته.

ويحدد لهم قواعد العمل وفق الآتي:(استثمار الوقت المحدد للعمل، بداية العمل ونهايته، تحديد قائد المجموعة، المناقشة وعرض التقرير).

الخطوة الثانية: تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات

يوضح المعلم للتلامذة طريقة البحث للإجابة عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل من خلال الاستعانة بالصُّور والخرائط المرفقة مع كل سؤال، بحيث تكون الإجابة بين أعضاء المجموعة، ومن ثم يثير المعلم نقاشاً جماعياً بين المجموعات، ومن ثم تنظم إجابات التلامذة واستنتاجاتهم للوصول للإجابة الصحيحة.



الخطوة الثالثة: تنفيذ البحث

بعد تقسيم تلامذة الصف إلى مجموعات وتعيين قائد لكل مجموعة وتوزيع ورقة العمل تبدأ تنفيذ خطة الحل وفق الآتي:

استند بإجابتك عن السؤال على المعلومات الموجودة في الصورالمرافقة.



اسم المجموعة:.....

الأعضاء						

نشاط 1: تأمل الصور الآتية ، وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:







مما صنعت هذه المنتجات؟

- كيف حولت المادة الأولية الخام إلى هذه المنتجات؟
- ما مفهوم الصناعة؟

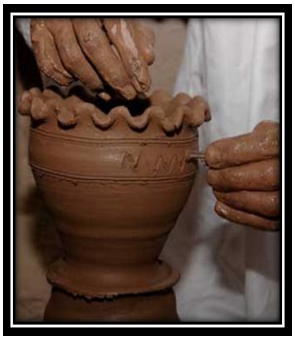
املأ الخارطة المفاهيمية بما تراه مناسباً:

نستنتج أن مفهوم الصناعة هو:

تحويل المواد الأولية الخام إلى

.....

نشاط2: تأمل هاتين الصورتين وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:





- مما صنعت هذه المنتجات؟
- هل هذه المنتجات من صناعة وطنية؟
- هل تفضل المنتجات الوطنية أم المستوردة ؟ وما السبب؟
- ما أهمية أن نقوم بشراء المنتجات التي تصنع في سورية؟
- ما أهمية وجود الصناعة في سورية بالنسبة للدخل الوطني ؟
- ما أهمية الصناعة في سورية؟

من المحتمل أن.....

.....

نشاط3: تأمل الصور الآتية وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:



–الصناعة حرفة قديمة تطورت عبر الزمن ، استخدم الإنسان قوته العضلية ومهارته اليدوية لتحويل المادة الخام من شكل إلى آخر برأيك لماذا نشأت هذه الصناعة الحرفية اليدوية ؟



من المحتمل أنها نشأت لـ.....

–هناك أمثلة كثيرة منتمية للصناعات اليدوية القديمة التي استخدمت لتلبية حاجة السكان مثل:أدوات المطبخ و.....

– اشتهرت الصناعات اليدوية السورية في العالم برأيك ما سبب ذلك؟ بسبب مهارة الحرفيين السوريين و.....

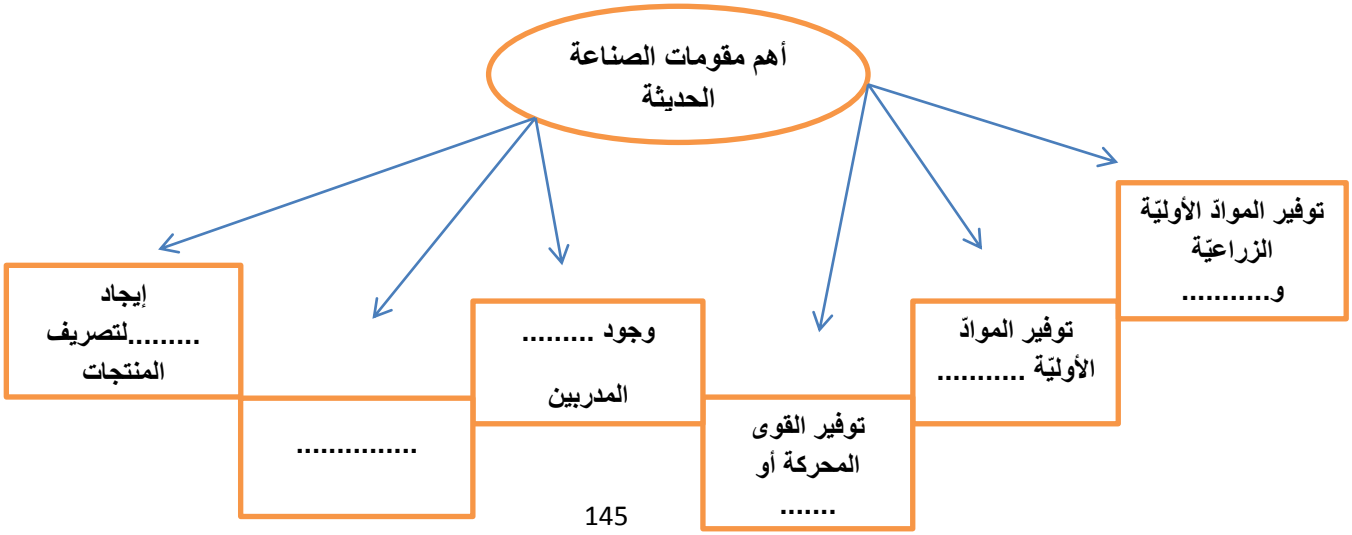
– استنتج ما أشهر الصناعات السورية القديمة التي انتشرت في أنحاء العالم؟ صناعة الزجاج ،و.....و.....

نشاط4: تأمل الصورة التي تراها أمامك وأجب عما يلي:

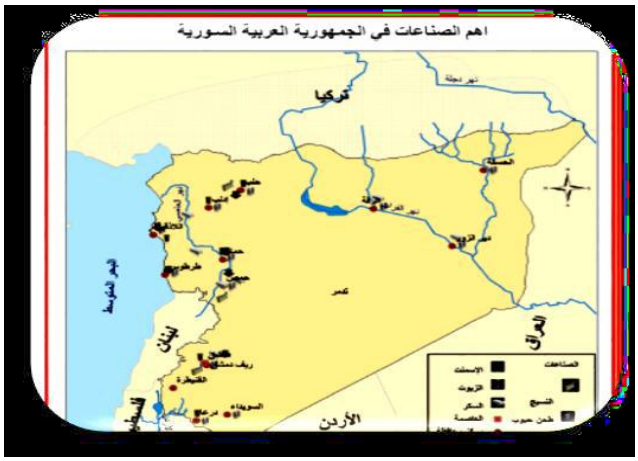


- ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟
- ماذا تحتاج لإقامة المصنع؟
- ما المواد الأولية التي تحتاجها؟
- ماذا تحتاج كل صناعة لتقوم؟

املأ الخارطة المفاهيمية الآتية بما تراه مناسباً:



اط5:تأمل خارطة أهم الصناعات وتوزعها في الجمهورية العربية السورية ، واملأ الفراغات بما تراه مناسباً:



بعد قراءة خارطة سورية باستخدام مفتاح المصور نلاحظ أن أهم مناطق صناعة طحن الحبوب هي:.....

وأهم مناطق صناعة الإسمنت هي:.....

وأهم مناطق صناعة السكر هي:.....

نشاط6: بالعودة إلى الخارطة السابقة ،ومشاهدة الصور التالية

يطلب منك تأمل هذه الخارطة واستنتاج أهم الصناعات في سورية.



ما أهم الصناعات الموجودة في سورية؟ الصناعات الغذائية و.....و.....و.....

علام تعتمد الصناعات الغذائية في رأيك؟ تعتمد على.....

من الأمثلة المنتمية لمفهوم الصناعات الغذائية :عصر الزيوت و.....و.....

هل تعتمد الصناعات النسيجية فقط على الحاصلات الزراعية ؟ من المحتمل أنها تعتمد أيضاً على .....

من الأمثلة المنتمية لمفهوم الصناعات النسيجية :.....و.....

علام تعتمد الصناعات المعدنية في سورية؟ من المحتمل أنها تعتمد على .....المواد المعدنية الخام.

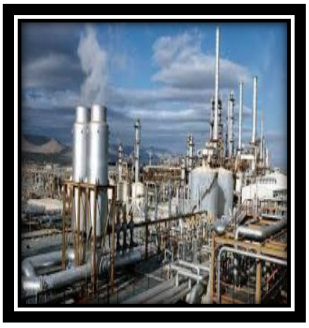
من الأمثلة المنتمية لمفهوم الصناعات المعدنية :.....و.....

علام تعتمد صناعة مواد البناء؟ من المحتمل أنها تعتمد على المواد .....

من الأمثلة المنتمية لمفهوم صناعة مواد البناء : .....

نشاط7: لاحظ الصورتين التاليتين وأجب عما يلي:





-ما الفرق بين الصورتين.

-ماذا نسمي كل صناعة؟

-بماذا تتميز كل صناعة؟

-ما المفهوم الذي يطلق على الصناعة التي تعتمد على القوة العضلية؟ .صناعة.....

– ما المفهوم الذي يطلق على الصناعة التي تعتمد على الآلات ؟صناعة.....

–أيهما تفضل الصناعة التقليدية أم الصناعة الحديثة؟

املأ الجدول التالي موضحاً الفرق بين لصناعات التقليدية والصناعات الحديثة من حيث الآلات ، كميات الإنتاج، الدقة في العمل ، السعر.

الصناعة	الآلات	كميات الإنتاج	الدقة في العمل	السعر
التقليدية				
الحديثة				

يتجول المعلم بين التلامذة لتقديم الدعم والمساعدة لمن يحتاجها.

الخطوة الرابعة: إعداد التقرير النهائي

تتأكد كل مجموعة من إنجاز جميع الأنشطة الواردة في ورقة العمل من خلال المناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة.

الخطوة الخامسة: عرض التقرير النهائي

بعد انتهاء الوقت المحدد لعمل المجموعات يطلب من قائد كل مجموعة عرض إنجاز مجموعته على ورقة العمل المبينة في الخطوة الثالثة على المجموعات كافة.

الخطوة السادسة: التقويم

- ✓ يوجه المعلم المجموعات كافة إلى مناقشة جماعيّة بين المجموعات يدوّن المعلم إجابات التلامذة جميعها على السبورة، ويقوم بمناقشتهم فيها، يطلب من التلامذة الاستجابة على أسئلة زملائهم.
- ✓ يقوم المعلم بتوضيح إجابات بعض الأسئلة التي لم يستطع التلامذة الإجابة عنها.
  كل هدف على حدا.
- ✓ يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة على التلامذة للتأكد من فهمهم لمحتوى الدرس.

6. فسر شهرة الصناعات القديمة السورية.

7. عدد مقومات الصناعة الحديثة.

8. ضع علامة (√) أو (×) أمام كل عبارة مما يأتي:

د- ( ) تتميز الصناعة التقليدية بوجود آلات تعمل بالكهرباء.

ذ- ( ) صناعة الجرارات من الأمثلة المنتمية لمفهوم الصناعات المعدنية.

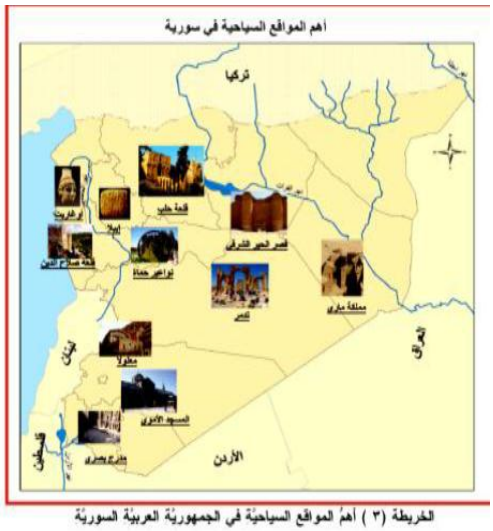
ر- ( ) صناعة الإسمنت من الأمثلة غير المنتمية لمفهوم الصناعات النسيجية.

تحضير درس السياحة

الخطوة الأولى: تحديد موضوع الاستقصاء

يتم إلقاء التحية على التلامذة، وإثارة فضولهم للمشاركة في النشاطات ،وذلك من خلال عرض مجموعة من الصور لمواقع أثرية ، ومن ثم يتم توجيه الأسئلة الآتية:

- ماذا تشاهدون في هذا المصور ؟
- أين توجد هذه المواقع؟
- في أي محافظة توجد؟



الخريطة (٣) أهمُ المواقع السياحيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

يقوم المعلم بعرض السؤال الرئيس الآتي:

ما أهمية السياحة؟

ومن ثمَّ يطرح المعلم الأسئلة الفرعية الآتية:

- **ما أنواع السياحة؟**
- **ما مقومات السياحة؟**
- **ما أهم المواقع السياحية في الجمهورية العربية السورية ؟**

يوزع المعلم التلامذة إلى مجموعات عدد أفراد المجموعة الواحدة من **(5-6)** تلامذة، ويقوم بإعطاء كل مجموعة اسم خاص بها وهي: مجموعة النسور والزهور والنجوم والطيور....الخ، ثمَّ يقوم بمساعدة التلامذة باختيار قائد المجموعة والذي يقود النقاش في مجموعته.

ويحدد لهم قواعد العمل وفق الآتي:(استثمار الوقت المحدد للعمل، بداية العمل ونهايته، تحديد قائد المجموعة، المناقشة وعرض التقرير).

الخطوة الثانية: تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات



يوضح المعلم للتلامذة طريقة البحث للإجابة عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل من خلال الاستعانة بالصُّور والخرائط المرفقة مع كل سؤال، بحيث تكون الإجابة بين أعضاء المجموعة، ومن ثم يثير المعلم نقاشاً جماعياً بين المجموعات، ومن ثم تنظم إجابات التلامذة واستنتاجاتهم للوصول للإجابة الصحيحة.

الخطوة الثالثة: تنفيذ البحث

بعد تقسيم تلامذة الصف إلى مجموعات وتعيين قائد لكل مجموعة وتوزيع ورقة العمل تبدأ تنفيذ خطة الحل وفق الآتي:



استند بإجابتك عن السؤال على المعلومات الموجودة في الصور المرافقة.

اسم المجموعة:.....

الأعضاء						



نشاط1: تأمل هذه الصورة ، وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ماذا تمثل هذه الصورة ؟
- ماذا نسمي الأجانب الذين يزورون سورية؟
- لماذا يزور السياح المناطق الأثرية؟
- ما أهمية السياحة في سورية؟

من المحتمل أن.....

نشاط2: تأمل خارطة أهم المواقع السياحية في الجمهورية العربية السورية:



الخريطة (٣) أهمُ المواقع السياحيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

- سمي المناطق السياحية الموجودة في الخارطة.
- أين توجد هذه المناطق في سورية؟

المسجد الأموي من الأمثلة المنتمية للأماكن الأثرية

ويوجد في:.....

يوجد مدرج بصرى في:.....

نشاط3: أجب عن الأسئلة التالية:

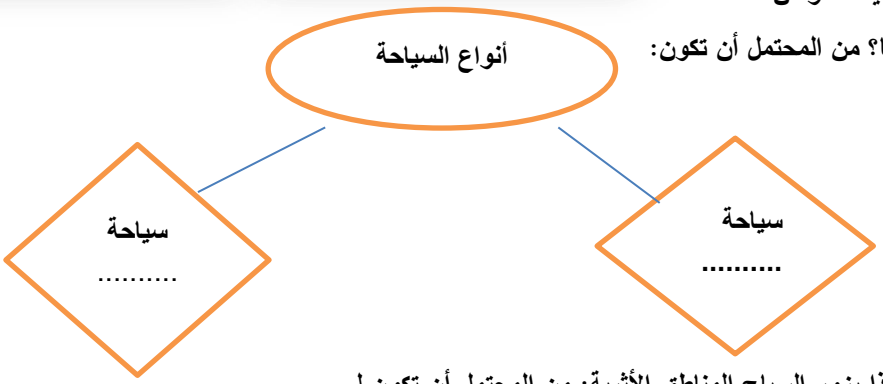
- من زار منكم مدينة تدمر الأثرية؟
- هل تقتصر السياحة على الأجانب ؟
- ما المفهوم الذي يطلق على السياحة التي تتم داخل سورية؟ من المحتمل أن تكون .....
- ما المفهوم الذي يطلق على السياحة التي تتم خارج سورية؟ من المحتمل أن تكون .....

نشاط4:





- ماذا تمثل هذه الصور؟
- هل تقتصر السياحة على المناطق الأثرية؟
- للسياحة نوعان ما هما؟ من المحتمل أن تكون:



- لماذا يزور السياح المناطق الأثرية: من المحتمل أن تكون لـ.....
- لماذا يزور السياح المناطق الطبيعية: من المحتمل أن تكون لـ.....

- تأمل الخريطة التالية، وأجب عن الأسئلة :



من الأمثلة المنتمية لأماكن السياحة الأثرية

.....

من الأمثلة المنتمية لأماكن السياحة الطبيعية.....

نشاط 5: تأمل الصور الموجودة أمامك ، وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية.

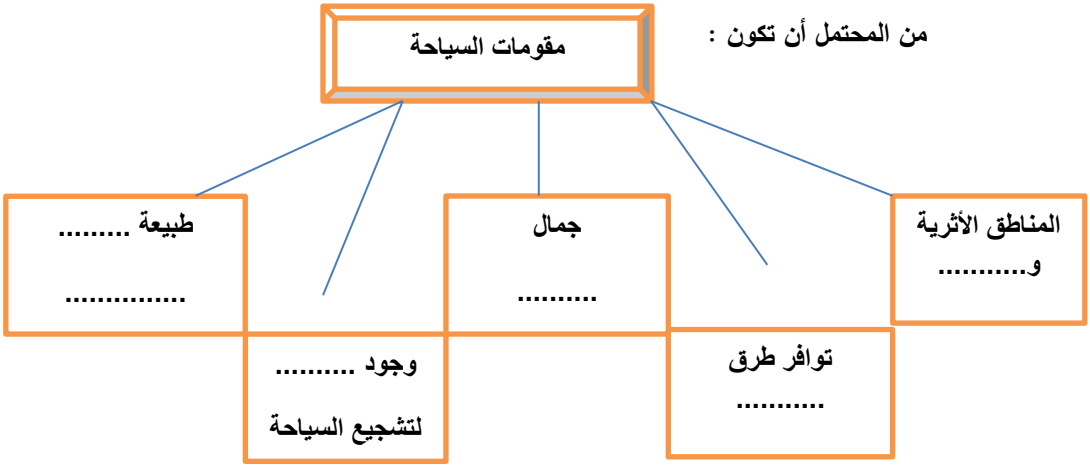




- ما الأسباب التي تدعو السائحين لزيارة سورية؟
- ما الأساليب التي تؤدي لجذب السياح؟

لا يمكن للسياحة أن تقوم إلا إذا توافرت مجموعة من الخصائص أو المقومات التي تعمل على جذب السياح إليها، ماهي هذه المقومات؟

من المحتمل أن تكون :



نشاط6:تأمل الصورة التالية:



- ماذا تشاهد في هذه الصورة ؟
- كيف يمكن للسياحة أن تساعد في زيادة واردات الدولة ؟

للسياحة دور كبير في دعم الاقتصاد الوطني فمن المحتمل أنها تنشط.....، كما تعمل على توفير .....

الخطوة الرابعة: إعداد التقرير النهائي

تتأكد كل مجموعة من إنجاز جميع الأنشطة الواردة في ورقة العمل من خلال المناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة.

الخطوة الخامسة: عرض التقرير النهائي

بعد انتهاء الوقت المحدد لعمل المجموعات يطلب من قائد كل مجموعة عرض إنجاز مجموعته على ورقة العمل المبينة في الخطوة الثالثة على المجموعات كافة.

الخطوة السادسة: التقويم

- ✓ يوجه المعلم المجموعات كافة إلى مناقشة جماعيّة بين المجموعات يدوّن المعلم إجابات التلامذة جميعها على السبورة، ويقوم بمناقشتهم فيها، يطلب من التلامذة الاستجابة على أسئلة زملائهم.
- ✓ يقوم المعلم بتوضيح إجابات بعض الأسئلة التي لم يستطع التلامذة الإجابة عنها.
  كل هدف على حدا.
- ✓ يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة على التلامذة للتأكد من فهمهم لمحتوى الدرس.

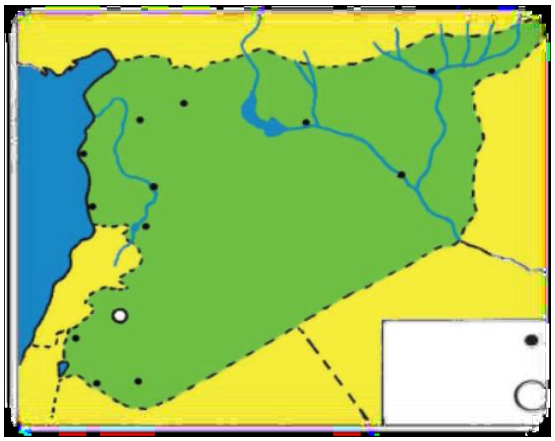
1-اختر الإجابة الصحيحة:

- **من القلاع الأثرية في مدينة اللاذقية:**

أ- الحصن. ب.المرقب. ج.سمعان. د.صلاح الدين.

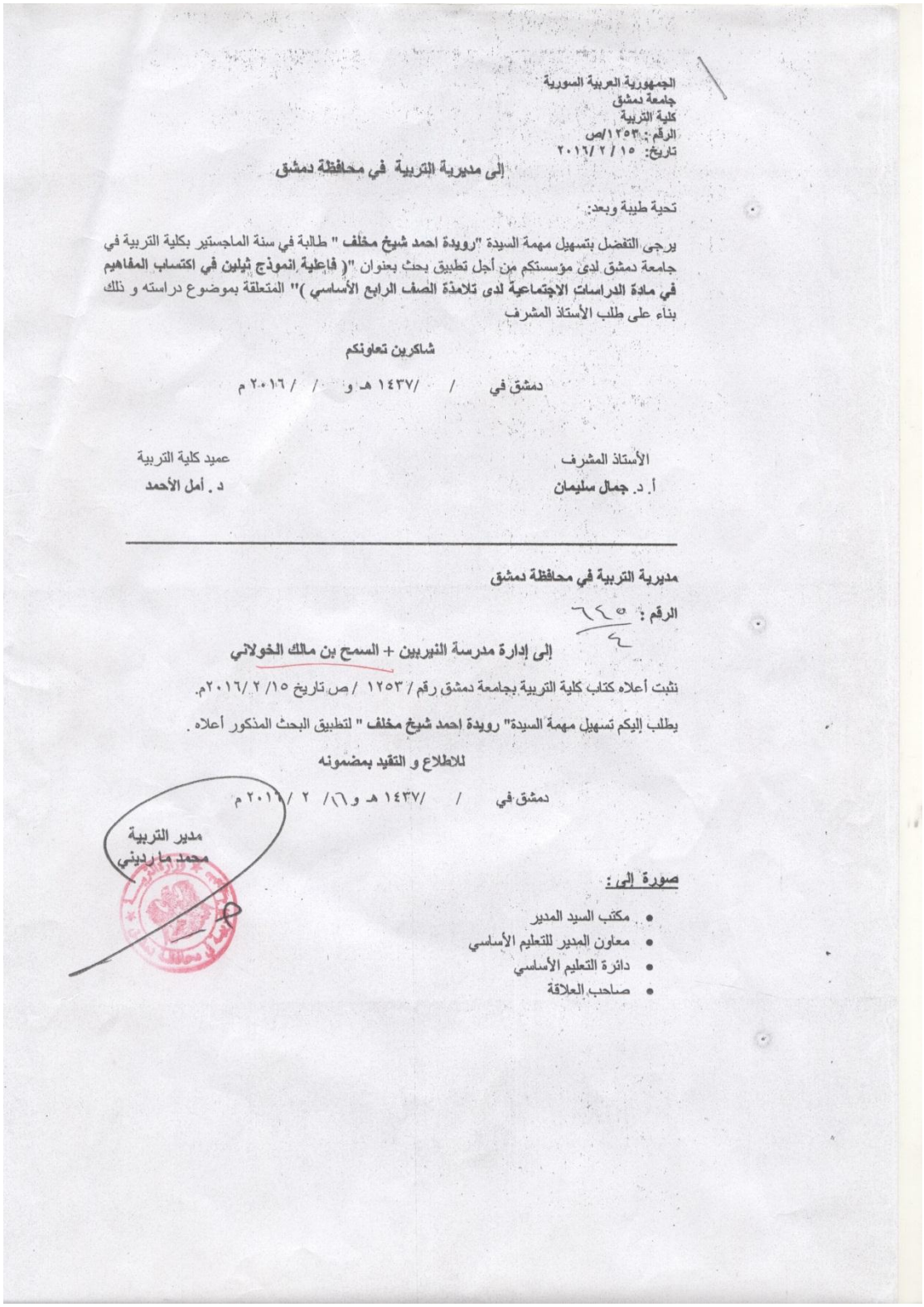
2-عدد مقومات السياحة.

3-حدد على الخريطة منطقتين أثريتين.



ملحق رقم(8)

تسهيل مهمة



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم: ١٢٥٣/ص
تاريخ: ١٥ / ٢ /٢٠١٦

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيدة "رويدة احمد شيخ مخلف " طالبة في سنة الماجستير بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان "(فاعلية انموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي)" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / /١٤٣٧ هـ و / /٢٠١٦ م

الأستاذ المشرف
أ. د. جمال سليمان

عميد كلية التربية
د . أمل الأحمد

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم : ٦٢٥٠/٤

إلى إدارة مدرسة النيربين + السمح بن مالك الخولاني

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / ١٢٥٣ / ص تاريخ ١٥/ ٢ /٢٠١٦م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيدة" رويدة احمد شيخ مخلف " لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / /١٤٣٧ هـ و١٦/ ٢ /٢٠١٦ م

مدير التربية
محمد ماريني

صورة إلى :

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- صاحب العلاقة

الجمهورية العربية السورية

مديرية تربية محافظة دمشق

مدرسة النيربين

شهادة إدارة مدرسة النيربين

تشهد إدارة مدرسة النيربين بأن المعيدة رويدة أحمد شيخ مخلف قد قامت بتطبيق برنامجها التعليمي لدراسة " **فاعلية أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي** "

وذلك ابتداءً من ٢٠١٦/٣/٨م ولغاية ٢٠١٦/٣/٣٠م.

مدير مدرسة النيربين

فراس ابراهيم

Abstract:

The emphasis in recent years on building a social studies curriculum based on concepts, use teaching methods that help learners to the acquisition of these concepts through their active participation in the educational process, Therefore, the researcher chose the model of Thelen which achieve the consensus between the content of social studies of the concepts on the one hand and the positive engagement of the learner in the learning process which offered on the other hand, this research concentrate on experimental effectiveness of this model.

-objectives of Research: this research primarily aims to Identify the effectiveness of the model of Thelen in the acquisition of concepts in social studies at the fourth grade primary students.

Branching off from this goal the following sub-goals-

- *Preparing an educational program based on model of Thelen to acquire concepts through social studies to students in the fourth grade primary education program*
- *Identifing the concepts included in the book of Social Studies for fourth grade primary*
- *measuring the effectiveness of the model of Thelen in the acquisition concepts by students in the fourth grade primary in Social Studies at the six cognitive levels identified by Bloom (Remembrance-understanding-application-analysis-installation-Calendar), compared with the prevailing method used in teaching this material..*

***Research questions**: Based on the above research sought to answer the following questions*

What is the concepts included in the fourth unit lessons (the pillars of the economy in the Syrian Arab Republic) from the Social Studies of fourth grade primary book?

How the effectiveness of using Thelen model to gain concepts of students in the fourth grade primary Social Studies?

This current research consists of five chapters:

*-**The first chapter** includes the definition of research and its importance, the introduction, problem, importance, objectives, assumptions, methodology and procedures, procedural terminology and definitions.*

*-**The second Chapter** presents a number of arabic and foreign previous studies and comment on it. In addition to identifying the similarities and differences between the current study and previous studies and benefit aspects of previous studies.*

*-While **the third chapter** discussed the theoretical framework which includes three axes are as follows: Social Studies, concepts, the model of Thelen.*

*-**The fourth Chapter** presents research methodology and tools used to achieve specific objectives. Experimental method has been used in order to its agreement with the nature of the current search, It also allows to control of the independent variable (teaching method which includes: the model of Thelen and the method used in teaching) and studying its effectiveness in the dependent variable (the acquisition of concepts).*

A sample of 76 pupils in primary fourth grade in Damascus province was selected for measuring the effectiveness of the educational program and divided into two groups (38) pupils learned according to Thelen model , The other (38) pupils learned according to the traditional method.

In light of the specific objectives of the research a group of tools were used, as follows:

-An educational program designed according to the model of Thelen.

-Test the acquisition of concepts.

-To achieve the objectives of the research, the researcher has done the following actions:

-reading the previous studies and research related to this research.

-Analysis the content of the fourth unit lessons "the pillars of the economy in the Syrian Arab Republic" from the Social Studies book in order to extract the basic concepts included there in.

-The educational program is designed according to the steps of Thelen model, then making sure its sincerity and presented to the arbitrators.

-Design the test of the acquisition of concepts according to the six cognitive level identified by Bloom and make sure its sincerity and persistence

-Experimentation exploratory educational program: In order to stand over the enforceability.

-Experimentation exploratory test of the acquisition of concepts and analysis of its item

-Final Training / includes

-Applying of pre-test.

- Applying of Educational program.

- Applying of Pre-test direct.

- Applying of Post-test deferred .

-The fifth chapter presentes the conclusion of the researcher, are as follows:

The experimental group has surpassed to the control group in the proportion of earnings for the test to gain concepts.

-there are statistical significant differences between the mean degrees of the experimental group students and the mean degrees of the control group students in the pre -test of the acquisition of concepts for the experimental group.

-There are statistical significant differences between the mean degrees of the students in the experimental group in the pre and post- test of the acquisition of concepts.

-There are no statistical significant differences between the mean degrees of students in the experimental group for the direct post-test and deferred post-test.

The research has presented some suggestions:

-Using the model of Thelen in teaching different subjects.

-Training teachers to use the model of Thelen in the teaching process, in the lower grades of basic education.

-interest in using teaching methods that provide positive effective participation of the learners in the learning process, and make their learning meaningful.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula & Methods of Instruction

The effectiveness of the model of" Thelen" in Acquisition of concepts in social studies at the fourth-grade students of primary school.

Research presented to obtain a Master's Degree in Curricula & Teaching Methods

Prepared by
Ruwayda Ahmad Sheikh Mekhlef

Supervisor
Prof.Dr. Jamal Suliman

A Professor in Curricula and Teaching Methods Department

2015 -2016